

الدوان المحيي رفات الادب المذكر ببلوغته فصاحة  
العرب تقيية فكر اللوذعي الاديب والامسي  
الاريب الراقى بفضائله الى مقام نخيم معتملى  
العلامة المنلا حسن افندى البراز  
الموصلى حفظه الله ورعااه  
وادام بفضله  
علاه

(ويابه ديوان الاستاذ الانخم والملاذالا كرم العلامة الحاج محمد  
شيت الجومرد الموصلى نظر الله بعين عنايته اليه ورقاه الى المقام العلى)

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

یا من أبدع فی انشاء نظم هذا الوجود علی غیر مثال \* وابتاع فی احكام ترتیبه الی  
خاتمة الاتقان ونهاية الکمال \* نشئی لک افضل الشاء بعضهون فاتحة فاتحة  
کتابک الراقی فی طبقات البلاغة الی حد منتهاها \* وتستزید من عظیم مواهبک  
بشکر ما اسديت من نعمک الی لا یفی الشکر بواجب ادقها فضلا عن اعلاها  
وتستهدی صلات الصلاة والتسليم علی اجل من اصطفیت لنظم عقد الدین بعد  
شره \* سیدنا محمد المؤید بالآیات الباهرة والمجربات الظاهرة المؤذنة بطلو منصبه  
ورفیع قدره \* وعلى آله ذوی القصاحة والبیان \* وأصحابه ینا بیع  
البلاغة ومعادن العرفان (أما بعد) فبقول جاءه الفقیه محمد شیت الجومرد  
الموصلی ذوالنقصیر \* لا یخفی ان فن الادب مما تحلت بتیحان جماله هام الله حم  
ولم تزل أفقده ذوی النہی **ا** کواکب تقانینه افلا کافی جمیع الامم \* اذ هو  
حدیقة العسقول والارواح \* وروض ریاحین القلوب والاشباح \* وهو  
عنوان محائف السمائل \* وبيت القصید فی دیوان المآثر والفضائل  
ومم - لوم ان الشعر هو جنی روضته الزاهرة \* وثمره حدیقة الیانة الباهرة \*  
ومیدان فصاحة الادباء \* وترجمان بلاغة الباقاء والنظناء \* ولقد کلفت به  
العرب واقضرت بالمسابقة فی مضمارة ای اقتضار \* وتنافست فی اقتطاف  
جواهره من معادن العسجد والنضار \* وناهیک بما ورد عن لا ینطق عن الهوی  
فی بیان شرفه اطراف ذکره \* من قوله صلی الله علیه وسلم ان من الشعر لکمة  
وان من البیان لسکرا \* ومن قول أم المؤمنین عائشة رضی الله تعالی عنہا فی

ولا غرو فادواح مزاياه مورقة الافنان \* ووايل سحب فضائله في كل عصره منان \*  
 واني قد وجدت ديوان حسان دهره \* ونابعة عصره \* المودعي الاديب \* والامني  
 الاريب \* المتعزز بالبلاغة والبراعة اي اعزاز \* العلامة الملاح حسن أفندي  
 المرصلي البراز \* قد ظهر في صورة الكمال بهدان ولت شبيهة الدهر \* وقالب  
 من الفصاحة جعل قرائح ابناء الزمان في حصر \* واهم البلاغة انه لبرهانها  
 الاقوى على بيان منشيه \* وحقم الساطعة على ان قول القائل واني وان كنت  
 الاخير جدير بان يمثل به فيه \* غير انه قد انثر عدة فرائده \* وتشتت قلائد  
 قصائده \* وكاد ان يعنى اثره ذيل الاندراس \* وان يخفيه الاهمال في زوايا  
 التناس \* وما هو الاجدير بالاعتناء \* حقيق باث يرتسم في محاثف قلوب  
 الاذكياء \* لما اشتغل عليه من التوسلات والاستغاثات \* والمدائح النبوية  
 والغزليات \* معرفة المعاني \* واتساق المباني \* وعدم الحشو والاطناب \*  
 وجزالة العبارات والتعاشي عن الاسهاب \* فأردت أن اخدم منشئه بنظم  
 عقوده \* ونسج وشي بروده \* ليكون لي وله ذكر او اجرا \* وعدة ترجوا النفع به في  
 القيامة وذخرا \* بجمعت من قصائده ما تبسر الوقوف عليه \* وسهل الوصول  
 اليه \* وجعلته عقدا في جبهه هذا الديوان \* ليكون اوضا غرة في جبهة الدهر على  
 قوالي الملوان \* وبدأت في هذا الجمع بذكر التوسلات والاستغاثات \* وثبتت  
 بالمدائح النبوية لتعلق تلك بالحضرة العلية وهذه بخدمة سيد الكائنات \* ولم  
 اراع حروف المهتم في ترتيب الروي والقوافي \* ترجيحاً لانه كتبه هذا المقصد المهتم  
 الكافي وبدايته بالجملة لاشتماله على الادعية الفاضلة \* والابتهالات الفاتحة  
 الكاملة وهي من أهم ذوات البسال \* المطلوب بداعتها باسم الكريم المتعال \*  
 فأقول وبالله تعالى التوفيق \* والهداية الى أقوم طريق

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿قال الاستاذ باغاه الله مناه في التوصل والمناجاة﴾

الى بابك العالى رفعت حوائجى • وجدت طه المصطفى اتشفع  
 سالتك بالفضل الذى انت امله • وان لم اكن اهلا لما فيه اطمع  
 اذقنى شراب العفو عنى فان يكن • قد اتسع الماطلوب فالفضل اوسع  
 وما انا الا بائس كل بائس • فليس له الا بجدك مطمع  
 فن يسمع المضطر غيرك ان دعا • ومن يكشف البسوى سواك ويرفع  
 الهى عن ارسلته رحمة لنا • ومن هو فى العاصين عندك يشفع  
 ابي القاسم المختارا كرم من دعا • اليك ومن نور الهدى منه بسطع  
 اجمل جميع المرسلين كرامة • عليك واعلاهم مقاما وارفع  
 نتيجة ايجاد الخلاق كلها • مراح منه يرفى الوجوه ودمشع  
 اجزى من الكرب العظيم فانى • لبابك ربي جئت بالذل اضرع  
 انى انى من نوالك بغيتى • فانك تعطى من تشاء وتمنع  
 دعوتك مضطرا وانت ملازم • دعاك وما فى الكون غيرك مفزع  
 انيتك استجدى غناك افاقتى • فعدلى فىالى غير بابك مرجع  
 وظنى جميل فيك والفضل واسع • وانت كريم والحبيب مشفع  
 وبابك مفتوح لكل مؤمل • وبرك عن حاجتنا ليس يمنع  
 وصل وصل كل آن ولحمة • على من به سر السعادات مودع  
 مع الال والاصحاب مهترت • بالابل اشبهانى بشركك تسجع

(وقال عفا الله عنه)

أواه من عظم ذنبي • أصبحت منه بكرب

فمن ألوم عليه \* وانما هو كسي  
 لقد نهضت مدامي \* فضاع اذ ذاك طي  
 يا واسع الفضل اني \* قد ضقت ذرعاً برحب  
 اشكوا اليك أمورا \* فيها تحبير لبي  
 يا قاتل الله نفسي \* هي التي فتكت بي  
 لقد أضاعت هواها \* وقد عصت أمر ربي  
 وفي شرك المعاصي \* قد اوقعت طيرقاي  
 أصبحت والكف صفره \* قد سود الذنب كني  
 شئت على هموم \* فشئت من قبل شبي  
 حل الجفا وتجافي \* عن المضاجع جنبي  
 وقد وهى عقد صبري \* فاشتد كربى ونحيبي  
 لكن الطاف ربي \* قد هونت كل صعب  
 لازات اجنى وبعفو \* عني وبعفو فرذني  
 فآله خير وأبني \* وانما هو حسبي

### {وقال عني عنه}

رب اني قد مسني الضر حتى \* ضقت ذرعاً وانت ادري بحالي  
 \* فبطه وآله وذويه \* جد بلطف علي باذا الجلال  
 فمسي الحادث الذي مسني تك \* شرف غماؤه بغير احتمال  
 وأرى لك كرب الذي بت فيه \* حائراً فرجة كحل العقال  
 سددت باب الرجاء عني لولا \* حسن ظني بالله فبحر فعال  
 ان امارتي لقد حلتني \* من حول الاوزار فوق احتيالي  
 غير اني طمعت بارب فيما \* أرني به من عفو المتوالي

فأفء عا جنته نفسي واختم \* لي الهى بصالح الاعمال

{ وقال لازال راقبا فى أوج الكمال مشطرا مالا كما طربق الادلال }

الهى ارفع بك اكشف ضرى \* ووصرف صروف دهرى باعظيم  
وحدث مؤملا تبادل عكسى \* وطارد الفـ قرعـنى باكريم  
ارضى ان اكون بذل فقر \* وعز غناك للـ راجى عـيم  
وتقبض قبضـ حودك عن عديم \* وانت الباسط الـ برالـيم

{ وقال مجتمعا لبيات الشافى رضى الله عنه }

ملك الملوك الى جنابك أفزع \* اذا بس لى الايجودك مطمع  
ياحى ما فى الهى غيرك مرجع \* يا من يرى ما فى الضمير ويسمع  
\* انت الهدا كل ما يتوقع \*

جارت عـ لى مطالبي فى عدلها \* عنى بجانبه مواقع عدلها  
واليك أفزع فى الكروب لهاها \* يا من يرجى للشدائد كاهها  
\* يا من اليه المشـكى والمفزع \*

جد يا عنى على الفقير فن يكن \* فى باب عزك لم يذل ولم يهن  
يا من على الراجى بلا وعدين \* يا من خزائن رزقه فى قول كن  
\* امنن فان الخير عندك اجمع \*

كل له فى الصالحات فضيلة \* ونوافل فى كثيرة وقابلة  
وانا الذى وغناك مالى حيلة \* مالى سوى فقري اليك وسيلة  
\* وبالا فتقار اليك فقري ادفع \*

هكذا وان مطالبي بليلة \* وعزائى عما أروم كيلة  
فلذا وروحى فى مالك دخيلة \* مالى سوى قرعى لبايك حيلة  
\* واثن طردت فأى باب أقرع \*

يا واسعا

يا واه ما جهل المسمى به له \* سمه بقبضه لك واعفون عن حرمه  
 فن الذي ارجوا طائف حله \* ومن الذي ادعوا هتف باهمه  
 \* ان كان فمناك عن فقيرك يمنع \*

اني وان كنت المسمى الي انيا \* لازات في نيل المواهب راجيا  
 فتذاك يطمع دانيا او ناصيا \* حاشا لجدك ان تقنط عاصيا  
 \* الففضل اجزل والمواهب اوسع \*

قد بحثت منك كسر اني ناديا \* لاراك جبار الكسرى راجيا  
 ولان انال اليك عزادائما \* بالذل قد واقبت بابك عالما  
 \* ان النذل عند بابك يتقمع \*

فوقفت مفتقرا اليك مؤملا \* وعانيت في كل الامور مؤملا  
 وطرقت بابك راجيا متوسلا \* وجملت معتمدي عليك توكللا  
 \* وبسطت كفي سائلا اضرع \*

كم هالك بالالطف قد انقذته \* واكم فقير بالنداء غمرته  
 بل كم عظيم مزعج فرجنه \* وبحق من احببته وبعثه  
 \* واجبت دعوة من يهتشفع \*

ايدب نصرك خزنا فن القبا \* بك من اعاديه وان كثر وانجا  
 انزل بهم باساشد ديدا مزعجا \* واجعل لنا من كل ضيق مخرجا  
 \* والالطف بنا يا من ائنه المرجع \*

مامد هذا العبد كف سؤاله \* لله الاغمرت بنوالة  
 فله الشناء المنبه في جلاله \* ثم الصلاة على النبي وآله  
 \* خير ان لا تنق شافع ومشفع \*

(وقال لازال بالفضائل مقبولا متضرعا وتوسلا)

وقفت اذ وقف الاحباب منكسرا \* له اشهاني اياهم الكرم  
 بهكون شوقا وابكى خشية ولهم \* شؤن وجدوشأني الذل والندم  
 هذا لاعماله بأوى وذلك الى \* أحواله وانا بالعفو معتصم  
 ان لم يكن عـل عندى فلي أمل \* وهل يخص مطبه اجوده العم  
 وأقفر الناس اولاهم برحمته \* واكثر الغيث في الاوهاد ينسجم  
 لانفسى بالهـى حين تذكـرهم \* والطف بحالى وارحمى اذا رجوا

(وقال فى قوة الرجاء مع كثرة الذنوب)

جات من الخطايا فوق طوفى \* وعدت من التقي في غير زاد  
 ولست بقانط من عفورى \* على اقوله قل يا عبادى  
 (وقال مستدلا على سعة العفو من طريق العقل)

روينا عن المأمون لو يعلم الورى \* بعفوى اتقى بالذنوب واقبلوا  
 فيا ليت شعري ذاك عبد يقول ذا \* فما الظن بالمولى الكريم تأملوا

(وقال منتهلا لرجاء الرحمة والعون على التقوى)

يا من يرانى ويرى حالى \* أنت على اصلاحها قادر  
 ارحم الهى ذاتى واهدنى \* فأنت تدرى أنتى حائر  
 واجبر باحسانك كسرى فإ \* لى غير احسانك لى جابر  
 وكن على التقوى معينى وجد \* على يامن جوده وافر  
 ماخاب من أنت له ملجأ \* يامن هو الاول والاخر

(وقال مستعظما)

العبد قد جاءك يا سيدي \* مؤملا احسانك الشاملا  
 يسأل منك العفو يامن نهى \* جميعه ان ينهر السائللا

(وقال مناجيا)

فقيرك يا الله في الباب واقف \* يؤمل احسانا وانت به أدري  
 مسمىء وان كان جاءه منذر الى \* عفو كريم لم يزل يقبل العذرا  
 فقير مريض القلب مغلوب للعدا \* يؤمل منك الفضل والبر والنصرا  
 فمن يرحم المحتاج غيرك سيدي \* ومن يسمع الشكوى ومن يكشف الضرا  
 فيا واسع النعماء قد ضاق مساككي \* فحبل بنصري وابذل العسر باليسرى  
 (وقال متوسلا)

يا واسع الفضل قد ضاقت مذاهبنا \* وانت أدري فجد بالنصر والفرج  
 اني سألتك بالهدى الشفيع ومن \* ترجى شفاعته العظامى لكل شبح  
 لعل نسمة لطف منك تكشف عن \* قلب الكئيب غمام الغم والخرج  
 وتسرح الروح من بعد العناء مع \* اذ حباب في روض حسن باهر بهج

(وقال بحج الله من انظيره مقاصده)

قد جئت يارب الى بابك \* يقودني نحوك حسن الرجاء  
 الشمس الففران مستشفعا \* بجاء طه سيد الانبياء  
 وان اكن عبدا مسيئا فقد \* امرتنا بالهفوع عن اساء

(وقال متوسلا ناد ما على ما فرط من أيام شبابه)

دعوتك والاوزار مثقلة ظهري \* اتمحوز لاني وتصح لي امرى  
 وترحم ذلي باع زيزفاني \* مددت لاسجدي غناك يد الفقر  
 فقير من الاعمال واطول حسرتي \* اذا قلبت بانفس سورة والعصر  
 ضعفت عن الطاعات كهلا وفاتي \* زمان الصبا ما حياتي آخر العمر  
 تهاتف وجد فالاربعون اقدنت \* واصح شؤني مبدل الشر بالخير

(وقال ايضا ادام الله ثموفضائله)

الام اقامني والركب سارا \* وقد شط الحى عنى مزارا

الى من اشدت كي ثي وحزني \* اما في الحى من يهدى الحيارى  
 الا يا حى يا قيوم مانى \* سوالك فبعد وخذ بيدي اغتبارا  
 الا يا من تغرد في علاه \* اليك العبد منك انى فرارا  
 الا يا واسع النعماء فرج \* فعبدك ذاق باللهم اضطبارا  
 وما سور الخطايا منك خوفا \* بأجنته الرجاء اليك طارا  
 من انخيرات عارليت شمري \* متى يكسى من التقوى شعارا  
 اذا ما سارت الركب ان يبكى \* بققر البعد ذلا وازكسارا  
 فقوم منك بالطاعات فازوا \* وقوم في هوالك غدا وواسكارى  
 وقد وصلوا حى المحبوب دونى \* وانى قد بقيت مع الاسارى

(وقال بلغه الله مناه متممها انعام مولاه)

الهى انت مقصودى فأتم \* على فقيرى وبانفنى مراى  
 لكل السالكين اليك ورد \* ووردى حب ساداتى الكرام  
 (وقال لازل بسجى فى منبج الكمال - نيشام متهلا مستغنيا)  
 الهى قد اشدت واطفك ازمة \* وانت لها يا من عطاياها حمة  
 فيا من هو المأمول ان حل غمة \* اذا ناب خطب أو الملمة  
 \* فليس لنا الا عليك الموعول \*  
 الى بابك العالى تنامى اتجما هنا \* وان قل بالعصيان عندك جاهنا  
 اغنتنا اغنتنا انت انت الهنا \* والا فعرقنا اغبرك ههنا  
 \* كريم فيرجى اللهم ويسئل \*

(وقال ايضا عجمسا)

قصدتك روحى تستد فلاحها \* وتروم من بعد الفساد صلاحها  
 يا رب فاغفر جرمها و جناحها \* يا من يرى مد البعوض جناحها

• في ظلمة الليل البهيم الليل •

جاءتك نادمة تبوء بانها • ياسا معاش كوى البعوض بسقمها

يدري بما يجري بغامض وهمها • ويرى مناط عروقها من لجها

• والمخ من تلك العظام النصل •

ولقد أساء النفس سالف جرمها • فاكشف بعفوك غمها مع همها

يا من يقبث الذر عند همها • ويرى مسير دماثها من جسمها

• (متنقلا من مفصل في مفصل •

أنت المحيط بما تراى أو سمع • بهوالم الملك الفسحج المتسع

بمضى الجميع وكل شئ قد وسع • ويرى ويعلم ما يكون ولم يضع

• في ما لكه مثقال حبة خردل •

عبدانى حسن الرجا يؤمه • اذ راعه ذنب تناهى عظمه

أولست من وسع اللائق حمله • يا من أحاط بكل شئ عمله

• وعليه في كل الامور توكلى •

انى لاحزن نادم مسترجع • لى في الدياجى أنه المتوجع

أرجوك ترحنى وتقبل آدمى • يا من اليه تذلل وتخشى

• وتضرعى وتخشى وتوسلى •

احسن الى هذا المسىء وواله • واغفر بحسن الصفع قبح فعاله

يا خير من يرجى عظيم نواله • انى سالتك بالنسبى وآله

• خير الورى المذترا المزل •

ازم على ترا كت بكرورها • ما جنت نفسى بفعل ذنوبها

بالخاشعين وبانكسار قلوبها • أمنى على بتوبتها محورها

• ما كان منى في الزمان الا اول •

{ وقال محمد بن أبي الشخ محمد بن عبد بن عربي قدس سره }

بفضلك سيدي لازلت احبي \* وكيف وانت لي أصبحت ربا  
لذلك أتيتك ادلالا وحبيا \* ومما زادني تيمنا وعجبيا \*  
\* وكنت يا خصي اطأ الثريا \*  
خروجي في الدنيا جي اذا نادى \* بذل أنت يا أملي مرادي  
واعظم منة سرت قوادى \* دخولي تحت قولك يا عبادي  
\* وقد صبرت أجدلى نبيا \*

{ وقال في قوة الرجاء }

اذا فكرت في عملي أراني \* كان النار ما خلقت لغيري  
واد كر قوله قل يا عبادي \* فاطمع من نداء بكل خير

{ وقال عافاه الله }

يا من هو المقصد الاعلى لفتقر \* ومن هو السند الاقوى لطرود  
اني فقير طريد أرنجى كرما \* واحق بك يا ذا العز والجلود

{ وقال كره الله }

اني قصدت الله ابنى الرضا \* وبالذي يختاره اقنع  
ان كانت الجنة يا حبيبا \* او كانت النار فيا صنع  
من يخطئه لا النار اخشى وفي الر \* رضوان لاحتته اطمع

{ وقال سألته كما ينبغي الخوف والرجاء }

الخشى غير قهرك يا الهى \* وارجمو غير فضلك يا كريم  
وهل من مالك نفى وضرى \* سواك فما العدو وما المقيم

{ وقال أدام الله اقباله عليه }

لئن أغلق الابواب عنى جبهها \* فذوالعرش مفتوح لذى الحاج بابها

وهل

المشمور رتبة من الدنيا في العباد

وهل غيره رب عظيم مؤمل • يخاف ويرجى عنه وعقابه

{ وقال محرضا على العكوف بمعربات الطاعات }

ان شئت تدخل في حضائر قدسه • وتكون معدودا من الاحباب  
دم قارعا باب الكرم فاعلم • سبب الدخول دوام قرع الباب  
{ وقال عنى عنه }

لم لا فتوض الامور كلها • لمن له الامر به متيقنا  
ان الذى دبرنى فيما مضى • هو الذى أعدده لما بقى  
{ وقال عنى عنه }

قصه دوه على مواهب شتى • وعلى ان التى رضاه قصه دته  
ان اكن قد رجوت امر اعظيما • ليس بدعا فن عظيم رجوته

{ وقال لازل لبواهر الحكيم على • محسنا ايمان العارف بالله تعالى  
الشملى رضى الله تعالى عنه }

حبيبي ارى سقى بجيد الحنة • وذكرك عيدي كم به نلت فرحة  
دهوتك لا ارجو سوى الحب مفضة • ذكرك لاني نسبتك لمحبة  
• واسبغ ما فى الذكرك اراسانى •

فليت غراما فى هواك عن سوى • وذبت فحولافيه من الم الجوى  
وقد راعنى قبل القاطارق النوى • فكدت بلا وجود موت من الهوى  
• وهام على القلب فى الخفقان •

حشوت بأمرار الولاى مرثرى • فاصبح مبهوتا بعناك ساثرى  
ذكرك حتى انت اصبحت ذا كرى • فلما رانى الوجدانك حاضرى  
• شهدتك موجودا بكل مكان •

فكم خلوة فى جلوة للقيم • بها غبت عنى حيث كنت مكامى

أزالت حجاب البعد أيدي التكرم \* نغاطبت موجودا بغيرتكلم  
\* وعابنت معلوما بغيرعبان \*

{ وقال أزهده الله الى طريق الصواب }

لم لام - لم امرى للسلام لكي \* انجو وأظفربا لاحسان وامن  
وانه أراف من أمي واكرم من \* أبي - لي وأولي بي اذا مني

{ وقال لا زال لانوار المعارف ممتسا وقات أيضا محمدا }

الله في مطلق الاحسان قيدا \* ومن قيود شرك الشرك أطلقنا  
قان نطقنا بشكر فهو وينطقنا \* تبارك الله لانحصى عليه ثنا  
\* لو كذا ألسن والكل نشكره \*

قان عصينا به بالعقران يسترنا \* وان أطعنا به بالاحسان يغمرنا  
أليس يكفي امتنانا حين ينظرنا \* على تعاليه في العالمين يدكرنا  
\* اذا اجتمعنا مع الاملاء نذكره \*

{ وقال عني عنه }

عبد خسيس ومرجان بضاعته \* بسوم اعلى نفيس جل عن ثمن  
ارجو رضاك على ذلي وعزته \* حاشاك المرحى منك تحرمي  
اني لاعلم اني لا اليق له \* لكان جودك يا ذا المن يطعمني

{ وقال اعلى الله قدره المقسم متشرفا بعد حبه صلى الله تعالى عامه وسلم }

هذا العقيق وهذا البان والعلم \* فاطلع نعالك عليه انه حرم  
وقف على الجزع تنفضي حق اربعة \* فانها اربع عدي لها ذم  
وامستعطف البان في تلك الربوع \* عسى يحتمو علينا بين البان والعلم  
ثم أنس وقفنا يوما بذي سلم \* والدمع منسجم والقلب مضطرم  
فظلت استرده مع المقلتين بها \* عن الوشاة اني أن فاض وهو دم

وقد شغيتي بذات الاثر صاحبه \* طورا تنوح وطورا دأبها النغم  
 ويستفز فؤادي ومض بارقة \* من أيمن الشعب بيمكيني وبينعم  
 والظاعنون غداة الجزع قد ذهبت \* نفسي على فقدهم حزنا فهل علموا  
 قد رمت كتم غرامي يوم كاظمة \* فتم فيه الضنى والمدمع العجم  
 وقال لي صاحبي ما أنت منهم \* عندي بمذالاسي قل لي من اتهم  
 وهبك تكتم عني ما تكابده \* هذي الدموع الجوارى كيف تنكمتم  
 بأعين العين من غزلان كاظمة \* لولا لما نطك ما اودى بي السقم  
 ويا قباب قبلا لولا هو الكما \* شاقف فؤادي على بعد المدا اضم  
 ويا مزا طيبة لولا لشذالكما \* طاب النسيم فطاب الغور والاك  
 كلا ولولا ضريح الهاشمي لما \* سام الضراح مقاما ذلك الحرم  
 السيد السند الهادي الى سنن \* من حاد عنه فقد ذلت به القدم  
 طه الشفيع لنا يوم الحساب اذا \* ما استياست من شفيع غيره الام  
 صبح الوجود ومن لولا ما طاعت \* شمس الهدي وانجات عن وجهها الغم  
 غوث الصريح عيان العالمين اذا \* عدت عليهم صروف الدهر والازم  
 كان اوصافه الحسنى اذا نظمت \* عقد الثريا بخيط الصبح منتظم  
 والشعر يسمو على الشعري بحدته \* ويفضل السيف في تحريرها القلم  
 سماء مجد سماياها كواكبها \* بدر له البدر أضفى وهو منقسم  
 اقمى محل قصي في الملاومها \* عمرو به غاية مانا لها هـ برم  
 والعرب قد بلغ العايات بعربها \* به وقد قصرت عن شأوها البهم  
 والارض قد شرفت في وطأ نخسه \* فكل ارض وطأها نعله حرم  
 والدهر ماد عليه من عوائده \* شبا به بعد أن اودى به الهرم  
 والكون هبت عليه من خلافة \* نسائم اللطف فارناجت بها النسم  
 والخلق هبت عليهم من انامله \* هوائب بعسيم الفضل تسجم

لله يوم حبا الدنيا بـ ولده \* فأشرفت من سناء الابل الدهم  
 يوم غدت فيه عين الكفر با كية \* على ذويه وثغر الدهر يبتسم  
 واعين الفرس قد غاضت ففاض على \* قلوبهم قدم من بهد قدم  
 وقد خبت نارهم ذلائب على \* أحشائهم أسفا شابت له اللم  
 وهذا ليل له أمرى العظيم به \* فيها الى غاية ما فوقها عظم  
 وشرف العرش والكرسى في قدم \* لها التقدم في العلياء والقدم  
 وعاد والابل لم تلو جوفه \* فيالها مئة ما نالها ارم  
 هو الحبيب الذي فيه الخليل دعا \* فعادت النار بردا وهي تضطرم  
 يوم جاء تجده اليم مند فقا \* واستقى جود يديه انها ديم  
 وابسط اليه الكف الافتقار تنل \* من جوده نعم ما في اثرها نعم  
 فانه الغيث اكن فضله ممن \* للخلق والعمران اكن دره الحكيم  
 واشم ثراه تنل منه القراوشم \* قبر ارباه طاب الغور والاكيم  
 تجلو البصائر والابصار رؤيته \* وشم ثقبه يشفي به السقم  
 وانما قطرة من بحر انمله \* بحيا الوجود بها بل يعدم العدم  
 بخلقه بدأ الله الوجود كما \* بعثه انبياء الله قد ختموا  
 ما قسم الله فضلا في حليقته \* الاجرت عن يديه فيهم التسم  
 طابت بطيب ثراه طيبة ارجا \* كما تشرف فيه البيت والحرم  
 وحاز فخرا به البيت العتيق على \* مراجله يد بين لا يفنى وينهرم  
 تسمو البقاع على الافلاك فيه كما \* تسمو الكواكب في اوصافه الحكيم  
 فصفي العوالم والاملاك ان نطق \* بمدحه السن او فاه فيه فم  
 كأنه الراح تروح القلوب به \* وتنجلي فيه عن ارواحنا الغم  
 ينحط عنه مدح المادحين ولو \* ان النجوم توافقهم اذا نظموا

حرم له انحطت العلياء اذ رفعت \* منه علوا على هاماتها اللهم  
 يشقى بتيبانه داء الضلال وفي \* حسامه على الصبيان تصمم  
 قد جاء بالحنة البيضاء يرشدنا \* الى الهدى ويح قوم عن سناه عموا  
 دعا الى الله بالذكر المبين ومن \* عصاه حق عابه الصارم انلذم  
 وقد قضى سيفه للشركين بأن \* ترق منهم قلوب أوبراق دم  
 لآله الغرآل الجهد واتصلت \* بهم أصول المعالي وانتمى الكرم  
 هل للفاخر الامال فمرت \* بهزى وتبدأ فيهم بل وتختتم  
 ان المعالي كرام الناس تخدعها \* وانما هي في أبوابهم خدم  
 هو وغوث على الراجي الضعيف اذا \* جاد واليوث على الاعداء ان هبوا  
 وسجبه خير أصحاب غطارفة \* طابوا أصولا وطابت منهم الخيم  
 جادوا بما وجدوا حبا وقد بذلوا \* بنصره أنفعا عزت لها القيم  
 سود ملاحهم حر صوارمهم \* خضر مرابعهم بيض وجوههم  
 شهوس أسيافهم في الحرب ان طاعت \* كانت معاريفها الهامات والقمم  
 انى به وبهم عما أحاذره \* من الملمات في الدارين اعتصم  
 من استجار بهم عما يحاذره \* قد استجار بركن ايس ينهدم  
 ومن تمسك فيهم عند نازلة \* ألوت يداه بجمل ايس ينقصم  
 مولاي يا سيد الرسل الكرام ومن \* عم الوجود نوالا جوده العم  
 وقفت في بابك المعالي على ثقة \* ان الوقوف به فوز ومنتم  
 أشكو اليك ذنوبا أهنت جلدى \* وراح عنها الصطبارى وهو منزم  
 حلت غلات عرى صبرا الضعيف وقد \* ألم في القلب من حوبائهم ألم  
 وليس لي من بعد دنيا وآخرة \* سوالك ان انشبت أظفارها النقم  
 فاشفع لعبدك عند الله يا سدى \* فان جاهك عند الله محترم

فانت للبائس المضطر كنز غني \* وانت للآيس المطرود معتصم  
 وفيلك ظني كاهي لم يزل حسنا \* ومنك جبل رجائي ايس بنصرم  
 وهانا اليوم قد وجهت نحوكم \* مدح ادعاه الى اعتبارك الكرم  
 انزات وفد ثنائي في سماك وكم \* قبلني به فازت الوفاة واغتفوا  
 كانه الروضة الغناء باكرها \* من فيض سحابك العارض الردم  
 وقد شمت شدا طيب القبول به \* في المصافير عندي لها حرم  
 رقت معاني معاليكم لذك اني \* شمرى كدهي فيه وهو منسجم  
 كلاه ما درر لآيات انفقها \* على هواك فنشور ومنتظم  
 وان جازني منك الشفاعة في \* حشرى تغذيدي انزلت القدم  
 صلى عليك اله العرش ما هطت \* على الخلائق من نعمائك الديم  
 والآل والصب ما انشدت مدحك \* فطاب مبتدأ فيه ومختتم  
 (وقال اجزل الله له مواهب الائمة عليه افضل الصلاة واكمل السلام)  
 برامة قف يا سعد واستوقف الركبا \* لنلثم في اجفاننا ذلك التريا  
 فلن ابرح الارض المقدسة التي \* اليها صبا قلبي فاضحى بها صبا  
 الاحب بذاتك الربوع وحبذا \* زمان به قد نلت من اهلها قربا  
 ديارا اذا دارت احاديث ذكرها \* ثمت فلم املك فؤدا ولا لبيا  
 وقفنا بها والشوق ملء قلوبنا \* فن فاقد لبنا ومن واحد قلبا  
 وطارت بنا هي نفحة حاجرية \* سرت من عرار السفح قد ضمنت جيبا  
 الاليت شمري كلما هبت الصبا \* صبوت الى نجد فيا قلب ما أصبا  
 اظن الحمى مني قريبا فاقني \* اشم شذاه بانفسهم الذي هبا  
 ولي بين ساع والمذيب احبة \* كرام اري التعذيب في حجبهم هذبا  
 فان لهم في المنفى من اذالي \* محلا وان حلوا العقيق أو الشعبا

عدمت الهوى الا هوام فانه \* مراى فكفى اللوم باهـند والعنبا  
 الم تعلى انى امرؤ ووصـبـابة \* الهمـم ولو انى فبنت بـمـم حبا  
 وارنسيما هب من جانب الحمى \* دعا للهوى العذرى قابى وقد لبنا  
 حى الله ربعا فزت فيه بقربهم \* وحبيا الحياتلك الاجارع والكشبا  
 عدمتك دعى ادعى انى لهـم \* محب واستسقى لربه هم السهبيا  
 لغد زعم الواشون انى لبد هم \* ملات الهوى تبالا رائهم تبا  
 سـلاهل سلا قاب المقيم حبيهم \* افراط نواهم لاومن فلق الحبا  
 منى تنطوى ما بيننا شقة الهوى \* فأنشروها نيك الصهايم والكتبا  
 قفا بطول الحمى تندب أهله \* فانى ارى فرضا علمنا به الندبا  
 الا وانشد الى بالديار حشاشه \* لديهم دعاها الشوق يومى الحمى نهبيا  
 خيلى ان القلب هاجت شجونه \* وعاوده شوق فهـل عاود الركبيا  
 سالتك ان تصعبانى لغاية \* الى مثلها لم أرض غـير كما صعبيا  
 الى طيبة حثوا الركاب وأسرعوا \* فان بها طيبا لروحى بـل طبا  
 الى حيث نخطى فى زيارة أحمد \* فبقضى اليه كل ذى حاجة اربا  
 كأن ذوى الحاجات منابيا به \* ظمأ مع الرمضاء قد صادفت نقبا  
 فدينك ما ذا التوانى عن السرى \* وكل مشـوق للزيارة قد أبيا  
 له مرأيتكم ان من كان سـيره \* الى فهو خير الرسل يستعمل الصعبيا  
 ترى هل ترى عيناى مرقد أحمد \* فتسكنين باعناى دمعك سـكبا  
 وويلو نحب الزائر ين بطيبة \* فطوبى لمشتاق ليدى قضى نعبيا  
 متى ترنى ياسعد والشوق مزججى \* أحت الى وادى قبا الا نيق القبا  
 اذا بلغتنا العيس قـبر محمد \* فلا عدمت ورد النير ولا الابا  
 سونابه عـزا على كل أمة \* وتانا به نظرا على السكل قد اربى

- سدمتم بنى سعد بنيل رضاعه \* واصبح به دالمحل عيشكم خصبا  
 ويال تهي قد سدمتم به زه \* الى الشرف الاقصى فسدمتم به العربيا  
 وحسب بنى الزهراء ان جزاءه \* على نعمه فينا المودة في القرى  
 وما انا الامس منهم بحبهم \* وحسبى فخارا ان اهلهم هم حيا  
 رؤف عطوف محسن بيدانه \* تجسد الر واسبى من مهابة رعبا  
 شديد ثبات كلما اشتدت الوغى \* ودارت رحى الهياج كان لها قطبا  
 لقد شرفت فيه فريش على الورى \* وقد كان من ازكى شعوبهم شهابا  
 فان ما آل الفخر من آل عمرهم \* بنوها ثم العرا الاولى طهر واصلها  
 بيلاده العباة قرت عيونها \* ورفح عطفه الزمان به عجبا  
 وانما دثار الفرس ابقاد نوره \* وكم قبس منها باحشائهم قبا  
 انى وكان الكون قد كان عاريا \* فالبسه من حسن آثاره ثوبا  
 وشابت قرون الدهر قبل ظهوره \* فانس انسا اذ اتاه به شبا  
 في الملة البيضاء قد جاءنا وفي \* عظيم النيمان حضرة القدس قد انما  
 كفى شرفا مسراه ابلا بحسبه \* الى العرش والمكرمى يحترق المحيا  
 وآب وجيش الليل لم يلورا جما \* فما اسعد المسرى وما احمدا لوبا  
 وان العصى اخضرت بيناه مثل ما \* بين دعاه اخضرت السنة الثمها  
 يمينارب الناس ان يمينه \* لتطرد في انوائها المحل والجديا  
 نعم كفه بحرالم ترانها \* افاضت مياها قد روت جينه شربا  
 صفت خزبه الماء الزلال وكم سقت \* اعاديه يوم الروح من باسم العطبا  
 لقد انطق الله الجهاد بكفه \* فلا يحجب ان انطق الظبي والضبا  
 وحن اليه الجذع شوقا كانه \* محب رأى الاطلال فادكر الحيا  
 له عنزة غر وهبأ كارم \* تباهى بهم ام القرى الشرق والغربا

هم الازل والاصحاب كانوا الاحد \* فآ كرمهم - م آلا وانهم بهم هم  
 تامين لذكرا لله خذوا قلوبهم - م \* وتقسوع على الكفار ان شهدوا حريا  
 لقد ترخص الارواح منهم انصره \* ويفعلوا الذي يرضون عنهم به الربا  
 عصابة خيرا لرسول خيرا عصابة \* اولئك خرب الله كانوا خريا  
 هم الفقراء الاغنياء تسربلوا \* ثياب التقي والباس لا الوشي والعصبا  
 كما تراهم كل منهم غصنة نقر \* بيض الظباء عن بيضة الدين قد ذبا  
 مقادير ياتون الكائب في الوغا \* بعزم بقدا السمر والابيض العصبا  
 فله أسد من اوى بن غالب \* تروع الجبال الشم والاسد الغلبا  
 وان بنى عدنان للمعدن \* فله ككم قد انجبا وما جاد ان دبا  
 اكارم من حازوا مفاخر جمه \* ترانا وحازوا مثل اضعا فها كسبا  
 فن ذابا يداهم - م بغضروسود \* ومن ذالذي يغدولهم في العلاقربا  
 وفيهم حبيب الله والسيد الذي \* لقد انطق الرحمن في مدحه الـ كتبنا  
 نبي الهدى من لوجود وجوده \* غدا علة بل قد غدا الروح والقلبا  
 به الله عنا كشاف البؤس والعنا \* ويقبل منافي شـ فاعته التوبا  
 فنوح من الطوفان قد ما نجابه \* ويوسف لولاه لما فارق الجببا  
 قصدت حماه ظامعافي نواله \* فيممت يما بالمواهب قد عبا  
 ابا كعبة الـ مال يا خير من مرت \* اليه العناق النجب حاملة نجبا  
 وبانـ ير من أم العفاة جنابه \* واكرم من أولى منها له سببا  
 الى بابك العالى رفعت حوائجى \* وانبت آمالى به اطلب القربا  
 سألتك بالفضل الذي انت اهلـ \* وان لم اكن اهلا بفضلك ان جبا  
 اغثنى فانت القيت والغوث لاورى \* اذا اصهبوا يشكون من دهرهم ريبا  
 اجزى اجزى من امور اعاطمت \* على قفلات من شباصبرى الغربا

حات ذنوباً خذت ذرعاً بحملها \* فأمت بنا الآمال جانبك الرحبا  
 وهاجدي من حملها اليوم قد وهى \* وقد كبرت روحي تنارقي كريا  
 ومالى رسول الله - برك ملجأ \* وجاهدك فى الدنيا ملاذى وفى العقبى  
 فكنت لى شفيها يوم لا ذوش - فاعة \* سوى جاهدك العالى لتعرف ذنبا  
 وسهما فداك الكون منى مدائها \* تفوق لنظم الدر واللاؤثر الرطبا  
 وما قدر مدحى فى - لالك ولوبه \* نظمت بخيط الصبح فى شعرى الشهيا  
 ولاكنها حاجات شوق قضيتها \* ومن لى بان أفضى بام - دا حكم أربا  
 وهأنافيتها قد ضمنت جرائحى \* وجهتلك أرجوا الفتح منكسرا قلبا  
 رفعت - كم مخفوض حالى خافنا \* لديكم جناح الذل أرجوا نصبا  
 فانى لا - تجدى بك الله جوده \* وأدراغى فى - داتحك الخطبا  
 فن قبل ان بانى - ما مدى يحكم \* الكعب على هام العار رفعت كعبا  
 عابك صلاة الله تنهل دائما \* على حدث اضحى اشمس الملا غربا  
 كذلك - سلام الله يهدى بجه \* فبشمل بالرضوان آتاك والصبيا  
 مدى الدهر والايام ما هبت الصبا \* فغن محب عاد مشلى بكم صبا  
 (وقال بلغه الله المقام الصديق محمداً بيتهى عبد الملقى افندى الفاروقى)  
 بسيد الرسل كل الانبياء سوا \* اذ بلغوا عنه ما جاؤا به ورووا  
 لاغروا ن سبوا دعواه حين دعوا \* كل النبيين والرسل الكرام اتوا  
 \* تباية عنه فى تبايه - دعواه \*

قد بلغوا عنه ما فى الكتب والصف \* واحرزوا شرفا فيه على شرف  
 قوارثوا خلفا دعواه عن ساف \* فهو الرسول الى كل الللائق فى  
 \* كل الدهر ورونا بت عنه أفواه \*

(وقال فى تهميس القصيدة المضرية فى الصلاة على خير البرية صلى الله عليه وسلم)  
 بانحالى

ياخلاق الخلق والاملاك والبشر \* وما منح الكل فضلا غير منحصر  
بما حوى الذكور من آى ومن سور \* يارب صل على المختار من مضر  
\* والانبيا وجميع الرسل ما ذكروا \*

وصل ربي على طه وعترته \* وخرجه ومحببه وامنه  
وانظر اليها وقرنا بحرمته \* وصل ربي على الهادي وشيخته

\* وصحبه من اطي الدين قد نشروا \*

عن طاعة الله في الامهار ما قدوا \* كلا وعن نصر دين الله ما قدوا  
في حب احمد قد جادوا بما قصدوا \* وجاهدوا ما في الله واجتهدوا  
\* وما جروا وله آوا وقد نصروا \*

فلما لاق اعلام الهدى نصبوا \* وفي رضا الله في الدارين قد رغبوا  
هموا بارشادنا للحق وانتدبوا \* وبينوا الفرض والمسنون واعتصبوا  
\* لله واعتصموا بالله فانتصروا \*

عصابة بعام القرب وافقها \* حب النبي وبالرخوان اسعفها  
صلى الاله على من فيه شرفها \* ازكى صلاة وانما ها واشرفها  
\* بهطر الكون ريان نشرها العطر \*

تدوم مادامت الاكوان باقية \* على الكواكب والافلاك سامية  
يبث انشادها في الكون غالية \* مقرونة بعبيد المسك زاكية  
\* من طيبها ارج الرضوان ينتشر \*

بأحـد شرف الاكوان مبدعها \* وفيه اشرفت الاكوان اجها  
عليه ازكى صلاة بل وارفعها \* عدا لحي والثرى والرمل يتبعها  
\* نجم السماء ونبت الارض والمدر \*

وعدا ملاح الابصار في غسق \* درالجهوم على فيروزج الافق

وعندما شمت بأقوثة الشفق \* وعندما حوت الأشجار من ورق  
\* وكل حرف غدا يتلى ويستطر \*

وعندما كفه بالسيف قد وقذا \* فكف عن دينك اللهم فيه أذى  
وعندما فبك أعطى بل وما أخذنا \* وعدوزن مثاقيل الجبال كذا  
\* يتلوه قطر جميع الماء والمطر \*

وعندما عاف ما في الكون من حكم \* ومن سكن وتحرى بك ومن كلم  
كذا النفسائم والانتفاس مع نسيم \* والطير والوحش والأسمك مع نعم  
\* يتلوهم الجن والاملاك والبشر \*

وعندما فاح من مشواه طيب شذا \* فكان اذفاح للأرواح خير غذا  
يتلوه ما فوق وجه الارض قد نبذا \* والذروا النمل مع جمع الحبوب كذا  
\* والشعر والصوف والارياش والوبر \*

وعندما سجت املاك كل مما \* عد الى ألف ضعف في الحساب عما  
وعندما فاض من فضل وما انسجما \* وما أحاط به العلم المحيط وما  
\* جرى به القلم الامور والقدر \*

وما أنالت يدها من مراهبا \* للراغبين وأوات من رغائبا  
وعندما طلت محبب بصيها \* وعدنعمائك اللاتي مننت بها  
\* على الخلائق مذ كانوا مذحشروا \*

وعندما كفه من جوده وكفت \* فاغنت السائل الراجى له وكفت  
وعندما وصفه الحسنى اتى لطف \* وعدمقداره السامى الذى شرفت  
\* به النبيون والاملاك واقهضروا \*

وعندما قدما قد الكون من مدد \* يمر من أول الدنيا الى الابد  
وعندما فضلك يا غوثى ومعتدى \* وعندما كان فى الأكون يا سدى  
\* وما

• وما يكون الى أن تبعث المصير •

في كل أزمينة الدنيا واحقها • وكل سورة حال من قلبها

وكل لمح طرف بات منتها • وكل طرفه عين يطر فرن بها

• أهل السموات والارضين اريدوا •

قد كان للعاق حقا خير مبتدا • بغناءنا محبوا في أعظم النبأ

صلى عليه اله العرش في ملا • ملء السموات والارضين مع خلا

• والعرش والفرش والكرسى وما حصروا •

بدر باقى المالى والفغار طالع • فلاح نور الهـدى من وجهه ولع

عليه جمع صلاة الكمال جمع • ما أعظم الله وجودا ووجوده

• دو ما صلاة دو ما ليس تكصر •

سحاب فضل على الاكوان حين هوى • احيا الوجود ويجود به دم العدم

عليه اسنى صلاة فبذلها عظاما • تستفرق العدم مع مر الدهور كما

• تحيط بالحد لا تبقى ولا تذر •

وصل أبهى صلاة بل وأكلها • حسنا وأمر فها قدرا وأفضلها

يفنى الانام ولا يحسون أولها • لا غاية وانتهاء يا عظيم لها

• وللهما أمدي قضى فيه تبر •

يضيق عنهما فسبح الوقت والامد • فلا تبديد ولا تقنى الى الابد

وكل ذلك مقرون من الاحد • مع السلام كما قدم من عدد

• ربي وضاعفهما فالفضل منتشر •

وصل ربي وسلم واجزه كرما • عنوا وضاعف انما فى جاهه النعم

صل صلاة تضاهى جاهه عظاما • كما تحب وترضى سيدى وكما

• أمرنا أن نصلى أنت مقتدر •

تعداد ما حاز من مجد ومن شرف \* وعدم ما في حنان الخادم من عرف  
 وقد عفوك عن جان ومقترب \* وكل ذلك مضروب بحقك في  
 \* أنفاس خلائك إن قتلوا وإن كثروا \*

وعد ما جاء في القرآن من رشد \* مضاعفا كل ضعف منك يا سندی  
 وعداد ما راع علم الواحد الصمد \* وعداد ما في ما قدم من عدد  
 \* مع ضعف أعفاه يا من له القدر \*

وعد ما أجز من حلي عليه غما \* وعدم ما في سطور الروح قد رسما  
 وعداد ما في صدور الغيب قد كتبا \* وعداد ما في ذرات الوجود وما  
 \* جاءت بتبينه الآيات والسور \*

يا واسع الفضل يا من جوده شهلا \* من في الوجود فاعطى كل من سألا  
 من ختمت به يا سيدي الرسلا \* اختم بخير لنا انا عبيدك لا  
 \* نرجو سوال فنك النفع والضرر \*

وكن مهيئ لنا في كل غائلة \* برحمة منك يا مولاي شاملة  
 وكن مجيزا لنا من كل دائلة \* وكن لطيفا بنا في كل نازلة  
 \* لطفا جيلابه الاحوال تحبير \*

واقبل بجاه أبي الزهراء معذرة \* منا وسامح وجد دنيا وآخرة  
 واجعل حوائجنا فيها ميسرة \* يارب واعظم لنا اجرا ومعفرة  
 \* فان جودك بحر ليس ينحصر \*

يا من يدالك الليم مفتقرا \* وانت اكرم من ان تطرد الفقرا  
 يارب فضلك لا كوان قد عمرا \* يارب عبد ضعيف جاءه مستذرا  
 \* مما جنى وهو لا فقران مفتقرا \*

رفقابه فعظم الوزر حله \* ما لا يطيق له حلا فأنحله

عفو الهى فان الذنب اثقله \* والهم عن كل ما يعنيه اشغله

\* وقد غدا خاضعا والقلب منه كعمر \*

تأمل الرحمة العظمى فاماها \* اذ هواته الخطايا ما ذتناولها

فقد جنى كل اوزار وحاولها \* وقد اتى بذنوب لا عداد لها

\* لىكن عفوك لا يبقى ولا يذر \*

ندعوك يا رب بالنعمة تذكرونا \* وعن متابعة الاهواء تعصمنا

يا من يغوزر جيبه بكل منى \* نرجوك يا رب فى الدارين ترحمنا

\* بجاه من فى يديه سمج الحجر \*

انت القدير على تفرج كربتنا \* والمستغاث لنا فى كشف حيرتنا

فعد بفضلك وارحمنا بجمالنا \* ووالدينا واهلينا وجيرتنا

\* وكنا سبى لافضل مفتقر \*

نحست اذ كارخبر الناق شافها \* حقا وظنى كاسمى فى منافها

فهد بجاى زلتى من بئنائها \* يا رب واغفر لقاترها وسامها

\* والمسلمين جميعا اينما حضروا \*

وامصرف باطفلك عنا البؤس والنقما \* وخفف الوزر عنا واكشف الغمما

وجدد وسامح وتب واجزل لنا الله - ما \* وبالصلاة وباتسليم - ما كراما

\* على نبي به الاكوان تفخر \*

ابى صلاة وتسليم نظامهما \* يحكى الثريا ويسوهما مقامهما

بفيض فيض اياديه انسجامها \* ازكى صلاة وتسليم ختامها

\* مسك شذا نشره فى الكون منتشر \*

(وقال بانه الله من الخير المطلوب محسب بين لتفرج الكروب)

وقفت على باب النبي مؤملا \* كشف ضرر قد تناهى واعضلا

وقفت أنا دى واجيا متوسلا • نبي الهدى صاقت بي الحال في الملا

• وأنت لما علمت فيك حدير •

أغث خائفا لازت والله آمنه • وكن أنت ياخذ بر البرية هونه  
فما تحاب عبد فيك عند حسن ظنه • فسل خالقي تفريج كربى فانه

• على فرجى دون الأنام قدیر •

{وقال زاده الله تزكية وتقديسا متوسلا ومنشئا تخميسا}

بمدح المصطفى بحبا العديم • ويرضى فيه ان غضب الكريم

بمحرمته • أغثنا يا رحيم • فعندك جاهه العالی عظيم

• فعدلى وانعش القلب الـ شيبا •

اليك بـ مدحه الجاني توسل • فيانهم الشفيح بخير ما أمل

عبيدك حل فيه اليوم ما حل • فجعل يا قريب اللطف واجمل

• له مما به فرجا قريبا •

أقلد عز الدواء وجل دائى • ومنك مدحه أرجو شفائى

فحقق منك ما فيه رجائى • واسعدنى به وأزل شـفائى

• وهبلى من محبته نصيبا •

الى من أشتكى بشى وخرنى • وقد ستم القريب وملى منى

الهى غير بابك لم يسـمنى • فعدده ولاى وارحمى فانى

• أتيت لبابك العالی منيبا •

بفضلك كم بسطت لنا يدىكا • لهذا فادنى ربى عليك

فصودك فاد آمالى اليك • وجشك راغب افمالديكا

• وظنى بل يقينى لن أخيبا •

{وقال زاده الله بهجة وتائيسا وتخميسا}

منك أبدى الغر وفيك انتهى \* من مبتدأ الكور الى المنتهى  
أشرق في الدارين منك البها \* تلك المعالي الغر قد نلتها

\* من العلى من منذ قالوا بلى \*

وأنت ذاك المفرد الجامع \* جوع فضل ذكرها شائع

وأنت بدر في العلى طالع \* لا بل صباح فجره ساطع

\* عنابه ليل الضلال انجلى \*

فكل فضل في الورى قد هما \* الى معاليه انتهى واقتمى

سحاب جود فضله قد هما \* وفي الوجود لم يدع معدما

\* فاخضر ما كان به محلا \*

واخضرت الآمال من وكفه \* مثل اخضرار العود في كفه

عم الورى فضلا ألم يكفه \* أن ينطق القرآن في وصفه

\* بما به أعجز كل الملا \*

سفيه آباؤه والجدود \* وأشرق فيهم شموس السمود

قد جسد الغر ايهى عقود \* وجوده علة هذا الوجود

\* وجوده البحر لمن أملا \*

في كل عصر بدره سافر \* يبدو وصبح فضله ظاهر

بخلقه قد بدأ القادر \* فانه الاؤل والاخر

\* خنقا وبعثا بالذى أرسلنا \*

قد اصطفاه الله من آدم \* وانما آدم فيه هما

كان نبينا فضله قد نما \* وادم ما بين طين وما

\* فغازما قد حازه أولا \*

فهو - في الله من خلقه \* أودع كل الحسن في خلقه

وهو الذي أتى على خلقه \* وقال فيما قال في حقه  
 \* معظما لك حقا على \*

حوى المزايا والامني جملة \* والوجود قد غدا غلة  
 كم ابرأت راحته غلة \* وكم روت بفيضها غلة  
 \* ثم غدت لبيثه منغلا \*

(وقال اسمه الله وأكرم في مدحه صلى الله تعالى عليه وسلم)

العبد يا سيدي قد جاء مفتقرا \* يرجو نداكم وقد وافاك من كسرا  
 اغثه في مدد يامن مواهبه \* عمت وسرنداه في الوجود سري  
 أنت الذي أسعد الله الوجود به \* وجوده الجسم لا كوان قد غمرا  
 وأنت أنت الذي لولاه ما شهدت \* عين الوجود لها عيننا ولا أثرا  
 وأنت أنت الذي في يوم مولده \* انشق فجر الهدى للخلق وانفجرا  
 وأنت أنت الذي أنباء بهتته \* على جباه الليالي أصبغت غمرا  
 وأنت أنت الذي أمرى العظيم به \* للعرش سبحانه ايلاب في مررا  
 وأنت أنت الذي اشراق حكمته \* كل البصائر والابصار قد جهرا  
 وأنت أنت الذي اكسيرهم به \* لكل عبد كسير القاب قد جهرا  
 وأنت مصدر فيض العالمين ومن \* عن صدره كل علم في الوري صدرا  
 وأنت مظهر اسرار الحقائق بل \* كثر غدا كل فضل فيه منهمرا  
 لولاك ما ازهرت زهر النجوم ولا \* نهـ را المجررة في أفق السماء جرى  
 ولا استنلت على الاكوان مغدقة \* كبحود كفيك مهمافاض وانهمرا  
 كلا ولا أومضت في الكون بارقة \* كسيف عزمك في الهيجاء اذ شمرا  
 كلا ولا عبقت انفاس لاطمة \* كطيب ذكرك مهمافاح واتشمرا  
 كلا ولا بسطت أيدي الربيع من الصنع البديع بساطا وكت شمرا

كلا ولا نثرت كف السحاب على • ثوب الرياض يواقبتنا ولا دررا  
 كلا ولا بزغت في الكون شمس ضعى • كشمس فضلك في الافاق اذ ظهرا  
 ولا نغى الافق من غمد الظلام انا • عمود بحر ابيضوع الضياء باخرا  
 معا على العرش والكرسى قبلك اذ • حلمات فيه واضعى فيك مفتخرا  
 وفي مواطن نعليك الشريفة قد • باهى الثريا ترى الثبراء وافتخرا  
 نالت بها الارض بحمدنا عن تناوله • ذراع ذالفلك الدوار قد قصرنا  
 في اغيات جميع العالمين اغث • برحب جاهك عبد اضاق مصطبرا  
 فكيف يخذل عبد انت ناصره • ام كيف يحرم من ناداك مفتقرا  
 وجهت وجهه سؤالي نحو حضرتكم • مستجدا فيك مما نالني وعرا  
 وقد مددت ذراعى ارجى مددا • وقد بسطت رحاى ابنى نظرا  
 ارجوك تدركنى عند المات وفى • قبورى ويوم معادى حيث لا وزرا  
 حاشاك تحمى يامن مواهبه • قد عمت الجن والاملاك والبشرا  
 فاشفع اعبدك فى الدارين يا سدى • واجبر بفضلك قلبا منه منكسرا  
 صلى عليك اله العرش ما بزغت • شمس النهار وما بدر الدجى زهرا  
 والال والصب ما فاحت مدائحكم • فاصبح الكون فيها طيبا عطرا

(وقال نصر الله محيا وبلاغه مناه)

حب النبي المصطفى لم يزل • والله عند الله اعلى القرب  
 وكيف لا وعنه قد صح فى • ما جاءنا المرء مع من احب  
 (وقال وفر الله كماله واجزل فى الصلاة على السيد الاكمل)  
 صلى عليك الله يامن غدا • صحب الله يدى من نورها بلما  
 صلى عليك الله يامن بعد • واه قضايا المدح قد افتجا  
 صلى عليك الله يا سيدا • عني المومم والعنافة رجا

صلى عليك الله يا سيدي \* بفعله رأس العلي توجا  
 صلى عليك الله يا سيدي \* أوضح للمعنى لنا منها  
 صلى عليك الله ما أشرقت \* شمس الفضي ألاح بدر الدنيا  
 صلى عليك الله ما عرس الز \* ركب الجازي وما عرجا  
 صلى عليك الله تعداد من \* مشى من النادي بكم قد نجا  
 صلى عليك الله ما فوق الز \* زهر برود الروض أوديجا  
 صلى عليك الله يا من شذا \* مديحه الأرجاء قد أرجا  
 والآل والأصحاب تعداد ما \* مدت إلى جودك أبدى الرجا  
 (وقال نظامه الله في عقد الاحباب محض ايتي بهض الاعراب)  
 يا سيدي عت الاكوان انه \* عبداتك وحسن الظن بقدمه  
 عساك في فيض جود منك تكرمه \* يا خير من دفنت في القاع أعظمه  
 \* فمزفها مقاما ذلك الحرم \*

فنك صبح الهدي قد لاح منيلها \* وفيك أصبح هذا الكون مبتهجا  
 وان قبرا بكم قد طاب وابتهجا \* طابت ربا طيبة في طيبه أرجا  
 \* فطاب من طيبين القاع والاكتم \*

متى أراه وتبدولي محاسنه \* فان شوق اليه هاج كما منه  
 يا من به قد هت عزاما كنه \* روي الفداء اقبر انت سا كنه  
 \* فيه الهدي والندي والملم والحكم \*

قبر على المرش والكرسي فيك سما \* وسامت الارض فخرافيه كل سما  
 وكيف لا يتناهي مجده عظاما \* وبعض ما قد حوى ذلك الضم مع سما  
 \* فيه العفاف وفيه الجود والاكتم \*

(وقال زاد الله كماله ثمرا وعظم يمدح النبي صلى الله عليه وسلم)

لسان براعى من صدور العلى أملى \* مدح رسول الله فى الملا الأعلى  
 وغنت به الاملاك فغرا فأصبت \* تدور بها الافلاك من طرب ثملا  
 ومن عالم الارواح ارواحنا صبت \* الى حبه فاستقصت الشرف الأعلى  
 سراج منير حكمة الله زينة \* أمد بفضل الله من نوره الرسل  
 فيما هطت فى المكون ديمة رجوة \* على الخلق الأرواح لها أصلا  
 متى تليت آيات مجده فانها \* وحرمنه من صف آثاره تنلى  
 وان أومضت للعق بارقة فن \* سنا نوره لاحت فأرضحت السبل  
 هو العلم الفرد الذى ذل خاسئا \* له زنه من عزبل عزم من ذلا  
 أنى رحمة للعالمين عيية \* وقد خصنا الرحمن منه به فضلا  
 صل الكتب كم اثنى عليه مهظما \* به الله رب العالمين وكم صلى  
 فلم يدر غير الله والله كنهه \* فقد أعجزا عرفان العالم والعتلا  
 وماهرا الا كل فخير وسودد \* وذلك جهدى وهو عن مثله جلا  
 فى ليلة المعراج من ذا الذى درى \* بما أذهم البارى عليه وما أوى  
 دنا فتدلى هيبه إذ أقامه \* مقاما جليلا ما أقام به الرسل  
 فهل يدرك المداح معشاره شرما \* حوى فضله كلا فكل لقد كلا  
 واكنها للمادحين وسائل \* الى سيد يوفى لقاءه الكيلا  
 وانى وان كنت الاقل بضاعة \* لارجو كبر جون من جوده النبلا  
 جلا مدحه همى وحلى محائفى \* وهقد ولاه كل مشكاة حلا  
 أرى الحزن افراحا اذا ما ذكرته \* لدى أزمات الدهر بل حزننا سهلا  
 وانى لولا حبه ومدحه \* لاحقر شئى فى الوجود وان قلا  
 وانكن اكسير السعادة حبه \* به نقاب الاعيان ممن به حلا  
 وما انا الا مستجير ببابه \* حططت على اعقاب ساحتها الرحلا

أيا سيد الرسل الكرام اغائة \* فعبدك في ايل الخطوب اقدضلا  
 ايا صاحب الجاه العظيم شفاة \* فقد حل بي من محنة الدهر ما حلا  
 فان أدركتنا من جنابك همة \* والاوهى منا التصبر وانحلا  
 أشتى وبأبي الله الاله عادتى \* بدحك اذ قد صبر المدح لى شفا  
 اليك رسول الله أشكوك واطعا \* لتدحمتنى دون أترابى الوصلا  
 وذا عرض حالى قدمته يدالرجا \* الى بابك العالى الذرى أرتجى الفضلا  
 فجد واصلح الاحوال واقبل انابتى \* لعزك واجبر كسر قلب ملى ذلا  
 عليك صلالة الله ثم سلامه \* يعمان اياك النبیین والرسلا  
 مع الآل والاصحاب ما عطر الحى \* ختام مديحى فى معاليك اذيتلى  
 (وقال جمع الله له جميل النسيم وتم فى مدحه صلى الله تعالى عليه وسلم)  
 أمن رباطيمنة بانسمة السكر \* فالحى طاب بربا تشرك العطر  
 هلامررت على احياء كاظمة \* فحمتنى منهم فى اطيب الخبير  
 الصب يشنع ان طال البعاده \* من الاحبة بعدالين بالاثر  
 ياطيب الله انفاس القسيم فكم \* تعنادنى من شذاه نشوة السكر  
 وباحى لى سمات الاراك فهم \* بالجزع باسعد اعوانى على السهر  
 لولا الصبابة مارق الصباوصبا \* صب ولاناح قرى على شجر  
 ان الغرام على ما فيه أظرف ما \* نحوى القلوب وهل يحويه غير سرى  
 وان طائفة العشاق سيدهم \* من كان يعشق طه سيد البشر  
 السيد الاعظم المختار من مضر \* والفخر والله كل الفخر فى مضر  
 بفيضه عاد عودى مثر افجنت \* قلوب عشاقه من مدحه ثمرى  
 وكم كسوت المعالى فى مدائحهم \* من صنع صنعاء فكبرى أبهج الخبر  
 (وقال لازال بطيب القبول متعظرا فى مدحه صلى الله عليه وسلم محمدا ومشطرا)

أدر حديث معاني طيبة أدر \* واطرب وباهى وطب في ذكرها العطر  
وقل لزوارطه \* سيد البشر \* ياراحين الى المختار من مضر  
\* نلتا كما نلتهم فوزا وافرأحا \*

بنا من الوجد والاشواق ما بكم \* لكننا عاقنا عن قصده الدم  
ومد دعانا الى اعتابه الكرم \* سرنا اليه جميعا غير أنكم  
\* سرتم جسمنا وسرنا نحن أرواحا \*

من لي بلثم الثرى من ذلك الحرم \* طوبى لمنشق منه وملثم  
وحق ما ضم من مجد ومن كرم \* انا أقتنا على عذرو من عدم  
\* والركب خافتنا في الحى أشباحا \*

لقد رغبتنا جميعا في مراغبه \* واسعة طر الكمل سيبان مصائبه  
ففاز كل محب في مطالبه \* ونال كل نصيبا من مواهبه  
\* ومن أقام على عذر كمن راحا \*

{وقال سقاء الله من نحر المحبه وجعله بتيمة عقد الاحبه}

تعطف من أهوى على بنظرة \* فاسكر قلبي من شراب المسرة  
وأحيار جاني بهدياسى من اللفاف \* فياما أحيى الى الوصل بعد القطيعة  
وانهالنى كأس الولا ثم علمنى \* فلى سكرة فى حبه بعد سكرة  
خلى لى ليس الحب صرخة عابث \* وابكته نار تشب به حتى  
ويوم دعا والحب لم تدر ما جرى \* الى الشوق داعى الشوق روى فلبت  
جنت وما بى من جنون وانما \* على غفلة منى جرى ذكر طيبة  
فيا ساكنى اكناف طيبة كلكم \* لعمري من اجل الحبيب احبتي  
مدائحكم راحى وروحى وذكركم \* حياة وجودى فى وجودى وغيبتى  
وباحيرة قد جاو رواسيد الورى \* هنيأ بفيض الرحمة السرمدينة

سعدتم فلا تنسوا وحاشكم فتي • البكم له في الحب أقرب نسبة  
 الا واذا كروني عنده بتبدال • بروحي انتم من كرام أعزة  
 (وقال لابرح قطبا السماء الكمال)

لث الفضل في الدنيا علينا بنصتنا • وأنت لنا يوم القيمة شافع  
 فيا بيعة فيها ربنا نجارة • وترجع عندنا كرمين البضائع  
 (وقال حفظه الله)

يا رسول الله محتاج على • بابكم بالذل والفاقة واؤد  
 ليس اهـ لاللقرى لـ كنه • جاء عتار مفايات الموائد  
 (وقال فخره الله بالاحسان وعليه انعم في مدحه صلى الله عليه وسلم)  
 هل صبا نجد على سكان راما • محرا هبت فعادت مستهما  
 فأراها قد أتت معتلة • كسوق ذات وجد او غراما  
 ليت شعري هل لها وجد عين • ضرب بوا فوق فوا حيم الخياما  
 ولي الهمذر بن في حيم • رق نجدى الصباشوقا وهاما  
 فدعوتى وضلالى في الهوى • ان مثلى في هواهم ان يلاما  
 كيف يقينى ملام بعدما • صرت للعشاق في الحب اماما  
 قد تفتتت به ذرى الهوى • ومرفت الهمر فيه يانداما  
 فاذا ما اقبلوا يوم الجزا • قتلا الحب تقدمت اماما  
 وأنا المضىنى باآرام النقا • لم احل عنهم وان ذقت الحاما  
 ان قوما خيموا سفع الغضا • او قدوا في ههبتى منه ضراما  
 عتـلوا في حيمم عتلى وقد • اكسبت الحاظهم جسمى المقاما  
 بالقدود الهميف من فتيانم • كم طعين راح مقتولا مضام  
 وبأجفان المهام من سر بيم • كم دم قد طل اذ سات حساما  
 يا طباء

يا طيباه الغيدبي رفته افتد • كملت الحماظهم قلبى كازما  
 ونواكم قد نقي عنى الكرى • فامضوا يا منيتى عينى المناما  
 كلما مر بهى ذكركم • يستهل الدمع من عينى انسجاما  
 واذا ما نسيت من ارضكم • فسمات الصبح زادتنى غمرا ما  
 عجبنا تحكى الفوادى ادمى • وفوادى عندكم يشهكو الاواما  
 كم شجبانى الوردى توريدى • فذبت مصبدموعى تنهاى  
 وبروق من ثنيات اللوى • لمعت ليلا فزادتنى هياما  
 يا صبا تجدى قفى بالمخنى • واقربنى سـكانه عنى السلاما  
 واخبريهـم ان قلبى لم يزل • ذاشجون وعيونى ان تناماما  
 بخلوا حتى على طيف الكرى • يا جفونى باليكما كونى كراما  
 وعلى العهدـم باق فهل • حفظوا عهدى وما تحانو الالذاما  
 واذا جرت بوادى ضارج • فاحـنى منه عرارا وخزاما  
 يارعى الله معانى حاجر • وسـقتها المـزن جودا فرهاما  
 دار انس كم ترى فى ربها • شمس خدر تجعل البدر التماما  
 عادة تحكى الدجى فى فرعها • وسـما وجنتها يجـلوا الظلاما  
 تقضح الغزلان والغصن اذا • مادنت شزرا وان هزت قرواما  
 كم هصرنا بالحمى غصن النقا • وجنيننا الورد قطفا ولشاما  
 ومثلنا قيهـم من ريق الدمى • اندرشفنا من لمان المداما  
 فتيمة نشهدنا الفجر دجى • ان ازاحت عن محباها اللثاما  
 ويـلوح البرق فى الحمى لنا • من ثاياهن اذ تبدى ابتساما  
 يا ندامى هل اسمـلى بالحمى • بهـدذا التفريق جمع باندامى  
 اوتىـمـد فـر لـيالينا لـتى • نلت فيهما من دمى الحمى المراما

آيت شهري كيف أرحو عودها \* من زمان دابه البغي دواما  
 وبعادي الحبر بالغ درولم \* يوم من ابتناؤه الاثاما  
 ثبت الايام كم قد خفضت \* من رفيع وانكم اعلت طاقاما  
 فسد الدهر فلم الق به \* من يرى للحرق درا واحتراما  
 كم أعاني ظلمه يا حيرتي \* والام الخطب يعروني الاما  
 انما الدهر وان خادعني \* لست أخشى ضره والانتقاما  
 كيف أخشى وهلاذي المصطفى \* اكرم الرسل واعلاهم مقاما  
 مفجد الخائف حصن المرتجي \* أوفر العرب وأوفاهم ذماما  
 عصاة المهوف كهف كل من \* قال في ظل حياه ان يضاما  
 منزل العاقين بل بحر الندى \* ملجأ العاصين في يوم القياما  
 صفوة الرحمن مصباح الهدى \* من سما في الكون عزوا واحتراما  
 وتسامى للعالي قدره \* فتعالى شأنه عن ان يسامى  
 ذوم مقام دونه عين العلى \* رجعت حسرى لم تباع مراما  
 مهد الارض بماضى عزمه \* وبه الدين الخنفي آسا - تقاما  
 وجلا ليل العمى تبيانه \* وضياء الشمس لا يبقى ظلاما  
 بأبي الهادي الذي احسانه \* ملا الارض وهادوا كما  
 بحر جود عمقه لا ينمسي \* وغمام فيضه عم الاناما  
 وحسام دمر الله به \* عصبة الطاغين والدين أقاما  
 كم فقير منه قد نال الفنى \* وعزيمة نال حتفا وانتقاما  
 وانكم أحياء ديمما جوده \* وهشيم التبت تحببه الغماما  
 لو نسيات الصبا خست بما \* فيه من اطف غدت تحيي الرماما  
 أو همت من كفه مزن الحيا \* انبتت في الروض تبر الاثاما

سيد أسرى به الرحمن من \* فرشه حتى الى العرش استقاما  
 نال من رب السموات العلى \* ليله الامراء ما حب وراما  
 وحباه الله بالنور الذى \* قد غدا للخلق نوراً واماماً  
 ومراج قد اتى بدعوى الورى \* للهدى وبل لمن عنه تعامى  
 قل به ما شئت من مدح فلن \* تبلغ المشار للمدح التزاما  
 كل مدح قاصر عنه ولو \* نظمت فى سلكه الزهد رنظاما  
 فاذا رمت لتدري شأوه \* فاسأل القرآن والكف القداما  
 فعليه الله قد اثنى بهم \* وكفى فى ذلك عزا وافتخاماً  
 لا ترم من غير جدواه الفنى \* ربما الخطأت فى الغير المراما  
 واذا نابتك خطب لذبه \* تلقه حصن الممن فيه تعامى  
 يا غياث الخلق والغيث الذى \* لم يزل نائله يجرى ارتكاماً  
 وملاذم مرتجى ان اوشكت \* حادثات الدهر لى تبدى الخصاصا  
 كم مجبرى من اذى الدهر فؤد \* جردت ابيده للبه فى حساماً  
 والزبايا دنقت لى مرردى \* وردت عن قوسها فى آمهاسا  
 فاغثنى يا ابا الجود ودمن \* فضله عم الورى ناعاً وطاماً  
 وتشفع لى اذا ما النار للطاغين \* ساءت مسمة تقرا ومقاما  
 واجزنى من ذنوبى والخطا \* وقنى يوم الجزا خرى النداما  
 ويح نفسى قدمهضى عمرى وما \* قدمت خيرا به أرجو السلاما  
 ويناجينى اذا القيت فى \* دار رمسى وتوسدت الرغاما  
 غير انى جئت أرجوك ولم \* يغبى بالحرم ان من أم الكراما  
 فلانت المر تجبى لى فى غمد \* ان خشيت الهول فيه والزحاما  
 وبجاه منك أرجو والله ان \* يضع الاوزار عني والاثاما

وصلاته تغشاك كذا • لك سلام منه ياتيك دواما  
 ويعما الاصل والاصحاب ما • هبت النكباء من تلقاء راما  
 { وقال في زيارته لني الله يونس على نبينا وعليه الصلاة والسلام }  
 يا صاحب الحوت قد عودتني كرما • على الجميل اذا ما اضرب بي نزلا  
 وانى اليوم في كرب وفي حير • وقد قدمت بك الرحمن مبتملا  
 أشكو ابايك بما قد غدرت به • عن الائمة دون القوم منفصلا  
 فبعد فديتك واشفع عند ربك لي • وقل له ارحمه بامن جوده شهلا  
 وكن الى المصطفى الهادي اخيمك اذا • لي شافعا واهدني في نورك السبلا  
 وقل له ما دعي هذا الفقيرا في • يرجو الرضا وبابى اليوم قد نزلا  
 فبالوداد الذي لازال بينكما • ارجو كما تنجز الى منكم كما الاملا  
 { وقال بلغه الله غاية اربه متشفعا ايضا وموسلا به }  
 نبي الهدى انى قدمتك راجيا • لعلاك يامولاي كربي تنفس  
 وتانس فيك الروح من بعد وحشة • فانت الذي للروح والقلب يونس  
 { وقال بجميل الخلال اشفعه الله }

وقد طالب منه من أمره مطاع وخلافه لا يستطاع رئيس العلماء بالبلدة الخديباء  
 عمر يزاده عبد الله أفندي نفعنا الله به ومتعنا به في الدارين وانا له الحسنى  
 وزواده عند انشائه الانجوب لحضرة نبي الله يونس على نبينا وعليه افضل  
 الصلاة والسلام فكتبها في تلك الحضرة الاقدسية على ساكنها افضل الصلاة  
 وازكى التحية

زر حضرة ملئت حسنا واحسانا • وروضة نفعت روحا وريحانا  
 هبت بها نسائم القرب مهدية • الى القلوب بامدى اللطف عرفانا  
 ربع الصبر وربيع الانس روض هدى • افنانها اثمرت امانا واطمانا  
 طور

طور التعلى عليهم النور ينزل في \* جنح الدجى فبراه كل من كانا  
 نيات طائفة الاملاك طائفة \* بهاوتسى المال الفرضية قانا  
 جل الذى بجلال منه جلالها \* اذ حلت مرقدنا حلت به شانا  
 ضمت نبي الهدى ذا اللون فا فتخرت \* به وطأ طأت الافلاك اذ عانا  
 لم لا تنبيه عن ناه الزمان به \* واصبح الكون من ذكراء نشوانا  
 لنا على الملأ الاعلى التفاخر اذ \* كنا لمضرتة العلياء جـ بيرانا  
 له علينا اباد لا يبقـوم بها \* شكر لوالعالم العـلوى ابانا  
 وكم له مجزات عندنا ظهرت \* تضيق عنها صدور الغيب كتماننا  
 عم حياه نجاه اليم مندوقا \* واستسقى غيث فوال منه همتانا  
 وقف بحضرتة تحظى بهمة \* فكم اغاث بنور الله حـ بيرانا  
 ماذا أقول عن اثنى عليه كما \* قد صبح اكرم رسل الله اعلانا  
 هذا الذى عظيم الرحمن منزله \* وفى زيارته المختار اوصانا  
 كم استجاب لنا سبحانه كرما \* به ومن ظلمات الغم نجحانا  
 عليه اذكى صلاة نستدبرها \* من الكريم لنا عفوا وغفرانا  
 ما رفحت من قلوب الزائرين له \* نسايم الفضل والاطاف اغصانا

(وقال مشطرا ومذيلانى مدح نبي الله بزجيس عليه السلام)

زر حضرة مائت نورا وتقديسا \* ومرقدنا بالتجلى دى دام مانوسا  
 وقف على بابته تحظى بكل منى \* واقصد نبي الهدى ذا المجد جريسا  
 ما جاءه قاء دابته كومهته \* الا وفرج عنه الهـم والبوسا  
 كاز ولا لانه كروب بهمة \* الا ونفس عنه الكرب تنفيسا  
 ولا احتى بحماه نائف وجل \* الا وعاد بحسن الامـن محروسا  
 مصباح فضل بنور الله منقد \* مناه دام لاهـل الله مقبوسا

صاح جوهر علم منه صح له - \* اذم - دهن فضله - لكل قاسوسا  
 لله حضرته مالم ساحتها \* راج فعاد من انديرات مأبوسا  
 ربيع السرور لربان القلوب على \* فثابته طاب تعريجا وتعريسا  
 جنان فضله بها النهار مغفرة \* لمن تدنس بالاوزار تدفيسا  
 (وقال في مدحه ايضا على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام)

زرنجى الله جرحيس تفر \* به - بلوغ القصد من رب العباد  
 فهو ذوجاه وجهه عنده \* يتقضى في بابه كل مراد  
 من تداهب عطايا غدت \* مهترنا خضراء ترهون في البلاد  
 ولقد داثها احسانه \* فعدت حديابه من جل الايدى  
 (وقال عنى عنه فى مدح الصديق الاكبر رضى الله تعالى عنه)  
 ان قدرا الصديق جل فاضهى \* كل مدح مقصر اعن علاه  
 لبت شعري ماقيمة الشعرين \* جاه فى محكم الكتاب ثناءه  
 كل من فى الوجود بينى رضا الله تعالى والله بينى رضاه  
 (وقال فى مدحه ايضا رضى الله تعالى عنه)

ان ذكر الصديق ما دار الا \* ملاء الكون هيبته ووقارا  
 صاحب الغمار كان للسيد المخيم \* تار والله صاحبنا مختارا  
 تاه فى ذكره الوجه - ودف - لولا \* هيبته منه اوقرتة اطارا  
 (وقال فى مدح الامام على رضى الله تعالى عنه)

حاز الامام على كل فاضلة \* فكيف لا ورسول الله رباه  
 من ذايضا هيه فى مجد وفى شرف \* وانه دون خلق الله آخاه  
 (وقال فى مدحه ايضا رضى الله تعالى عنه)

من ذايضا هى ابا السبطين فى شرف \* زوج البتول كريم الاصل والشيم  
 غذاه

غذاه من ريقه المختار في صخر \* لذاغـ ذاهـ عدنا لعلم والحكم  
قد كان بأبي رضا عامن سواه فبا \* لله درك طفلا بالغ الحلم  
(وقال في مدحه أيضا رضى الله تعالى عنه)

ولمادهانى الضر من كل جانب \* قصدت أبا السبطين القوس الفضلا  
ومالى سوى حسن الرجا بضاعة \* فيما كامل المارون أوف لنا الكيلا  
(وقال في مدحه أيضا رضى الله تعالى عنه)

يا سيدى يا أبا السبطين خادمكم \* به الاعادى لحاها الله قد ولعت  
هلا رعت لك عهدا فيه يا سدى \* اما وعت ذكرك السامى ولا سمعت  
وهل تنال العدا حظا وان كثروا \* من مهجة بعمانى مدحك ولعت  
فالحظه وامدده وامنى فى حمايته \* بهمة فوق همامات العلى رفعت

(وقال في مدحه أيضا رضى الله تعالى عنه)

عـلى تاج همامات المعالى \* على سيف عزه ذى الجلال  
عـلى بوشة من نور طه \* تسربل بالجلال مع الجمال  
عـلى ذات قدس فى صفات \* بها جود العلى والمجد حالى  
عـلى شمس قندل فى سماء \* كواكب أفتها زهر الخصال  
على صبح كل هدى ورشد \* جلت أضوائه ليل الضلال  
عـلى ما لعناه انتهاء \* فقل ماشئت فيه ولا تبسال  
عـلى تجوز الافهام عنه \* وابس بما أقول به أعالى  
على شاد للاسلام حصنا \* ببيض الهند والسمر العوالى  
عـلى كف كف الكفر عنا \* بعزم دونه دال النصال  
عـلى كاه شرف وفضل \* على عز شأنه عن مثال  
عـلى جود سادات البرايا \* على فخر أرباب الكمال

على صـدرة كثر الاماني \* على صـدفة بحر النوال  
 على سره في الكون سار \* على ذكره في الفجر عالي  
 على حبه فرض علينا \* على عنده ير الخلق غالي  
 على منتهى الشرف المعالي \* على مبتدأ خير المعالي  
 على بهجة الدارين حقا \* على عز سادات الرجال  
 على ساد اهل الفضل طفلا \* فكيف كماله بعدا كنهال  
 على قد كسا جسدا معالي \* بنسمة اومه ثوب اللال  
 على منجز زمن غير وعد \* على من هم قبل السؤال  
 على عدتي في كل هول \* على مرجعي في كل حال  
 ابا الحسين يا كثر العطايا \* حطت بيابك العالي رحا  
 ابا الحسين وجهت الاماني \* بكعبة جودكم وجه السؤال  
 ابا الحسين جئت اليك اشكو \* صروف المزعجات من اللبالي  
 ابا الحسين عبدكم مضام \* ونفتار الملوك على الموال  
 ابا الحسين لولا حسن ظني \* بجيبك ساء يا مولاي حالي  
 ابا الحسين حقق لي ظنوني \* وانعم بالنوال على الموال  
 ابا الحسين جد واقبل محبا \* عيل ابي هواك بلا ملال  
 ابا الحسين لئذ الدلي في \* هواك ومر صبري قد حلالي  
 ابا الحسين خذ يدي وكن لي \* ملاذا في الحياة وفي المآل  
 صـلاة الله مع أزكى سلام \* على الهادي المخير من الضلال  
 نعم الال والاصحاب من هم \* لا حمد غير اصحاب وآل

{ وقال جعله الله مابا للانام في مدح الال الكرام }

بحب بنى النبي يطيب قلبي \* وارجو فيه عند الله قربا  
 وما

ومالى لا اكون لآل طه \* محبا والفقير مع من احبا  
 (وقال عنى عنه فى مدح العمير الاكرم بن رضى الله عنهم)  
 له - مى رسول الله بمجدهم - هم \* وجاهله الله العظيم معظم  
 هم ما قرأ فى السيادة والى \* اذنا علمنا والاما جد انجم  
 روت عنهم الاحبار اخبار سودد \* بعنوان صحف المجد والفقير رقم  
 وسارت بها الركيان شرقا وغربا \* وتاه بها ركن العظيم وزنم  
 مناقب كالزهر الثواقب كم لها \* على لبة العلماء عقد منظم  
 هل المجد الا فى بنى هاشم الاولى \* بنى لهم المجد النبى المكرم  
 فقل ان جهلت الذكرك عن آل احمد \* فان كتاب الله عنهم يترجم  
 وان ما آل الفقير آل محمد \* ولا فخر الا ما نفع عنهم  
 وقله عماء الذين بفضله \* لهم شرف فى كل ذكر مقدم  
 متى ذكر العباس والدمر عابس \* باهاليه اضحى بهما يتبسم  
 وللعمزة ان سب كل نخر فانه \* جدير ومهما تمدح فهو اعظم  
 بروحى الكرى بين الوجهين من بهم \* بجود علمنا ذوالجلال ويرحم  
 بشكل المعانى فى قواعد مجدهم \* نتاج وتأسيس الفضائل محكم  
 (وقال ايد الله به الدين محمدا فيهم رضى الله تعالى عنهم اجمعين)  
 بجود بنى المختاركم فاذا رغب \* وانى اليهم قد دعيت الرغائب  
 فبما من لديهم لا تخيب المطالب \* اليكم والالاتشدد الر كائب  
 \* ومتمكم والافال مؤمل خائب \*

مدائحكم فى الكون مسك مضوع \* وفى درها تاج الفخار مرضع  
 لديكم والاليس للسؤل موضع \* وفيكم والافال حديث مضيع  
 \* وعنكم والافال حديث كاذب \*

(وقال ايضاً محمداً فيهم رضى الله تعالى عنهم) \*  
 بهواكم سادتي عمري مضي \* وفؤادي عنكم ما اعرضنا  
 فاذا لم احظ منكم بالرضا \* ذهب العمر ضياعاً وانقضى  
 \* باطلا ان لم افز منكم بشي \*  
 فيما آل البيت اقمار اعلا \* قد سما في الكون قدرى وعلا  
 ولشري لم اجد لي عملا \* غير ما اوليت من عقد ولا  
 \* عترة المبعوث حقاً من قصى \*

(وقال ايضاً محمداً فيهم رضى الله تعالى عنهم) \*  
 اسهر و اشواقى تزيد و ادمع \* وحشاشة بيد الحشاشات تقطع  
 ياسادقهم الفؤاد موع \* لى فى محبتكم شهر و داربع  
 \* وشهود كل قضية اثنان \*

هن الشهود و لا وصال و سائلى \* فاعلمكم ان تسمعوا بقرابى  
 فانا المحب اكم و ان دلائلى \* خفة ان قاي و ارتعاد مفاصلى  
 \* و صفار لوني و انهقاد اسانى \*

(وقال ادم الله علوش انه فيهم رضى الله تعالى عنهم) \*  
 الا اننى عبد لآل محمد \* وفي حبهم قد نأت كل منائى  
 وقالوا به رفض فقلت صدقتم \* رفضت كلام المبعثين و رائى  
 (وقال عفى عنه فيهم رضى الله تعالى عنهم) \*

قالوا محب بنى المختارقات له \* نعم و لا انثنى عنهم اثنى  
 و لست اخشى مقال المبعثين فيما \* محبتى انى صب بهم شيبى  
 (وقال ادم الله له حسن الحال) \*

الا اننى عبد لآل محمد \* و من اجاهم عند الاكارم  
 و لا

ولا عجب ان يكرموني وان اكن \* - قيرافعد الاكرم من مكرم

{وقال وفر الله له انواع الافضال}

من كاصحابه - يد الرسل طه \* شرف الكون فيهم وتباهى  
 خ- يرصحب كانوا الخ- ير رسول \* فتعالى علاه- م أن ينادها  
 كل فضل في الكون منهم تبدي \* والى باب عزه- م يتناهى  
 اص- طفي الله- يد الرسل طه \* فاجت- بي محبة له واصطفها  
 لا و- من شرف العوالم فيهم- م \* ذى المعالى سواهم ما حواها  
 ليت شعري ما قيم- ة الشعر فيهم- م \* غ- برانى بدح- ه- م اقباهى  
 فاسأل الكتب كيف تروى أحاديث- ث- علام عن الذى أوحاها  
 وسل العرب فى الحروب سواهم- م \* من سقاها من الردى ما سقاها  
 وسل الروح عن رضا الله عن أص- بحاب طه بل كيف يبغى رضاها  
 اقبى الكفر من اكفهم ما \* اقبى الف- قمر من عيم نداها  
 قل ب- م ما نشاء ان معانى \* مجدهم لا تحصى ولا تتناهى  
 شرف السمع فى بديع صفات \* يتحلى جيد العلى بحلاها  
 سادة قادة سراة جملة \* صانها الله منعمة وجمها  
 رجاء بالمؤ- متين أشدا \* على الكافرين عزواجاها  
 أظهور والحق أرشد والحق صانوا \* بيضة الدين من اكف عداها  
 {وقال عند ظهور مرقدا الامام محمد بن الامام على فى مدينة الموصل}  
 هذا مقام سما قدر اساكته \* محمد ذى المعالى ابن الامام على  
 فقف على بابه تأتيك همته ال- \* اياه فى كل ما ترجو على عمل  
 {وقال فى مدح الال الكرام رضى الله تعالى عنهم}  
 بال المصطفى طاب الوجود \* ومنهم عه كرم وجود

وانى عبدهم ان يرتضونى \* وقلبي فى محبتهم عميد  
دعائى بهم - حسنا وانى \* وحرمتهم بدمهم عميد  
ينبى بهم - على الشعراء مدحى \* كنانة على الروض الورود  
ليدا فى الفصاحة صبرونى \* ولولا فضلهم فانا بلايد  
يفيض على منهم ل معنى \* فافكارى بجمودهم نخود  
\* هنيئا بالمحبين هنيئا \* فى الدارين عيشكم رغيد  
وشكرانكم شكرانكم شكريا \* فتداعواكم البرالودود  
مريد الال محبوب مراد \* تلاحظه العناية والسعود  
فطب فى ذكركم يا مدوانشد \* فى اخبارهم طاب النشيد  
معدن كل معرفة وعلم \* تفرغ عنهم الممدد المديد  
مصادركل مكرمة وفضل \* انامن بجمهم طاب الورود  
الى المختار نسبتهم فىهم الشكر \* بدرد ونعم ما ولد الجدود  
شوس هدى تضى ولا أقول \* وسهب ندى تسبح ولا تعود  
فعبدهم بسود على الموالى \* وكابهم تذلل له الاسود  
بجدهم ففضلهم بحبار بيبي \* ولولاهم به ما انضمر عود  
وامون العثار امين قابى \* على امداحهم فهو الرشيد  
فكم خفت على سموات مجد \* بايدي المكرمات لهم بنود  
وكم رفعت لهم رايات فضل \* بها الاكوان من تبه تميد  
سئل الآيات كم اثنى عليهم \* بمحكمهن ذوالمرش المجيد  
كفاهم قوله قل لا وبشرى \* لمن هو فى رضاهم ودود  
الا باعاذلى هبنى جهولا \* رضيت بما به حكم المريد  
فدعنى يا - ذمهم محبا \* أليس الحب يفعل ما يريد  
وهبنى

وهي نى قد جنت في كل حال \* به ترضى اجوائى حميد  
 منى يصفوا الفؤاد ونار شوقى \* لهباني كل آونة وقود  
 وجودى ان اغيب بهم حضورا \* فيسـ كزنى بـحـ مرة الشهود  
 الا باآل احمد ان قابى \* مريض جود كم بالله عودوا  
 عسى عطف عسى فرج قريب \* فتغابى قد اضرب به الصدود  
 وانى والهوى لولا نواكم \* على البيـدا عبيد كم جلـيد  
 صلاة مع سلام كل وقت \* على الهادى ايضا عفا الودود  
 نعم الرسل اياه جميعا \* وكل الانبياء ما اخضر عود  
 كذلك الال والاصحاب من هم \* بشرع العاشقين الابدود  
 مدى الابام مانادى محب \* باآل المصطفى طاب الوجود  
 (رقال ايضا مادحالمهم رضى الله عنهم)

آل طه المختار يا خير آل \* لهما كم وجهت وجه السؤال  
 والى بابكم رفعت بايدى الذل والانكسار مخفوض حالى  
 وباذيال مدحك قد تشبثت وفيكم تعاقبت آمالى  
 يا عز لورى على الله قدرا \* واجل الورى واست اغالى  
 قسما بالذى برا كم نجومما \* نهتدى فيمـ بايل الضلال  
 انتم اصل كل فضل تبتدى \* والبيكم ماآل كل مال  
 واقـ دزيفت مماء علاكم \* بشهوس الهدى بزهر الخصال  
 كان هذا الوجود قبل سناكم \* عاريا فاكسى برود الجمال  
 كان جيد العلياء قبل مزايها \* محمد كم عاطلا فاصبح حالى  
 وانفـ جل شأنكم عن شبيهه \* وتمالى علاؤكم عن مثال  
 وسعوتم بجدكم وكفاكم \* فيه نفرا على سراة الرجال  
 ( ٤ - ديوان البراز )

ورقيتم سنام كل نغار \* شاخ في معارج الاجال  
ورفعتتم منار كل رشاد \* وخفضتم برفعة كل عالي  
وغلت قيمة المدائح فيكم \* وعالت رتبة العلى والكمال  
وتجلى على الوجود سناكم \* ففلاه بهيمة وجلال  
واقاضت على الخلائق ايديكم \* فوالا من فيضها المتوالى  
فاستحال الوجود جودا واضحا \* مخصبا بعد ذلك الاحمال  
اين اسد الشرى واين القوادى \* منكم يوم نازل ونزال  
فلانتم موارد الجود لنا \* س وانتم مصادر الافضال  
حلة الفخر حلية الفضل انتم \* زينة الكون راس كل المعالي  
لارعى الله مهجة لم تهتم فيكم \* وقلبا عن حبيكم بات سالى  
وعيوننا اذا جرى ذكركم لم \* نجرد دمعنا كأدمع في انهمال  
وزمانا مضى بغيرهاواكم \* وحدثنا عن ذكركم كان خالى  
كلما استطار العفاة اياكم \* كم سقتهم بوابل مطال  
واذا استجبنا الصريح حياكم \* كان مستقبدا بشم الجبال  
ما تناهت نتائج الفخر الا \* وبكم اصبحت ذوات اتصال  
كلما فاح في الوجود سناكم \* رخص المسك عند تلك الغوالي  
زان جيد القريض درثناكم \* فبنات الافكار فيه حوالى  
فتمناى فيكم ونظام مدبى \* ماشدى المسك ما عقود الالالى  
لذلى الذل في هواكم وعزت \* فيه نفسى ومرضبرى حلالى  
فتمناى فيكم بفقري وعزى \* بهوانى وصحتى باعته لالى  
يا حياة النزىل قد مسنى الضر \* وقد ضاق بى فسبح المجال  
كيف اشقى ومثاهم سادتى ام \* كيف اظماوهم بمحور النوال  
اقترضون

افترضون ان اظام وانى • ليكم ذلك المحب المولى  
 فيها اودع المهيم من فيكم • من مزايا جليمة ووعلى  
 وبما خصكم به وحباصكم • من صفات جات عن الامثال  
 انجدونى من المهوم فقاو • هت قوى همتى صروف اللالى  
 والحقونى بكم فعد باعدتى • عن علامكم نقائص الاعمال  
 وانسبونى فى سلك اهل ولاكم • واقبلونى عبدا على كل حال  
 (وقال نظار الله اليه بين عنايته فى مدحهم ايضا رضى الله عنهم)

بنو المختار سادات البرية • ملوك حظيرة القدس العلية  
 كفاهم قوله فى الذكركر لى • وحبهم بجد هم مزيه  
 وحسب الملتزمين الى علاهم • بصدق ان نمينهم قويه  
 فهم للرحمى كينز العطايا • وهى للتعجب اهل الجيه  
 وحبهم على رغم الاغادى • بحمد الله اخصى لى محبيه  
 عشقت ولاءهم فطواه قلبى • بروحى حبذا تلك الطويه  
 برانى للدايح عند ليلى • اغرد فى الصباح وفى العشي  
 وعون الدين اخصى لى اماما • بسيرى والمحبه لى مطيه  
 فشكرا ثم شكرا ثم شكرا • لمولانا على هذى العطايه

(وقال نظمه الله فى سلك احبائه فى مدحهم ايضا رضى الله عنهم)  
 ولع القاب فى هواهم فهاما • قبل ان يعرف الهوى والقراما  
 يا كراما بحبهم اكرمونى • وسعيد من كان يهوى الكراما  
 انتم سادتى فيما فوز روحى • بلغت سؤلها بكم وانراما  
 يا كرام الهوى وباساده الهوى • لانتم اوفى الانام فاما  
 ان سيدا ملككم وه سعيد • وبنى الله جاركم ان يضاما

أنتم عترة النبي المفدى • فتعالى علاؤكم ان يسامى  
 شمه دالله انكم صفوة الله اصطفاكم للمتقين اماما  
 رفع الله قدركم وبراكم • هو لائق سادة اعلاما  
 خير آل انتم خير رسول • حسبكم رفعة به واحتشاما  
 آل بيت النبي عطاها علينا • وحنانا على الضعاف اليتامى  
 يا نسيم الصبا ويا طيب الانس فاس بالله ساعد الماسنما  
 كن سفيرا الى الاحبة واحل • لى الهم تحمية وملا ما  
 وتسلم على هواهم وحنى • بشدايقضح الميبيرختاما  
 أي الورق هل عشقت بنى الخ • تارملى فومت فيهم غراما  
 فأعنى على الصبا بهما • ان تكن عاشقا أحبك فظاما  
 ان من كان عاشقا كان مثلى • لا يرى القتل للمحب حراما  
 جد وجدى فصحت من لوعنى يا • نار قلبى بالله زيدى ضراما  
 جذبتى لحيبكم نغمات • تنهش الميت بل وتحبى الرماما  
 فكأنى شربت من مرذكرا • كم مراما وما شربت مداما  
 وعلى نار حبهكم حام قلبى • فى كانى الفراش اذ ينرامى  
 وعلى منبر الفساحة قبلى • فى هوالم عثمان فى المدح قاما  
 وعلى بالمدح قد كان وهيبه • يا بفيض منكم وعزم قاما  
 أفترضون ذا الحق بى على ما • فيه عبد او تبت لوه غلاما  
 هام فيكم ذوالجهد سلطان شينى • فمدافى نرج الهدى لى اماما  
 فيزاه الكريم عنى فقد اح • سن صنعا وزاده اكراما  
 وكفانى نهر اليمه انتمائى • فلك الحمد يا الهى دواما  
 وبعون الدين اقتدى فاقنينا • معه ذلك الامام الهماما

يدرسه دعنا جلا كل نحس \* فبمررشدنا أزال الظلاما  
 بدلى علا فما ضره لو \* كان لكل سيدا مـدـا  
 آيت شعري يا نور عيني هل تأ \* ذننى ان أقبل الا قد اما  
 يا بيبك الزكى أصلا وفرعا \* ذى السداد الذى جلا الاوهاما  
 ثابت الجاش يوم طاش أولوالا شـبابـكم زاد ووزنهم احلاما  
 الكريم الذى اذا سـقطـالـعـالمـا \* فى ندى كفه يسبح انبها ما  
 أشبه الخاقى كان فى جده خـلـتـقا و خـاقـفاـكـيف لا يتسامى  
 والشهيد الرشيد عمك من عـمـت ابادى يديه خاصا وعاما  
 شمس أفق الكمال بدر الـعـالى \* شرف الله مجده ان براما

(وقال ايضا فى مدح الال الكرام رضى الله تعالى عنهم)

هـذا الغرام وهذه الاشواق \* فائمة تدى بصـبـابـتى العشاق  
 ملاح من نحو الاحبة بارق \* الاوقاي فى الحشى خفاق  
 ما بال من ود عنم يوم النقا \* لم يشبههم مثلى نوى وفراق  
 وعـلامـبه ذانى هـذيم بحبهم \* هيمات يسلو حبهم مشـتاق  
 ولقد كتمت هواهم فوشى به \* فرط الضنا والمدمع الماهراق  
 والله ما بيض الصوارم والقنا \* الا القدود الميف والاحداق  
 لولا الصباماعتن برق وانثى \* غصن عيس وصفقت أوراق  
 كلا ولولا ان نجد ما لب \* للغبـدـلم تهطف لها الاعناق  
 كلا ولولا حب آل محمد \* لم تحسن الادواء والاشواق  
 السادة الغرا الكرام ومن هم \* زكت الاصول وطابت الاعراق  
 حكمت السماء الارض منهم اذ حكمت \* زهر الكواكب منهم الاخلاق  
 ماذا يقول المغرورون بمدحهم \* هيمات مافى مدحهم اغراق

انى بطاق اليوم حصر صفاتهم \* لو ان احصاه النجوم يطاق  
 لكن اذا ذكر واحد من نثارهم \* فالى ذالك الحديث يساق  
 من مثلهم والنور اشرف من مشى \* فوق التراب عليهم اشراق  
 انا عبدهم فاذا التست على الورى \* شرفا ولي بسبب ادنى استعناق  
 لله ما ضمت ضرائحهم \* م اءم \* فيها الفرائد واللحود حقائق  
 يشتماقهم قباي فانظم مدحهم \* كالعود طوع ونشره الاحراق  
 يا سدد سربى نحوهم ان كنت من \* عشاقهم فالعاشقون رفاق  
 وادرعلى سعى سلافه ذكركم \* فائد حلا بالسمع منه مذاق  
 نحن القمارى فى رياض مدحهم \* نشدوا بايديهم لنا اطواق  
 لولا هواهم ما مرى ركب ولا \* حنت لرامه والعراق نيباق

{ وقال يمدح الامام عبد الرحمن رضى الله تعالى عنه وأرضاه }

ان عبد الرحمن خير امام \* يعم المرملون يم قداء  
 وانا اليوم قد مددت اليه \* كف فقري مستطرا جدواه  
 ان ظنى لا بل يقينى كما همى \* حسن فى قواله وعطاءه  
 ليت شعرى وهل يخيب رجائى \* فيه لا لا وجرده حاشاه

{ وقال فى مدح الامام عون الدين رضى الله تعالى عنه }

يعمتيم نداء عون الدين \* لتكون فى سبيل الرشاد معينى  
 مستشفعا بدمىك الميمون من \* عال بقلبي اوشكت تودينى  
 يا صاحب اللهم العلية نظرة \* من كيد أعدائى ما تخجبنى  
 مولاي خذ يدي فقد امسيت فى \* بيداء قعر البعد كالسجون  
 حاشا ليجدك ان تخجبنى وقد \* اخاصت قبل التصديق يقينى  
 انت الذى ما لم كعبته جوده \* راج فعاد بصفة المغبون

جد واسقنى من كأس حبهك شربة \* فلقدمه قانى الدهر كأس ممنون  
اغناك ربك من خراش فضله \* فامنن فبوردك ايس باامنون  
انت الكريم ابن الكرام ومن بهم \* طاب افترناحى فى الهوى وجنوني  
قد لذى ذلى اعز جنابكم \* والموت فى حسي اكم بحبيني  
ما جازدر حديشكم بمسامي \* الوجودات بالعميق جفوني  
واذا افتقرت الى الذخائر فى الورى \* فدرجكم باسادتى يقينى  
لا زال يسقى من سحائب فضلكم \* روضى فتثمر بالثناء غصوني  
انتم ملاذى ما حبيت وساهكم \* يوم الحساب من العذاب يقينى  
صلى عليكم ربنا ما غردت \* وورق الحمى من مدحككم يقنون

(وقال فى مدحه أيضا رضى الله تعالى عنه)

مولاي عون الدين يا من حبه \* قوت القلوب وراحة الارواح  
والله ان مدريكم باسادتى \* يقنى الندامى عن كؤس الراح  
ما مر صائغ ذكركم الاحلا \* تكرر له العاشق الملتاح  
طب بانديم به وغنى مولانا \* واسكر بخمر مديحه باصاح

(وقال فى مدحه أيضا رضى الله تعالى عنه)

دعنى بنيران الفرام اذوب \* ففهم لي يذب التعذيب  
ان كان ذنبنا حيمم فانا لذى \* لانتمى عنه واست اوتوب  
بالله قص على من اخبارهم \* انى الى اخبارهم اطروب  
واشرب معى واطرب وغنى مولانا \* راق الزمان وقد صفا المشروب  
وأدر على سمى مدائح سيد \* من طيبه ارج الوجود يطيب  
انسان عين الفخر عون الدين بل \* عون الضعيف الكامل المحبوب  
كزر على مديحه فديحه \* ترناح ارواح به وقلوب

روحى وما روحى فأقديه وهل • لى فبم شئى بل أنا وهو  
 أن يرتضونى عبدكم يا حبهذا • حصل المراد وصرح لى المطلوب  
 يا صاحب الشرف الرفيع ومن على • فلك الفخار لو أوه منسوب  
 حاشا لجدك أن تكون مبادئ • وأنا بحببتك ذلك المجدوب  
 أما الفخار فإفهام اعتباركم • والفضل أهون ما لكم منسوب  
 يا عمرة المختار حسبي رفعة • أنى عليكم سادتى محسوب  
 والله ان المس-تجير بيا بكم • ما خاب كيف المادحون تخيب  
 الله أطاعكم شمس عبادة • بسماء ع-زماله من غروب  
 لا والذى مناص-طفاكم ما بكم • الا كريم ما جسد ونجيب  
 وعميونكم يا آل أحمد كاكم • لله من أجل الحبيب حبيب  
 أنى عليكم فى الكتاب فاعسى • يثنى عليكم شاعرو خطيب  
 فى سنة العشاق واجب مدحكم • فرض ورفض عذواكم مندوب  
 لكن نار الشوق ذوقى كما • بالارضاع من الكباء الطيب  
 انى مريض نوالكم لكفى • من فيضكم لى عائد وطيب  
 ما ضرتنى والتاب يشم-دكم بعين • من الحب انى ع-كم محبوب  
 من كان فى دين المحبة صادق • فبعبده مما رويت قريب  
 واذا ص-فا قلب المحب فعنه لا • يأتى جمال حبيبه وينيب  
 واقدماء كت الحب فى كتمان • لكفى لى لهما كم منلوب  
 وسابت فعل السكر فى حكم الحما • وهو اكم عقلى به مسلوب  
 ادواكم طول الحياة وبهدا • هذا وما لى غيركم مرغوب  
 يا سادتى يا آل طه المصطفى • ما خاب من أنتم له مطلوب  
 أنتم ملاذ الطمانين بحبكم • بحمى التزبل ويا من المرعوب  
 ازكى

أزك ملاءة الله تنثني جدكم • مامل غصن بالنسيم رطيب  
والآل والأصحاب ما طاب الحمى • عبد محكم وصفنا المشروب

{ وقال أيضا ما د حاله رضى الله تعالى عنه }

• ولأى عور الدين يا من مره • يذرا بعيد من الرجال فريبا  
ان كنت غصنا من غصونك فانتفى • لا عود من بعد الذبول رطيبا  
عظفا على عبد يبارك واقف • عسى ويصبح بالعباد كثيبا  
فتى يؤمل راحة في عـره • من لم يزل له دونه منلوبا  
أأكون في هذا ولي بالك نسبة • ان الكرام اترحم المنسوبا  
عار على السادات ذل عبيدهم • أهل الحية أدركوا المحسوبا  
والله ان صدودكم ياسادتي • عيشى أمر وصدرك المشروبا  
يا من معـ يرى أعينا أبكى بها • فعمى أنفس بالبكاء كروبا  
ما بال حظى دون أرباب الهوى • لم يبق لى عند الحبيب نصيبا  
يا من سلوت بهم عن غيرهم • وسواهم لم أتخذ محبوبا  
كم أجمع الصبر المرير ولم أذق • شهـد المراد وأبع المطلبوا

{ وقال متنوسلا بالآل البيت رضى الله تعالى عنهم }

آل بيت ابي عبدكم قد • أسرته الالهـداهـ امراشـديدا  
فيه دحى انكم وصدق ولائى • أطاقونى منهم وفـكوا القبودا  
أنجـدونى مما اقامى والا • فتنى تنفع الملوكة البييدا

{ وقال فى مدح الامام الباهر رضى الله تعالى عنه }

حاز الامام الفرد عبد الله ما • لم تستطعه أوائل وأواخر  
نشر الفضائل والأفاضل وانطوت • فى السر منه ما أثر ومفاخر  
لا بدع أن بهر العقول بهاؤه • وكما له فهو الامام الباهر

{ وقال يمدح الامام المحسن رضی الله تعالى عنه }  
 يا محسننا ايتها وذلنا عجبكم \* حسن به داء عضال مزمن  
 فاحسن اليه بهمة تشفيه من \* ماساءه انت الامام المحسن

{ وقال يمدح ام القوم رضی الله تعالى عنها }  
 ايا فتاة سمت عزرا به منتها \* على غول ذوى العرفان والهمم  
 منى على البائس المسكين فهو غدا \* محسوبكم واحتمى فى كهف عزكم  
 عسى مكارمك العلياء تقبله \* فيكتسى خلع الرضا وان والكرم

{ وقال فى مدح حضرة القطب السيد احمد الرفاعى قدس سره }  
 قلبى اليك بايدى الشوق مجذوب \* والصبر عن قربكم لا يوجد مغلوب  
 لا استتفيق غراما فى محبتكم \* وهـل يفيق من الاشواق مسلوب  
 يا قلب صبرا على هجر الاحبة لا \* تجزع لذلك فبعض الهجر تاديب  
 هم الاحبة ان صدوا وان وصلوا \* بل كل ما صنع الاحباب محبوب  
 انى رضيت بما يرضونه وبهم \* والله يعذب للمشناق تعذيب  
 فالروح والقلب بل كلهم هبة \* وكيف يرجع شئ وهو موهوب  
 لى فيهم سـيد طاب الوجود به \* فنه فى كل نادية بق الطيب  
 هو الرفاعى سـامى المجد احمد من \* قد لا ذن الهجم فيه والاعارب  
 اكرم به سيد اطابت عناصره \* وكيف لا وهو ثلغته منسوب  
 انعم به من لا راقى موارده \* فكيف صفا منه للاحباب مشروب  
 هذا الذى يقهر الفخر السنى به \* هذا الذى هو للمطلوب مطلوب  
 هذا الذى شرف الاشراف تم به \* هذا الذى هـوالهـلباء منطوب  
 هذا الذى يسعد العبد الشقى به \* فكيف وكما نال منه الامن مرعوب  
 سر من الله فى كل الوجود سرى \* منه الى الخلق ترغيب وترهيب  
 غوث

غوث غيث ان فيه استغاث فكم • نجا به منته العلياء مكروب  
 وكم ذليل به قد عز جانبه • وكم بعيد به ادناه تقريب  
 شمس المعارف من اشراق حكيمته • للمعارفين بدت منها اعاجيب  
 بنى رفاعة سدت رفعة وعلا • وذكركم في جباه الفخر مكتوب  
 تمت محامدكم في عزاجدكم • فبعدكم مثل في الكون مضروب  
 هو الامام الذي ديوانه ابدى • في الكائنات مدى الايام منصوب  
 فرد به مفردات الفضل قد جعت • نذب بكل شديد الهول مندوب  
 راحي وروحي وريحاني مدائح • وحب به افوادي فيه تهذيب  
 يا احمد الا ويا انظر الى قول • لا تخش انت علينا اليوم محسوب  
 يا صاحب الهمة العلياء خذيدي • انى وحقت للاعداء مغلوب  
 يشقى لديغ الافاعي في عزائمكم • وعبدكم باغاعي البعد مسوب  
 طاشا لحدك ان ترضى به دفتى • له على بابكم بالذل تأويب  
 باعتبار المصطفى انتم كارم لا • يخيب منكم لدى الآمال مطلوب  
 ان تقبلوني على عبيي فيما شرفى • فليس لي غيركم قصود ومرغوب  
 فأنه موافق بولي واملوا قدحى • من راحكم فهو للارواح مصبوب  
 صلى الاله على المختار جدكم • ما فاح في الكون من ذكراكم الطيب  
 والال والصحب ما نادى محبكم • قاي اليكم بايدي الشوق محبذوب

{ وقال في مدح القطب الدسوقي رضى الله تعالى عنه }

دعنى ادل لمن احب واحضع • فاعل ذلى عندهم بي يشفع  
 ماله حب الى الاحبة شافع • الا ان ذل عندهم والادمع  
 هيات ما عرف الهوى الامرؤ • احشاه بيدي الامى تنقطع  
 اما الاحبة لا رميت بيديهم • فالقلب منى دارهم لا لاع

فانرك حديثك عن سواهم ان لي \* روحا على ذكر السوى لا تجوع  
 هذا النسب نسبههم اوما ترى \* نشر الولاء بطيه يتصوع  
 ياسائق الاطمان عرج بالمي \* فهناك ربع للقلوب ومرتع  
 هذى سوق قد بدت اعلامها \* فانزل بها فالقلب قيم ساموع  
 واقصد مقام السيد السند الذي \* فيه يغاث الخائف المتروع  
 اسد الرجال الغوث ابراهيم من \* تعنوه منه الاسود وتخضع  
 غيث يبعث على الوجود بجوده \* برق العناية من سناه يلعب  
 غصن غمامن دوحة الفخر التي \* لم يخل منها في العوالم موضع  
 بدر بدا من آل هاشم مشرقا \* نور الهدى في الكون منه بسطع  
 شرف له انخط السماء وهمة \* تهنو على هام الاثير وترفع  
 السيد السارى بسنة جده \* منهاج حق طاب منه المشرع  
 مقهقق بشريعة وحقيقة \* ابدا وللبحرين منه الجمع  
 هو جمع فضل في العلى متفرد \* هو مفرد فيه المعالى تجمع  
 فلك كواكب مصابح الهدى \* منه لنا شمس المعارف تطلع  
 بحر عاين المعارفون نواهل \* اذ فيه الفيض الالهى منبع  
 اصل تفرع كل علم عنه اذ \* هو وارث عن جده متفرع  
 كل الفضائل من فضائل جده \* جزء وعنه اصولها تتفرع  
 يا ايها الغوث المغيث ابابكم \* قد جدني ركب القواي يسرع  
 يا ذا المكارم والمزائم اني \* بغير واسعاى اتيتك اضرع  
 ارجوك تسقينى شراب وصالكم \* فالى متى غصص النوى انجوع  
 فاهل في نهل وعل تشتفى \* على وفي روض المسرة ارتع  
 قلبى تنطع بالقطيهة والبقا \* فقصدت بابك بالنعطف اطمع

فمسي بعزمك ادخل العربات يا • امل ومن بحر المحبة كرع  
 يا سادتي يا آل طه عبدكم • يرجو الرضا وبعده حكم يتشفع  
 متشبهه بالسادحين له • معهم بدويان الاحبة يجمع  
 متوسل فيكم لمضرة جدكم • فتطفوا كرما وفيه تشفعوا  
 حاشا لكم وان تخرموني سادتي • منكم وفيكم قلبه متواع  
 فرياض آمالي بكم محضرة • وريبع انسي من فداكم مرع  
 انتم ملاذي ما حبيت وعمدتي • واليك يوم القيامة افزع  
 صلى الاله على النبي مسلما • ملاح بارق فضله المتشعشع  
 والال والاصحاب باطاب الحمى • بختام مدحي فيكم يتضوع

(وقال يمدح القطب سيدي احمد البدوي قدس الله مره)

آل النبي منال المجد والمكرم • وفضاهم مورد للخلق كلهم  
 ماذا أقول بهم والما كتب قد نطقت • بداهم قبل خلق الملوحة والقلم  
 ماذا أقول بهم والله فضاهم • على الوري منذ أخذ الهدى في القدم  
 ماذا أقول بمن همت أنا ما هم • على الوجود بفيض الجود كالديم  
 فترك حديثك عن نجد وساكنته • واطرب وباهي وطب في ذكرهم وهم  
 وانزل بساحتهم تحظى بنجدتهم • ولذ بهمتمهم قصبون الفهم  
 كم فيهم من فتي لانت متاقبه • للناس اشهر من نار على علم  
 مثل الممام أبي العباس أحمد من • اضحى به الدين بيدي شرمه تسم  
 السيد البدوي الغوث من هوني • بدووني حضر غوثي ومعتصمي  
 غوث مفيت وغيث بالذوال همي • لبث هصورس طاق صارم الهوم  
 بدر يافق سماه المجد دلاح لنا • غصن سما ونما من دوحه الكرم  
 اقه أكبر ما شهى هوا رده • تنسيلك كرو وروا الباردا الشيم

الله أكبر ما أبهى محاسنه \* تغنى عن البدر في داج من الظلم  
 الله أكبر ما أنقى محامده \* يضيق عن نطاق الوصف والكلام  
 جل الذي يجلال منه جلاله \* فجل عن ان تراه غير ملتئم  
 يكاد يذهب بالابصار من بهد \* جماله ويكل الطرف من أمم  
 أرجع بجزعك عنى يا نديم ودر \* صهبا ما مداحه في أكؤس النغم  
 قرط السمع من أوصافه دررا \* وحل فيه ن جويد الشهر والحكم  
 لا تعجبوا من جنونى في محبته \* فلا رعى الله قلبا فيه لم يهـم  
 هذا الذى لذلى والخضوع له \* هذا الذى استعذبت روحى به ألمى  
 ينظره منه قدم القوم يسـ بهم \* بنفحة منه يشـ فى معضل السقم  
 آها على شربة من كأس نخرته \* تحبى وجودى وتنجينى من العدم  
 ياسيدى يا أبا العباس جدهسى \* يخضر عابس أحوالى بيجودكم  
 وانفض بهـ حلتك العايات فى انى \* منازل القوم والحقى بحزبهـم  
 لعل نفحة قدس منك تجع لى \* شلى بهـم ان شلى غـ ير ملتئم  
 خذنى اليك رفيقا ان رضيت فقد \* وهيتك الكل فاحكم فى واحتمكم  
 مولاي نصره مفتار الخادمه \* ان الكريم لغتار على الخدم  
 والعرب ترعى ذماما للزبل بهـم \* وآل هاشم أوفى العرب بالذمم  
 أنتم بنو المصطفى المختار جاركم \* اعز جاروفى الدارين لم يضم  
 الله فى بئس يرجو مكارهـكم \* الله فى مستجير لائذ بكم  
 ياسادنى كلـكم كرتوا الخادمكم \* ياسادنى واذا كروه عند جدكم  
 قولوا له عـ دناهـذا وما دحنا \* عساه يقباني فى جاه مدحكم  
 صلى عليه اله العرش ما هطلت \* من كفه سحب الآلاه والذمم  
 والآل والعجب ما نشدت مدحكم \* فطاب مبتدئى فيه ومختتمى

(وقال)

(وقال يمدح حضرة القطب الرباني الشيخ عبد القادر  
الجيلاني رضي الله تعالى عنه وثمة ما يبركاته)

يا كرام الانام يا ساداتي \* امثوا من شرايكم كاساتي  
انتمو سادتي وانتم احببا \* ثي وانتم من كل ضمير حياتي  
اشرفت شمس حبيكم في فؤادي \* فاضاعت بنورها ظلماتي  
ما زجت راحة الصباية روحى \* فلهذا لم اصح من سكراتي  
ودعاني الى الهيام هواكم \* فاجابت داعيه كل جهاتي  
والى البازار شحرور رقابي \* بجناح الاشواق والمذبات  
هو شيخ لكل بل هو قطب \* لرحا العالم ابد يع الصفات  
هو غوث الاواباء منيت \* هو غيت يسبح بالمدكرمان  
هو محيي الدين القريم برشد \* وحييت الضلال بالعرمان  
هو شيخ فاق الشيوخ عيبا \* بكمال وهمة وثبات  
هو فخر الاشراف في كل مجد \* هو مجد المراتب الساميات  
هو يد تفخر السباد نفيه \* حيث يعزى لسيد السادات  
طيب طاب منشأ ونجارا \* عطر الكائنات بالقمحان  
هو عزال رجال في كل عصر \* وامام الجميع في الحضرات  
هو سد الوجود كم رقصة في \* مرور امام طاف الكائنات  
الف الصديق والمحبة طفلا \* خبياه محبوبه بالهبات  
وملاه بحكمة وكساء \* بمزايا جليلة وصفات  
شرف شامخ ومجد انيل \* ومقام يسمو على النيرات  
لا تاتي في حبه يا عدولي \* فهو عندي من اعظم القربات  
خاني في الهوى اموت غراما \* ان موتى في الحب عين حياتي

كيف اسلو وكلماء عن برق \* من قاسي له وكل جهاتي  
 واذا هبت الصبا من سما \* هيجتني واجبت جم راتي  
 فوذلي له - زه ان ذلي \* في هواه من أكبر اللذات  
 يام لاذي وصدي وحبيبي \* جدد علينا بنظرة والتفات  
 قد قصدنا جناب عزك نستسقي \* مصاب الامداد والبركات  
 ان هذا الفقير قد جاء يرجو \* منك قبض المواهب الوافرات  
 سيدي ضاق مساكى فاغثنى \* وتطف على بالنظرات  
 يا بحر الفرقى من البحر بل يا \* مدرك الصارخين في الفلوات  
 انت غوث الوجود جد في خلاصى \* من اكف الاعداء والمخادئات  
 افترضى بان يضام عبيد \* واقف بالرجا على العتبات  
 فقهن وجد وانعم وكن لى \* فى حياتى عوناً وربه دعواتى  
 وصلاته مع السلام من الله \* على المصطفى مدى الاوقات  
 وعلى الآل والمصاب جميعا \* وجميع الاحباب والسادات  
 ما تلامدكم محب وغنت \* فيه ورق الحمى على العذبات

(وقال يمدح الشيخ نور الدين البرقي قدس الله تعالى سره )

قم واطرب القوم حادينا بنا ربنا \* فان داعى الهوى اخصى بنا دينا  
 هذا الذم نسيه الوصل فينا سرى \* هذا الخيب اتى بسقى المحيينا  
 لا يهيب الناس منا اننا نفر \* بيميننا الشوق احبانا ويحيينا  
 تلومنا فى الهوى قوم اتردعنا \* عنه ولم تدر ان اللوم يفرينا  
 لا يستفيق ولا يصوم منا دينا \* ولا يمل من النهوى منا دينا  
 ونفحة القدس تايننا فسكرنا \* من حضرة القوث نور الدين حامينا  
 والله مادار فينا ذكره وجرى \* الاودارت مسرات الهنا فينا

كلا ولا أنشد الحماذي مدائحهم • الاتمحكم بالالباب حاديننا  
 كلا ولا نعمت فينا نساءهم • الاوعربد بين القوم صاحينا  
 طابت باخباره الارواح وانتعشت • كان في ذكره وردا ونسرينا  
 لم لانهم غراما في محبة من • يلوذ حاضرنا فيه وباديننا  
 هو الممام الذي امدادهمته • من المهمات في الدارين قضينا  
 هو الولي الذي من زار حضرته • ضجت لدعوته الاملاك تأميننا  
 غوث الوجود هباب الجود بدرهدي • بنوره اطريق الله يهدينا  
 بمر الحقائق في تباراه غرقت • اولو النسي وبه هام المحبوننا  
 يستقي رياض التقى من فيض حكيمته • ومن كؤوس شرب الحب يسقيننا  
 يهري رقاب العدا في سيف هممه • قطعا ومن سائر الامراض يهيننا  
 فليمنا البازمه اليوم في بطل • اضعفت به السن العليا تهيننا  
 لا تعجبوا من جنوني في محبته • اني بايلى هواه صرت مجنوننا  
 هذا الذي ملا الدنيا هدي وتقى • هذا الذي جدد الحماذي به الديننا  
 هذا الذي فيه ترجوا الله بكرمنا • دنيا واخرى ورضانا وبرضينا  
 من عترة عطار الآفاق طيبهم • حتى غدت سائر الاقطار دارينا  
 عن المدايح قدحات محامده • ولو غدت انجم الجوزا قوافينا  
 باسدي وملاذي ان خادمكم • قد ظل في ربة العادات مهجوننا  
 فاعطف عليه وخلصه بعزرك لا • تدعه في الحى دور القوم مجزوننا  
 ياهاشها قد استجبت همته • ان الكرام على المحسوب مجنوننا  
 مددت كف افتقاري استمدغنى • كفيك با من غنى كفيه بكفيننا  
 فيمد فدينك واشفع عند جدكلى • وقل له اجعله في حزب المحبيننا  
 عسى بهجتك العلياء باسدي • يمد والتداني بدلا من تثنائنا

أزكى الصلاة على المختار جودك ما • غنت بلايل وجه في مغانينا  
والآل والاهب والاحباب قاطبة • ما أطرب القوم حاديننا بناديننا

{وقال أير - امام حاله قدس الله تعالى سره}

يحبك نور الدين قاضي منور • ومدحك في روض الفصاحة زهر  
وأنت امام الارباب وكيف لا • وعزمك كرار وجدك حيدر  
لك النسب العالي مع الحساب الذي • تنبيه به العلياء والفخر يقدر  
لك المدد الوافي مع المهتم الي • بنجدهتها قوى الضعيف وينهر  
مدحتك لا - هي مديحك كما • ومن ذا الذي يحصى النجوم ويحصر  
وقد غبت عنى في هواك صباية • لعلى بدوان المحبين أحضر  
وانى لارجو أن اكون بمدحك • وحوضى ملائكة وروضى أخضر  
فنادم اعتبار الكرام مكوم • ومع من يحب المرء في الحشر يحشر

{وقال مادحاً لالامام الحسن البكرى رضى الله تعالى عنه}

لى امام وداره لى امام • طاب لى فيه يا - ذيم الهيام  
هو شيخى ووالدى وحببى • وملاذى وهو الامام اله - امام  
همت فيه من عالم الذرشوقا • والى الحشر اتى مس - منهم  
عمر الله قلب من هاهم فيه • اذ باقواره يزول الظلام  
يا - ذولا يلومنى فى هواه • لست اسلو وان س - لانى الغرام  
انا طفل رضيع ندى هواه • هل يسى الاطفال الا الفطام  
طاب فيه الحمى وراق لنا الوقت • بعناها والاحبة هاهموا  
رضى الله عنه من مرشد آ • تاه علما من عنده العلمام

{وقال اتوع الله حياض معارفه فى رسالة ارسلها لبعض اخلائه  
فى المدينة المنورة على سلكها افضل الصلاة والسلام}

اتراك

أتراك تذكري خاتمي وعهودي \* بانازحا بنقواذي المعهود  
 لوندراخزاني لذبت من الاسبى \* لوأن قابلك من صفا الجلود  
 أو ما كفى ما ذقت من ألم النوى \* حتى فجر عني كؤوس حدود  
 لأنات قدسى ان سلوتك ساعة \* هيهات ما غير اللقاء قصودي  
 كيف السلو وأنت عني غائب \* كيف اصطبأرى عنك كيف رقودي  
 فسل الصبا عن رقتي وصبايتي \* وصل السها باب الله عن تسهيدتي  
 ما كنت أدري قبل بينك ما الهكا \* واليوم دم مع العين خلد خدودي  
 ما كنت أدري قبل بهلك ما الاسبى \* واليوم أصبح مشربى ووردودي  
 هل نلتقى قبل المات سوية \* عز الالتماء ما عاتى فبعودي  
 الله في روح لديك عزيزة \* الله في قلبك لديك عود  
 الله في الهدى الذي هو بيننا \* الله في ميثاقنا المعمود  
 أما ومن قضى على بالفراق واذاق قابي من كؤوس النوى ما اذاق الله لقيت  
 من العباد ما لا يطيق فيك ما جرى رحيق ذكرك السائح صحت الحريق  
 الحريق وما كنت أدري قبل هذا ان اتى الغربة في الوطن وان فراق الاحبة  
 لا عاتى النوى بسى الحزن فيك ما فاض قاسي بالحسرات ناديت اسرب  
 القطا وهيهات هيهات وهما أناني الحى عندك الخطب كالميت ملقى امسى  
 واصبح باذيال المني وتشبثا وبجبال الرخاء متعلقا اتنامم النساءم لتبرد غاتي  
 فيزداد ضرام وانادم الحامم لتانس وحشتي فيشتد الوله والهام ولازلت  
 كذلك ورب البيت حتى القالك واستاسلوك بل استاذك وكيف  
 يذكرك من ليس بنفسك بيداني يسرنى بلوغك الشرف الاعظم فاعبس  
 قلمي المحزون حتى تبسم فان ساءنا فراقك فقد جدمسراك وان كنت قد غبت  
 عنافين الله ترعالك فعمل الله جعلك مبرورا وسعيلك مشكورا ولازلت بالصفا

يطيب ما هزم الحادي لك المقام والمسي وجمال ركن حول الله وقوته وطاقت  
بك العناية في كريمة فضله ورحمته ولا زالت شياطين همومك بحمرات التأييد  
والنصر صرعى ورفاك الله الى عرفات قربه وعرفانه واسكنك في الدارين في  
مدينة فضله الشامل واحسانه ولا الهنا كل الهنا بحوار سيد السادات فقد  
بلغت والله الحمد من الشرف الاقصى غاية الغايات

يا سالكين بطيبة طوبى لكم \* بحوار أحمد سيد السادات  
انى لي طربنى حديثكم وولا \* طرب النديم باطيب النغمات  
والله ما هب الصبا من ارضكم \* الا واجج برده حمراتى  
كلا ولا سار الجميع اليكم \* الا وطالت بعدة حمراتى  
عذب العذاب بحكم والذلى \* بهواكم من اكبر اللذات  
جاورتمو ذلك الضريح فآه لو \* جعلت وطاهرنا لكم وحناتى  
السيد الهادى بنور الله من \* لولاه لم يخرج من الظلمات  
يشتماقه قاي فانظم مدحه \* دراوتنتم لؤلؤا عبراتى  
هو كعبة الجود الذى هجت الى \* اعتاب حضرة ذو الحاجات  
ان رمت ان تحظى بكل معادة \* صل عليه بسائر الاوقات  
ان الصلاة على النبي المصطفى \* للسالكين دلائل الخيرات  
صلى عليه الله رب العرش ما \* غنت حمائم على العذبات

والعذر منك يا اخى فانا الا ان عدك الخطب علمن لا استطيع الانشاء فاسأل  
بالله تعالى عند حضرة سيد المرسلين ان يمن على بالمغفرة والشفاء ولا تنسى مر  
صالح الدعاء فى سائر الاوقات وقف تجاه قبره الشريف وانشده عنى هذه الايات  
يا سيد الرسل انت المستغاث لنا \* وباب جودك ماوى كل محتاج  
اشكوا اليك امورا قصرت همى \* عنها وقد طال فيها اليوم ازعاجى

اخشى

اخشى العقاب وارجو العفو يا مندى • فاجبر بفضلك قلب الخائف الراجي  
عسى بفضلك رب العرش يكشف في • صبح العناية ليل الحيرة الراجي  
فابن يذهب من ضاقت مذاهبه • وجاهدك الرحب ماوى اللائذ الراجي  
كم بانس زال عنه البأس فيك وكم • من هالك قد غدا في بابكم ناجي  
يا كعبة الجود باركن النوال ومن • حجت الى بابه العالى ذوو الحاجي  
قد آض روض فؤادى ذاو بانعمى • يشفى بفيض نوال منك ثجاج

{ وقال شـكر الله مسماه وكساه حلة رضاه على لسان القوم }

واى الحبيب فوافقتنا المسرات • وساعدتنا باتباه السعادات  
من المحموم نفر غنا اذا امتلأت • للقوم من حجرة الافراح كاسات  
دارت براحتهم للعاشقين لها • راحت انس بهم اللروح راحت  
طاب السماع فغن يا نديم وهم • فللحبيبين اشواق وحالات  
لا تعجبوا من جنونى فى محبتهم • فلما تلوب بهم والله حذبات  
طوبى لنا مشرا الاخر ان انما • مادان زمرة اهل الله سادات  
منازل الحمى حياك الحيا وعلى • من حل فيك من الله التحيات  
اهلا وسهلا بكم من قادمين بهم • طاب الحمى او صفت فى الحمى اوقات  
اذاعات بالمقامات الرجال فهم • قوم كرام بهم تعلو المقامات  
يم نداءهم تجدهم كل ندى • وانزل سماهم فكم فيه مقامات  
الله اكبر ما نظى عزائمهم • بذكرهم تقضى المهومات

{ وقال عفى عنه على لسان شيخه توصية وارشاد المر يد }

يقول راجي نوال الله مرشدنا • سلطان خادم عون الدين قدوتنا  
حمد المن الهم الانسان حكمته • ولا تباع طريق الحق وفقنا  
وصل رب وولم ما ذكرت على • من جاء بالحجة البيضاء يرشدنا

ازكى صلاة وتسليم بفضلهما \* في سلاك سنته الغراء تنظمنا  
 والال والصب والاتباع قاطبة \* ملاح نوره داهم في منا هجتنا  
 واستهين بحول الله في رشدي \* للمتقين بنا والتابعين لنا  
 هدى نصائح قد ضمنها كمالا \* ان يروم دخولنا في طريقنا  
 باليها الولد العالي على ومن \* نفي رضانا استمع واقبل وصيتنا  
 انفض بعزمك واصدق في محبتنا \* يسرى لسرك سر من سر يرتنا  
 وحارب النفس واعرض عن ارادتها \* ان كنت من خربنا نحظى بهمتنا  
 وراقب الموت تلقى الصعب اسهل ما \* يكون بل لم تر الا كدار والمهنا  
 وانف النفس كرف التفويض تحمل لك الشدة \* وقات بل وتعيش في راحة وهما  
 واغضب النفس يرض الله عنك ولا \* تبغى رضاها فتغضبها وتغضبنا  
 واعرف مقاديرنا اولاك من نعم \* وكن امينا على الاسرار وثقتنا  
 واصدق مع الشيخ تلمك وسر بسنا \* هداه بالصدق ترقى رفعة وسنا  
 وان وجدت امورا است تعرفها \* فاصبر ف سوف ترى امرارها علنا  
 متى رأى المرء شيئا صار يجهله \* حتى يرى ما بدا منه وما بطنا  
 هناك يدري مزاياه فيعظم في \* عينيه قدرا وينلوعند دعتنا  
 ما نلت فاكتبه تزد فيه معرفة \* واحذر على السر من افشائه الفتنا  
 في الشدة المرء يدري قدر نعمته \* فراقب الله واشكره تزد مننا  
 من ذل لله في الدارين يرفعه \* ومن جنى الصبر شهدا للراد جنى  
 مر يدنا ان صفا بالصدق باطنه \* سيان ظاهره ان صاء أو حسنا  
 فصف قلبك بكل فيه سرك من \* فضل ال كريم وسر في ال لك تلمتنا  
 ان امتنات تصل لله بل وتكن \* من قسم لزال عبدى كن لذا فطنا  
 وذا مقام شريف التدر نائله \* يحظى بكل مراد بل وكل منى

وان صاحبه الاخلاص صاحبه \* اذا فحرك في شئ وان سكتنا  
 يراقب الله في سر وفي علان \* فليس يفعل الا صالحا حسنا  
 وليس والله غير الله يخطر في \* فؤاده اذ يحب الله صارفنا  
 هذا في كل وقت لا يزال يرى \* قصوره ولركن المذل قدر كنا  
 بحساب النفس في أوقاته وعلى \* حسن الرجاء في ذكر الله ما آمننا  
 بجاه أصحاب هذا الشأن أجدهم \* اليه نرجوك يا الله توصلنا  
 بان تفيض علينا من مواهبهم \* وان تبلغنا بما مقاصدنا  
 فبعد به فضلك وارحمنا بحملتنا \* ووالدينا وأهلنا وعترتنا  
 وبالصلة مع التسليم عبد كرما \* على حبيبتك مولانا وسيدنا  
 وآله القروا الصحب الكرام وزد \* من فيض فضلك عون الدين قدوتنا  
 ازكى صلة وتسليم ختامهما \* منك يهبط رر ياه بحمامنا  
 ما قدر الحاج سلطان فوائده \* فعاذنا منه في نظمها حسنا

{ وقال سقاء الله من شراب الوصال }

فلا والله ليس البعد بعدا \* اذا ذنت القلوب من القلوب  
 وما حجب النوى قلبا محبا \* يرى الاحباب من ستر القيوب  
 ومرآة المحبة ليس قصدا \* اذا صدق المحب مع المديب  
 ومن طاب الاحبة باجتماع \* فلا يخشى مراقبة الرقيب  
 ونور الصدق والاخلاص يدنى \* بعيدا كيف بالولد القريب  
 وحب الغائبين اشهد قريبا \* لدينا فاغتنم أوفى النصيب  
 فزوا بشر وانعم في رضائي \* رعاك الله من ولد نجيب

{ وقال عفي عنه }

وايس لنا بعد الدبار يضائر \* اذا كانت الارواح غير بعيدة

{ وقال وفقه الله وأدام هداه }

يا نفس مالك دون الخاق خاسرة • على المهين من ذال الخال انقادا  
هـذا بدنياه مسرور و آخر بال • الأخرى ولا أنت من هذا ولا هذا

{ وقال عفي عنه }

لو كنت أعلم ما لا قبتي في عمري • فتنت نفسي طفلا غير مأزور  
يا قام صبرا ولا تمزع الحادثة • فرجما بدلت عسرى بتفسير

{ وقال عفي عنه }

ولست أرى الشجاعة ما تورها • وليكن التقي هو الشجاع  
وابس الجود من فضلات مال • وليكن ان تجود به الجباع

{ وقال عفي عنه نجسا }

طبقت في طور طيبة ميقانا • بمننا جافة من حيمالك نجاتا  
فومن شرفت به أرقانا • ان عيدنا بطيبة وصلاتا  
• بمصلى الرسول في يوم عيد •

خالد في الجنان تصبح منها • فاغتمها لك الهنا وانتم بها  
كل شكر وحقه الم يزنها • نعم ضاق واسع الشكر عنها  
• فهو بشرى لكل عبد سعيد •

طب سرورا عدا فتوادك حزوا • حيث عنوار ميت في سهم بين  
وتحنى وانشد بأمن وعين • لكم تمنيتهم افنان التقي  
• آخر العمر من مكان بعيد •

يا لعبد بباب طه طريح • قل لاهل الحى بلغظ صريح  
باركوا لى في ذا المراد الحجج • واذا كان في البقيع ضريح  
• وتوسدت طيب ذلك الصعيد •

فات والله كل عز ونصر • وحياتي الكريم في كل بر  
 فاشهدوني اذ انزلت بقبري • واشهد والي في كل خير وبشر  
 • عند ربي ومبدئي وممدي •

{ وقال بلغه الله من الخير المراد محبة ايضا واجاد }

الله في مطلق الاحسان فبدنا • ومن فيود شرك الشرك اطلقنا  
 فان نطقنا بشكر فهو ينطقنا • تبارك الله لانحمي عليه ثنا  
 • لو كنا السن والسكل نشكره •  
 فان عهديننا بانقران يسترنا • وان اطعنا بالاحسان يعمرنا  
 اليس يكفي امتنانا حين ينظرنا • على تعاليمه في العالين يذكرا  
 • اذا جتمعنا مع الاملاء نذكره •

{ وقال عني عنه }

حياتنا انقلب ذكرا لله فاجهد • انفسك ان تكون له ذكورا  
 وكن عبدك ذكورا لا عطايا • وعند البائعات فكن صبورا  
 فرا الصبر يعذب بعد حين • وتلقى الحزن في العقبى مروراً

{ وقال محمداً ومسطرا بيتي الشيخ احمد الرفاعي قدس الله سره }

حشاشة في هواك الشوق يشعلها • وعندك لاشئ يباهيها ويشعلها  
 يامن به الروح تعلو حين ابذلها • (في حانة البعد روي كنت ارساها)  
 • تقضي من الشوق عني كل واجبة •

فتلك روحكم باسدي شغفت • وبين اهل الهوى في حبكم هرفت  
 كم للوقوف على اعتباركم الفت • وكم على بابكم بالذل قد وقفت  
 • (تقبل الارض عني وهي ناظرتي) •

براحة الانس والافراح قدس كرت • ونشأة القرب فيها والسرور مرت

فذلك أمنية روحى بها ظفرت \* (وهذه نوبة الاشباح قد حضرن)  
 \* فى حضرة القرب فامتن فى مخاطبتي \*

اليك يا مبتدى الفخر انتهى املى \* ارجو التيمن من يملك باقبل  
 فانظر بين الرضا يا اكرم الرسل \* واجبر كسير فؤادى بالتهافتك الى  
 \* (وامدد عينك كى تحظى بها شفى) \*

{ وقال عنى عنه }

واحسرتاه على ما مر من عمرى \* سدى بغير سداد آه لورجما  
 أمنية بحال است ادركها \* وحسرة بؤادى اوردت جزعا

{ وقال نبح الله مقاصده }

ثلاثة اطابها من واحد \* دنيا وانزى وهلاك الكفرة  
 مستشفعا بالمصطفى خير الورى \* والال والاصب الكرام البره

{ وقال رفع الله شأنه }

لئن لم يكن فى الصالحات مثوبة \* وابس على العصيان منه عقاب  
 لطاعته عندى نعيم وجنة \* وعصيانه قبل العذاب عذاب

{ وقال نور الله بالمعارف بصبرته وقبل نصيحته }

لا تخقرن صفة غيرة لربى \* هلاك المطيع له بادنى زلة  
 كلالا تياس لعظم خطيئة \* فالهفوا وسع واعتصم بالرحمة

{ وقال عنى عنه }

انى توسلت فى مدح النبى الى \* مولاي ارجو الندى والجود والكرما  
 لعل فى مدحه الرحمن يرجمنى \* فكم فتى بدميح المصطفى رحما

{ وقال عنى عنه }

سلامى على الراحات يا نفس فاسلى \* بدينك ان الدين خير من الدنيا  
 فعاقة

فمقاومة الدنيا فناء وشهوة \* وعاقبة الدين السعادة في العلياء

{وقال مضمنا حديثنا}

اتق الله ما استطعت وبادر \* بنشاط لكل بر وطاعة  
فاذا ما وجدت منها مالا \* رزق القلب ساعة بعد ساعة

{وقال عفي عنه}

لو قيل لي ما جنة الفردوس في الدنيا لقلت تلاوة القرآن  
ماذا أقول بمن يكلم ربه \* أرايت مثل مجالس الرحمن

{وقال مخسبا}

لا يجاب السعادة في سلب \* بحب المصطفى الهادي وجذب  
أخاف واتى فيه محب \* وحق المصطفى لي فيه حب  
\* إذا مرض الرجاء يكون طبا \*

سابلغ فيه آمالا كيارا \* إذا كل بسيدته استجارا  
أسير مع الموالى حيث سارا \* ولا أرضى سوى الفردوس دارا  
\* إذا كان الفتى مع من أحبا \*

{وقال مخسبا بيتي المرحوم العالم الفاضل عبد الله أفندي العمري}

قد شاب فودي ومن لم تحمص نعمته \* حقت لمن شاب في الإسلام رحمة  
ناديت والظرف تهمي منه عبرته \* يارب عبدك في الآسـلام شيبته  
\* شابت واياك يا مولاي قد عبدا \*

مردد مدقشافي خفية وعان \* وظنه يا جميل العفوف بك حسن  
وكيف لا ونوالا من فداك ومن \* وعدت بالافقوعن شاب فيه ومن  
\* أوفى من الله في انجاز ما وعدا \*

{وقال عفي عنه}

تمضي حياتك ان قلت وان كثرت • فعمرفوح وعمـر الطفل سيان  
 وأرج الناس من دنياه أزهدهم • فأرغب لنفسك بالباقي عن الغافى  
 (وقال عفي عنه)

وإذا الحوادث حاربتك فلان ترى • كأصبر درعا والدعاء ملاحا  
 وإذا أمورك كلها فسدت فنى • تسليمها تاقى لها أصلاحا  
 (وقال عفي عنه)

تزود ما استطعت تقي الآله • ولاتك عنه في دنياك لاهى  
 دع الدنيا لمن تقلوه وأرغب • لربك اذهبوا المقصود لاهى  
 (وقال مشطرا)

(اليكم تذلل النفس وهى عزيزة) • كما قد براها عالم السموات والجوى  
 بهـ زعليها ان تذلل انفسكم • (وايس تذلل النفس الا ان تـوى)  
 (فلا تحوجونى ان اذل الى السوى) • فذلك عند الحر من أعظم البلوى  
 أمثلى من يحتاج الا اليكم • (ويسال من يسوى ومن لم يكن يسوى)  
 (وقال مشطرا ايضا)

(جـملوا لابناء الرمول علامة) • أو تختفى شمس الضهى للبحر  
 أخلاقهم تنبيك عن اعراقهم • (ان العلامة شأن من لم يشـهر)  
 (فوالنبوة في رسم جباههم) • ما البدر ما فاق الصبح المسفر  
 بشر الساحة من وراثة جدهم • (يقنى الشريف من الطراز الاخضر)  
 (وقال عفي عنه)

فوقض أمورك للعكم جبهها • واترك مرادك راضيا بقضائه  
 ما للـريض مع الطيب ارادة • وهو الخبـير بدائه ودوائه  
 (وقال ايضا مشطرا)

(لى - اذ من عزمهم) \* نغر الزمان بهم وناه  
 الله شرفهم - لذا \* (اقدامهم فوق الجباه)  
 (ان لم اكن منهم فلى) \* فيهم رجا عند الاله  
 وبهم \* ما قدرى ولى \* (فى حهم قدر وواه)

{ وقال مشطرا بيتى الامام الشافى رضى الله تعالى عنه }

(يا لطيفا به - - - ده) \* جئت بالذل اضرع  
 ارجى منك رحمة \* (انت تعطى وتنع)  
 (قد تحبوت - - - يدى) \* واقدر كدت اجزع  
 لاندعنى به - يرقى \* (ولى كيف اصنع)

{ وقال عى عنه }

اقطع من الخلق حبال الرجا \* وقف على باب العلى الكبير  
 فهو - و الغنى البر حقا وما \* - واه محتاج اليه فقير  
 يعطى اذا اعطى كثير المن \* شاء ويهفوا عن عفا عن كثير  
 { وقال عافاه الله والبسه لباس تقواه }

لمادعا داعيه قت ناديا \* حسن اتباع دون من فى المحفل  
 فوقفت اجلاله ليجانى \* بتواضعى وبمزنى بتذلى  
 انى يقابل ذلتى وتواضعى \* اجلاله ناهيك من منفضل  
 هذا وذل العبد لالى على - محم فاكل محض تفضل

{ وقال مشطرا بيتى الامام الشافى رضى الله تعالى عنه }

(انى بليت باربع يابىدى) \* و بك التجنى من عظيم بلائى  
 عن تفرع كل ما اشكوه اذ \* (هى اصل كل بلية وعناء)  
 (ابليس والذنيا ونفسى والهوى) \* كل يروم اساءتى وشغائى

ان لم تخاصني باطفاك منهم \* (كيف الخلاص وأربع خصمائي)  
(وقال رفع الله درجته في أهل خصوصيته)

انى احن الى الزوراء لاسكى \* فيها ولاناقتى فيها ولاجلى  
فان نفحة قدس منه تطرقنى \* يدب فيها نسيم البرد فى عالم  
لاكن بعد ادلى من كلما ذكروا \* اجرتهم ذبول الشارب الشمل  
ياسادتى واحبائى بحكمكم \* عطفاء على فقراءتكم وارسل  
فى القادرية كم من ما جد بطل \* يعمو بهمة العاليا على زحل  
سيان اولهم فضلا واخرهم \* واالشمس راد الضهى كالشمس فى مقل  
انى اذل ومن امداد حكمته \* اصالة الراى صانتنى عن الخطل  
لم كيف اعزى قد اصبحت مادحهم \* وحلية الفضل زانتنى لدى العطل  
بجدى سنة الهادى وشرعته \* واسال كين على نهج الامام على  
حبي لكم والهوى ياسادتى خالق \* ليس التمكحل فى العينين كالكمحل  
هذا القرام بقاى من اليتامكم \* وللعاد اراه غير منفصل  
فى حكم طربى فى مدحك اربى \* فى حكمكم حكمى فى وصفكم غزلى  
ياسال كما نهج التسديده مقتفيا \* اثر الفريق اسقم تجوم من الزالى  
للمارفين حياة فى معارفهم \* فار بابنة نفسك ان ترعى مع العمل  
قدر شعورك لامران فطنت له \* بهم تمسكت فى حبل ومرتمحل  
انى وان كنت قدم القوم اصغرهم \* فى مدائحهم لى راجع الامل  
وسير من ليس يحظى فى محبتهم \* وراء خطوى اذا مشى على مهل  
خاشا لجحدك يارحم تقنطى \* من الغنبة بعد الكد فى القفل  
(وقال عفا الله عنه متوسلا)

الهى انت مقصودى فأنم \* على فقري وباعنى مراى  
اكل

اكل السالكين اليك ورد \* ووردى حب ساداة كرام  
(وقال عنى عنه)

تجيبت الانام فلا عادى \* بهم احدا ولا ارجوا التراضى  
ادارضى الكريم فلا ابالى \* اراض غيره ام غير راضى  
(وقال كله الله مادحا باذر الفقارى رضى الله تعالى عنه)

لاصحاب طه كم اجور تناعفت \* بحميتته قدر اجفات عن الحصر  
اذ انصب الميزان للخاق جاء فى \* اجور كما مثال الجبال ابوذر  
(وقال مادحا حضرة الامام النووى رضى الله تعالى عنه)

اضاء بالنووى الكون انسطعت \* من علمه بلجميع الخلق انوار  
ليذ كر ن بخير كيف لاوله \* بمنبع السنة الفراء اذ كار  
(وقال ايضا مادحاه رضى الله عنه)

واذا ذكرت الصالحين وفضلهم \* ورويت عنهم احسن الاخبار  
فانصب الى النووى كل فضيلة \* فلكم له سر لدينا سارى  
هيئات ندى فضله وجميله \* او كيف ينسى صاحب الاذكار  
(وقال يمدح حضرة الامام الاعظم ابى حنيفة نعمان بن ثابت رضى الله عنه)

ان ابن ثابت قد غدا \* فى الدين مجتهدا مجددا  
ومقلدا جيد العلاء \* فاعجب لمجتهد مقلدا

(وقال حفظه الله منعه سام)

هل المجد الا ما يدوم به الذكر \* ويقرر فيه بل بصاحبه الدهر  
ولا فخر الا بالفضائل والعلاء \* اذا فخرت اترابها السادة الفخر  
تعاينى العايباء وهى عليه \* بانى فتاها يا هذيم فما العذر  
تقول وما قاي بناس وانما \* تقول الذى فيه يثور فى الفكر

أراك غفولا عن حقوق وائى • افاخر فيك الدهران ذكر القدر  
 فقلت اقل العتب لست بغافل • واصكن هي الايام شيم القدر  
 ايت شيم الايام سلمى فهل ترى • كذا كل حرا ام على لهاون  
 اميم ذرى ع- زى يحث ركائبي • الى حيث يحظى في مطالبه الحر  
 ذرينى فقد حنت فلامى الى السرى • حنين حليف الوجد ازججه الهمر  
 ذرينى افاوق موطن الضيم والاعلا • فلمولا انقل البدر لم يكمل البدر  
 اراك رضى لى الخول بها الكى • يقال ع- عزيز النفس شيمه المبر  
 ابي الله ان رضى المقام بيلا • بعز عايم الوعد والجاهل الغمر  
 فلا صاحب الا الاسنة والظبا • ولا موطن الا السباب والقفر  
 اذالم اجر للسرى عزم ضيم • فلا صحتى فى الوغى البيض والهمر  
 فلى من حسامى كمارهت مطلبيا • أخ ماجد ماض يشده الازر  
 ولى من صديد الرأى فى كل حادث • رشيد اذا ما ح- ير العاقل الامر  
 ولى من بعيد المنكبين مبالغ • لهبرى الى ما لا يبلغى الطير  
 تقول لى النفس العروف بقدرها • امثالك من يقدروا غله صفر  
 رويدك ان العسر يتلوه يسرة • فهلى شمت لبلابيس يقبه القجر  
 نسبت زمانا قد نهمنا بظله • على الغور شرقى الحمى سقى الغور  
 ايمالى بتا والقسم يزورنا • قيمتر كنا سكرى وما بيننا همر  
 والله عهد الخيف حيث يظلمنا • بافياثه من دوحه البان والسدر  
 وحيث المغانى بالغراني اواهل • وقد سحقت فى شعبه الكفيس الغفر  
 لك الله قلبا قد تقاسمه الهوى • بحب الدمى شطر وحب الاشطار  
 فحب الدمى اودعته ظاهرا الحشا • وحب المغالى حيث يستردع الامر  
 (وما توفى رئيس الادباء عبد الباقى افندى الغورى القاروقى فى مدينة

السلام بمداد راق نديه في تاعرفان قال عنشد امرئيه (

بكي القريض وأملوه اذا تعرضت • أباه ونبي القسوى ناعيه  
وانشق من شد الحزن البراع على • من كان يشبه فيما كان يشبه  
وقال بلطم وجه الطرس من أسف • على أنامل مولا فيديبه  
بارحة لبثت الفكر ايها • كذلك لم العلاء كلاء تيكيه  
أمسى رهيتا وفي الأفاق سائرة • سير الكواكب في أفق فواقيه  
مان الكمال ومات الفضل والخي • على الكمال فتم باسمه دنزيه  
وأصبحت أربع الآداب مقفرة • وقوض الشعر وانقضت مبانيه  
أما العراق فأمسى حامرا وكي • عليه حاضره حزنا وباده  
وقد كساه الأسي ثوب السواد على • من كان يكسوه ثوب الفخر والتيه  
لقد خدلا لا خدلا منه وعطل من • حل الفعائل والآداب نديه  
قلت ماشاع في الزواء من نيا • زور رهيات منها ما ترجيه  
قطعت أكبادنا يا تاعرفان به • ما أنت الا غراب البين تنصيه  
أنيه خير لابل أني قيس • في كل قلب يد الاحزان توريه  
قدمات بالدياء العرس يدكم • فمالكم قد غفلتم عن مراتبه  
فهل تبالي اخبار ما شها بكم • ودام فرط ذكاء التمكيد كيه  
قوموا بنا نقض تدابي ما نعه • فانما طيبه قرض تؤديه  
قوموا نعزي به الآداب لا فبعث • بفسقه ثانيه كلا ابن ثانيه  
أمت طيور قوافيه تنوح على • أفنائها بفنون من معانيه  
أحيا أباه شهن الكمال وقد • أودي فمن ذنراه اليوم بحيه  
والله ما كنت أبكيه وانديه • لو كان بين البرايا من يدانيه  
حباه مولا في غفرانه وسقت • تراه محب من الرضوان فشره

(وقال يرثي رئيس العلماء في الموصل الحدباء عبد الله أفندي العمري)

لماذا العلم بعد ان يوم درس \* وايس اطالبيه اليوم درس  
 قضى الدهر الذي للعلم جبر \* به فرجاء اهل العلم باس  
 كفى ما قد جرى ان غاض بحر \* وغابت من سماء المجد شمس  
 وما خلت اثرى برج الثريا \* الى ان ضمه والله رمس  
 جزنا وهو سرور بيوم \* علينا ماتم وعاليمه درس  
 اساء الموت فيه كل نفس \* وطابت منه في الفردوس نفس  
 والتاج الشهير بكل فضل \* تباهى فيه للعلياء رأس  
 اذا بالاكيس ذو فضل نحلى \* فهذا كاه فضل وكيس  
 وما نسى رقيق محاضرات \* جرت منه بها لانس انس  
 ستندبه المعالي والمعاني \* ونشكوه فقد جن وانس  
 أصيب الدين في نور مبین \* به كم زال عنا منه ايس  
 وميمون امان البأس فيه \* وكان به قرين الطرد عاكس  
 وفارق فرقة الفارق مولى \* عليهم منه في الدارين حس  
 أصابت منية الشرف المنايا \* فهلا اتزاح عن مرماه قوس  
 كان الموت نقاد بصير \* أحس بما يحاول منه حس  
 تفرد فانت في منا نقيا \* تحسبهم دعه رب وفرس  
 وكنت وروض افراحي اريض \* فما احسنت الا وهو يس  
 واقسر كنت معه الان دهري \* فصرت اذا الير له ويقسر  
 على قدر السرور به غزني \* عليه وكل زهم فيه بؤس  
 سقانا ففقدناه كما اوكم قد \* شقانا منه في الراحة كاس  
 فما ندرى فقدنا أم فقدنا \* وامس يومنا لا كان امس  
 (وقال)

(وقال عنى عنه)

ومن غريب ما وقع فى عصرنا ولم نر مثله فىما مضى من عمرنا انه اشند البرد فى الموصل المحميه لازل اهلها فى عيشة مرضيه فوق الثلج عشرين ساعه بلا انقطاع وقد عم ما حولها من القرى والباق حتى ارتفع ذراعا فى المسالك وقد يزيد فى بعض المواضع على ذلك وكان فى نصف كانون الثانى من الاشهر الشمسيه اسة وعشرين يوما خات من رجب الاصح من الاشهر القمريه سنة سبع وسبعين بهد الالف والمائتين من هجرة سيد الكونين والثقلين وبعدها مضت سبعة ايام تجلبب محيا الاق بالعمام فالثلج سبع ساعات متواليه بيدانه وقع فيها اكثر مما وقع فى المرة الماضية فقلت مؤرخا ذلك فى آخر الابيات واطنما عن دخول القصور فيها البيات وهى هذه

تجلى علينا عارض غير ماطر \* واكنه بالثلج عم النواحيا  
فاصبحت الخضراء بيضاء قد زهت \* وعادت رباها والبطاح كواسيا  
وكم بسطت منه يد البرد والشتا \* بساطا على وجه البسيطة باهيا  
وكم جبل راس بقول مفاخر \* ألم نظر واقدم الثلج راسيا  
فقلت به اذ هك كان شادا وقوعه \* ليدكره من بعد من كان باقيا  
غمام بكانون بدايام - ثونا \* - بامهرنا بردا من الثلج زاهايا

(وقال جل الله سبحانه ووفر من زايا)

تروقه فى يد كرا الشيب سلى \* وما علمت بمثل الشيب اولى  
اذا كان الشيباب كما اراه \* فلا اسفا عليه اذا تولى

(وقال عنى عنه)

لشيب فضل عندنا ظاهر \* وكم وجدنا حين لاح الفلاح  
وكيف لا يفضل عصر الصبا \* وان ذاليل وهذا صبا

{ وقال - فظاه الله }

صبح المشيب قد بدافانتهوا \* من فوسمة الغفلة قال ركب عري  
- سيروا الى الله فهذا وقته \* عند الصباح يحمد القوم السرى

{ وقال عفي عنه }

اصباح المشيب فضل علينا \* ولليل الصبا خداع قبيح  
قد هدانا هـ ذاك اغوا \* ناوكم بين خادع ونصوح

{ وقال وفر الله كماله }

اغما الشيب والشباب اذا نحن \* نظرنا باعين التحقيق  
كصديق نراه ثم عدو \* وعدو نراه ثم صديق

{ وقال معارض البيهقي الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه }

ان الوصول الى سعادوان يكن \* صعبا في اللطف الخفي يهون  
الصبر درعي والنصرع مركبي \* والله ذخري والطريق امين

{ والبيتان هما هذان }

كيف الوصول الى سعادودونها \* تلال الجبال ودونها - تنوف  
الرجل حافية ومالي مركب \* والكف صفر والطريق مخوف

{ وقال مشطرا }

{ والهف نفسي على شيبين لو حصل } \* باغت كل المني بل غاية الظفر  
بل ارتجى اربعمائة لو اجتمعت \* (عندي لـ كنت اذا من اسعد البشر)

{ كفاف عيش كفا في ذل مسئلة } \* وخدمة الله في الاصحار والبر  
والنفع للعالم في دنيا وآخرة \* (وخدمة العلم حتى ينقض عري)

{ وقال مضمنا }

تعرد قتل العاشقين بطرفه \* الاليت شعري من بذلك افتاه

ألم ينه عن ذلك الفعل قوله • ولا تقتلوا النفس التي حرم الله

(وقال في مدح الدر المختار)

قالوا له - بنت بمدح الدرقات لهم • عندي على الكل تقديم وإيثار  
قالوا أنى دور من قبل قات لهم • نعم وإن كان هذا الدر مختار

(وقال نصر الله شمائله وإجل فضائله)

قلت وقد ذهب نسيم الصبا • فلم يعطاني بذكر المهيم

تأني ولم تأت بأخباره • ما أنت إلا بارد بانسيم

(وقال محمد سعيد بن الإمام علي رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه)

تواضع ذي قدر أجل المآثر • وكبير وضيع الجاه صفة خاسر  
فإن شئت تمه ورفعة في المفاخر • تواضع تكن كالنجم لاح الناظر

• على صفحات الماء وهو رفيع •

وكن خاضعاً لله ثم خطبانسه • وتشرق في ذالكون اشراق شمسه

نذلل له يدخلك - ضرة قدمه • ولاتك كالمدخان بهلوت نفسه

• الى طبقات الجور وهو وضيع •

(وقال عفي عنه مشطراومعارضنا)

(نعم الاله على العباد جليله) • واجاهها عندي اتباع الهادي

لامثل ما زعم الممثل قائله • (واجاه من نجابة الاولاد)

(وقال في عدم الراحة في الدنيا)

باطالب الراحة من دنياه دع • عنك المحال واسترح من التعب

حسب عظيم منك لو علمته • ان تطالب الراحة من دار التعب

(وقال مشطرايتي عبد المطالب جد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم)

(اتنفوس انيل المجد عاشقة) • تهيم فيه هيام الشارب الثمل

لا تستفيق وتسلو عن تطالبه \* (وان نسأت اسنانها على الاسل)  
 (لا ينزل المجد الا في منازلنا) \* مثل الصوم عن الافلاك لم تجد  
 ما لا على سوانا من يقوم بها \* (كالنوم ليس له ماوى سوى المقل)  
 (وقال لازالت رياض الآداب باذعة بازهار معارفه)  
 الفت الهوى طفلا واذا نافع \* وكه لا وشيخا سيما شبابي  
 فامر لى الا تعيم بشقوة \* ولا ذقت الالذة بعد ذاب  
 (وقال عنى عنه)

ايا جامع الدنيا جنسوك ثابت \* وغبتك فى انفاقك العمر واضح  
 اترغب فى الغنى وتترك باقيا \* افعلك هذا فلتحكك النسوانح  
 (وقال مشطرا)

(ابت المرؤاة ان تفارق اهلها) \* وابى الكريم بان يكون مجبلا  
 وابى الحليم سفاهة تترى به \* (وابى العزيز بان يكون ذليلا)  
 (وقال مشطرا)

ابت المرؤاة ان تفارق اهلها \* وتجد عن دار الكريم رجلا  
 وابى الثموم الغير الاغيرة \* وابى العزيز بان يكون ذليلا  
 (وقال مشطرا)

(سألت احبتي ما كان ذنبى) \* وهما صد عن قربنى الحبيب  
 وذات الى متى اهوى فاقلى \* (اجابونى واحشائى تذوب)  
 (اذا كان المحب قليل حظ) \* فامر له بمن بهوى نصيب  
 وان يك محسنا فى كل فعل \* (فما حسنا به الا ذنوب)  
 (وقال مخسنا)

جفانى من احب فزاد كرى \* وطال على ايمالى الوصل نجى  
 ولما

ولما فاض بالحسرات قلبي \* سألت احبتي ما كان ذنبي

\* اجابوني واحشائي تذوب \*

قليل الحظ لا يحظى بالخط \* لدينا بل نقابله برفض

بذاتنا من الهوى بقضى ويمضى \* اذا كان المحب قابل حظ

\* فما حسنة الاذنب \*

{ وقال مشطرا }

(لو كنت اجهل ما علمت اسرفي) \* دهري وكنت من الموادف - علم

لولا غباوة أهله ما سرفى \* (جهل كك ما قد ساءتني ما اعلم)

(فالصعير يرتع بالرياض وانما) \* عرف القبي لان ذلك منهم

واخر النباهة في نجرول مثل ما \* (حبس الله زارلانه يسترخم)

{ وقال مشطرا }

(تذكر جيلي مذ خلقتك نطفة) \* واطفي الذي اضهى اكونك منعشا

وكن شاكر ايجاد خلقك قدرتي \* (ولا تنفس تصويري اشكالك في المشا)

(وفوض الى الامر واعلم بانى) \* كفيـل بما قد دب يوما ومن مشى

تنازعنى فيما اريد وانسى \* (انفذاه كك امي وافعل ما اشأ)

{ وقال يمدح الامام المحلى وكتابه المنهى بجمع الجوامع }

بفضل المحلى يشهد بالجمع انه \* رفيع المعالى فى صدور المجامع

فكم لاصول الفقه جمع وانما \* غدا واحد الا حاد جمع الجوامع

{ وقال عنى عنه }

لقد ناح الجمام فقلت اقصر \* تنوح وانت فى الروض الانيس

رويدك يا حمام انت مثلى \* بليت بضيفة العمر النفيس

{ وقال مشطرا }

(سقاني الحب كما سابعد كاس) \* فلا كم السقاؤ ولا كفت

كذلك لم ازل اظم: ناسني \* (فلا نغد الشراب ولا رويت)

(وقال يرفى اخويه المرحة من على افندي ومصطفى)

يكن حمامات الارلك اغربني \* ونحن على فقدان ما انا فاقد

الغاب عنى فرقد بهد فرقد \* وقد بان عنى ما جدتم ما جد

ومالى عزاء عنهم غير انى \* بهم ملحق يونا وما انا خالد

(وقال مشطرا)

(وكل رفينى كل رجل وان هم) \* قد افترقا يونا سيحتممان

تمكن فى الارواح بهم ما فان \* (تعالى التنايوما هم اخوان)

(وقال مشطرا)

(واعذب مورد كاس المنايا) \* اذا ما قبل للمنايا غم ووضى

ودفن الحرق قبل الموت احوى \* (اذا احتاج العقاب الى البعوض)

(وقال ايضا مشطرا)

واعذب مورد كاس المنايا \* اذا حضع الرواسى للعضيض

وقارحونم جنات عدن \* اذا احتاج العقاب الى البعوض

(وقال مشطرا ايضا)

واعذب مورد كاس المنايا \* اذا القس الشفاء من المريض

وكيف يلد الاشراف عيش \* اذا احتاج العقاب الى البعوض

(وقال ايضا مشطرا)

سقاني الحب كما سابعد كاس \* وكم عنه احاديثارويت

ومهم ما زادنى ناديت زدى \* فلا نغد الشراب ولا رويت

(وقال مشطرا ايضا)

(اشن كان ادراكى اهدى بمذلة) • يابذبه ذلى وان سكنت ابجددا  
فلازات مهديا اليه ولا • (رايت الهدى ان لا اعيل الى الهدى)  
(وقال مشطرا ايضا)

(وما ينزل المذات عندي بتزل) • اذالم اضمن ديني به عن محرم  
ولا مطمع يلوى عنان مطاىي • (اذالم ايجل عنده واكرم)  
(وقال مشطرا ايضا)

(تبا انهرك يا فـ رات فيـ رالا) • طابت مياها لك دون كل الانهر  
أنت الاحاج فيـ لاتذاق فيـ فلى • (تحلو فيـ نوك لاهنى ولا امرى)  
(ابسوغلى منك الورد وعنك قد) • ورد الردى وغـ درت بعض مصدر  
لا دردرك لا وردك • بعدما • (صدر الحسب من سليل صافى الكوثر)  
(وقال عنى عنه)

وما كل لذات الرجاز بماثم • فقد تحصل المذات والمره ماجور  
ولاكن باهواء النفوس تباينا • وكل بمايمـ واه راض ومسرور  
(وقال مضمنا)

ان رمتنا كن نصوصا • فهكذا نحن كنا  
وجانب الغش جدا • من غشنا ليس منا  
(وقال مضمنا)

كن صادقاً - وانا • تشهد به كل معنى  
اخلاص ولا تتزوف • من غشنا ليس منا  
(وقال مضمنا)

طلبت من ربي فيـ • رشفاً ونداح مـ فر  
فقال ربي في حرام • لقوله كل مسكر

{ وقال ملائكة رباع فيكروه من فيض العرفان }

الانبكي الليالي وهي غمضي \* بلا نفع ولم ترجع اليينا

واي مصيبة كفتبايع عمر \* باه ووهو محسوب علينا

{ وقال محمد بن السائب بن المرويين عن اسان الجن في رثاء الامام جلال }

{ الدين السيوطي رضي الله تعالى عنه حين وفاته }

فقد الذي قد كنت اخشى فقد \* فقد الوجود عليه يكثروجد

ناديت ارضيه واذكر مجده \* يادهر بيع رب المعالي بعده

\* بيع الهوان ربحت ام لم تبيع \*

اما الجلال فذوالجلال اجنه \* عناوصار الكل يكثرانه

ماشت فاصنع في طريق سانه \* قدم واخر ما استطعت فانه

\* ذهب الذي قد كنت منه تسحي \*

{ قال واقترح علي احمد عزت افندي العمري تخميس بيتين نظمهما }

{ على الداهية فقلت }

لا اري الايام يوما عطفت \* بصفا الاوعنة ان عطفت

اي ايام بصفا سافت \* هذه الايام يوما ان صفت

\* كدورت بالموت منها ما صفا \*

فلاكم قد اوحشت انسية \* من اناس وبادت فتية

قد قضت ان لا توفي بغية \* واذ انال الفتى امنية

\* اسقط المقدور منها الالفا \*

{ وقال عني عنه }

\* ولما صارت القرعة في بلادنا الموصل سنة تسع وسبعين بعد المائة حين اقترح علي

ان انظم قصيدة مطابقة للحال اذ طلبت العلم قد عني عنهم وكنيت اذ ذالك منهم فقلت

العلم اشرف ما يسمو به السامى \* لذلك اترعت من صهبائه جامى  
 اظهارة محبة للره ككافية \* من محبة الجهل بين النخاص والعام  
 لم لا اميل الى نحصه يله و به \* اسود ما بين آرابى واقوامى  
 فاصرف زمانك نحو العلم مجتمدا \* ولا يصدك عنه جهل لوامى  
 فالعلم ينصب مخفوض المحل على \* تميزه نصب توفير واكرام  
 والله شرف اهليه فيزهم \* سلطانا عز سلطانا لتاحامى  
 كهف الخباية ظل الله من مائت \* منه البسيطة فى عدل وانعام  
 وهن حمت حوزة الاسلام منقته \* بكل ابيض ماضى المدعصام  
 واصبح الملك مسرورا به وروى \* عباسه فيه عن بشر و بسام  
 والكون برقص نشرانا كمارقصت \* بكرى بأمداحه فى الطرس اقلامى  
 من للولك وان جلموا وان عظموا \* بان يكر نوالديه بعض خدام  
 اما الثريا فتد ذات له منته \* وطاطات ثم نادتها طامى هامى  
 قد ابس الملك تاجا من مهابته \* اكمله صبيغ من خم واقدام  
 حاز السرير سرورا حين حل به \* مشرفا رأسه فى وطء اقدام  
 شديد بأس شديد الراى تحسبه \* تلقن الرشد عن وحي والهام  
 لقد اراد نظاما للمالك فى \* هذا النظام فاضحى خير نظام  
 وقسم الامر فيناب بين منتظمر \* حربا وداع له تقسيم اعلام  
 وقد عفا عن اهيل العلم حين راى \* لا بد من علماء فيه اعلام  
 لا يستطعمون حربا غير انهم \* الى المحارب فيهم كل مقدم  
 يرمون فيه باسم اماما من دعائهم \* نهى الاعادى على بعد من الراى  
 فانه ينصره مادام منتصرا \* للدين نصر اعزى باه ساهى

{وقال مجسما قطوعة الامرى}

قواع الدهر فى حربى فواحى • اذ عاقنى عن بلوغى ارفع الرتب

فان طلبت من العلباء شأوى • من ارنجى والى من ينهى اربى

• ولم اطأ صموات السبعة الشعب •

اما كفى الدهر قاسيت من نكد • ما ليس يدريه غير الواحد العهد

اغره فى ما باقاه من جلدى • يادهره بنى لاشكواى احد

• مادام منهم باشلوى من النوب •

وهبك كنت لثما جـ ل مطالبه • حومان حر كرم نيل ما ربه

فكم تسبغ لوعده صفر مشربه • وكم تجرعنى غيظاته فوربه

• جوا نخب اطويها على لخب •

لقت منك ولاد لا ولا فرقا • ما لا تطيبنى له شم الجبال لقنا

علام لا جزع اشكواى بل حنقا • تركنى بين ابدى الناثبات لنى

• فلا على حـ بى تبنى ولا نسي •

هلا رعيت لى الله لى زهما • ام خفت لى بطش مظلوم اذا حكما

فلا يفرك ان اقلك ميتما • يريك وجهه بشاشات الرضا كرما

• والى الدر مشتل منى على الغضب •

الست من تحلى فى مناقبه • وتكفى برديغ من مناسبه

بالله يا زمنى عز جائبه • هل فى اهداك غيرى من ترانبه

• ام هل لهم حين يعزى من اب كابى •

طبور فضلى عليك اليوم قد هتفت • ولى صفاتك يوم الغفر قد شرفت

كفالك منى مزايانى الى عرفت • متى تهـ دى فيها اعصر سلفت

• فان تربي على احين تفخرى •

تريد قلبي بالاطماع تخدعه • هيهات قد كفت عنك الكف مطمعه  
لا تحسب من الاماني فيك تطمعه • اما عبات وخير العلم أنفسه

• ان المطامع لا انى لها بى •

صبرى على محن الدنيا من المنع • والقلب ثابت في الراحة والترح  
قد امتون حالتى في الحزن والفرح • ان هزنى اليسر لم انقض على مرح

• او مسنى العسر لم اجتم على اغب •

كنا القناعة اغنانى بعزته • وصانق الصبر عن ذلى بمنفته

ماذا يريد الفتى المثرى بمروته • حسب الفتى من غناه سد جوعته

• وكل ما يقتنيه نزهة العطب •

(وقال مخمساً)

اما الخمول فلا يرضى به فطن • فقم بذانقض هذا العمر اسفارا

ومرعى في ظلال العزم مجتهدا • فلن ترانى على ذرين صبارا

وصبح البيد في جرد مطهمة • تطوى الغدا فدا انجادا واغوارا

فالموت أهون من دارتها ن بها • وتمزج الصفوا اقداءوا كدارا

مالى ارى كل وغد ملى عيبته • معائب قد سمعنا وهتمدارا

والماجد الحرفى الحدباء ممتن • كأنها تطالب الاحرار اوتارا

اى والعتاق الوادى تفتنى عتقا • يحمان فحيامن الفتيان اغمارا

لا ركبن جواد الجدم منتضيا • سيفان العزم للاكدار بتارا

ورب طامسة الارعاء موحشة • لو زارها اللبث يوما سد نقارا

طرقها وهيون الشعب تومنى • والليل مرخى على الاتاق استارا

جهيكل سابق مثل الظلم اذا • ما سار لم ندره هل سارام طارا

وصاحبى العزم فيها اياهم ولم • يكن سوى السمرلى والبيض مهارا

{ وقال مشطراوه ذبلا }

(يا عارضا متافعا يبروده) \* تزهو وورود الروض عند ووروده  
 يحدوه صوت الصاعقات فينبري \* (يختمال بين بروقه ووروده)  
 (لوشنت عدت بلاد نجد عودة) \* فسقيت عن عيني ملاعب غيمده  
 وطرقته والليل محلول العرى \* (غلمات بين عقيقه وزروده)  
 (قف يا غمام بسفع رامة ساخفا) \* للدمع بين شهابه ونجوده  
 فلهيه حرق على شقيه \* (عن أعيني واجرا الحيا بهوده)  
 فاكم به يوما نقلد جوده \* بحلى التواصل من مهابة ووروده  
 ايام سميت العيش فيه بانعا \* والدهر يسعدني بئيل سعوده  
 ونهمت في نعماته مترشفا \* ثغرا لكؤوس على خدود ووروده  
 ومنادى دن القوام مهفهف \* يزرى بغصن البان في تأويده  
 \* لله عصره سره أضحى به الشعب المماطل منجزا بوعوده

{ قال وكنت ابعض الاخلاء وكان لي مجموعة في الادب عنده }

يا خالد الفضل الذي افكاره \* جاءت بكل يدية ويطيع  
 قد كان قاي وهو بهضى عندكم \* واليوم أصبح عندكم مجموعي

{ وقال مشطرايدي القطيفي }

(عصبت هوى نفسي صغيرا وعندما) \* بانفت اشدي جئت طوعا لما امر  
 وكم قد اطعت الله في صغري ومذ \* (كبرت عصبت الله هذا من العبر)  
 (اطعت الهوى عكس القضية ليتي) \* قضيت ولم ابلغ من العهـمرا الكبير  
 وصغرت قدرى بالكبائر آملو \* (خالقت كبرائث عدت الى الصغر)

{ قال وأرسل أدبا بعد ادب ابون من شعري مقاطيع فأرسلت

لهم ما طابوه مخاطبة العلي أفندي العمري }

يامولاي الذي نظمت له في سلك الخلوص عقد ولوي ومن اذارمت ذكرو بين  
 صخرة الكلام اقول هذي عساى فاهش بين جلاسى وابش بذكرو واعطر  
 الاذهان بل اقرط الاسماع بمنور نظامه ومنظوم نثره هـ ذهـ ذهـ ذهـ من اشعارى  
 سلها ما اوجبه اقتراحكم شعار الآداب فمات بساب وايحاب راغبة فى حسن  
 محاضرات لو حضرها الراغب لرغب بها عن محاضراته اوسمتم الذن الاصمعي  
 لودان يقضى بين اهلهم جميع اوقاته راجية من ادياء بغداد الذين عطرند  
 اخلاقهم كل نادى وروى فرات اديهم السابغ كل صاى وترنم برقة  
 اشعارهم كل مشتاق وهام فانجدوتم فلم يرمهاها فيها راى فى مصر وشام ان  
 يلاحظوها على غيظ الزمان بعين الرضاء والافاضى من بحر الفضل الاضاء  
 او شذرة فى عفة اديهم الذى تقلديه جيد الزوراء افة دم \* فأرسل لي تقريرىض  
 أمين افندى العمري وهو

من حسن المصنع أنت تحفة \* من بزه الزاهى على كل بز  
 حياك على فواين ديباجها \* من لؤلؤا من حور وخر  
 ما صنع صنعا لها حاكبا \* وهل يحاكي الدر ذلك الخرز  
 لما التجات خلفنا المثرى بالنجات \* او يد رتم فى الدباجى برز  
 ما همى الا غمزات بدت \* من أعين العين ولفظ غمز  
 عزت لدى الناظر فى وجهها الكبرياء بالحسن ومن عز بز  
 (فأرسلت له هذه الابيات)

ليت شعري هذي النجوم الدرارى \* نظمتمها كفى الثريا عقودا  
 أم غواني بديع تلك المعانى \* قد كساها حسن البيان برودا  
 كل خود رقت لرقعة شوقى \* فأمات على عطفها وجيدا  
 يا أمينا على كنوز المعانى \* لم يزل للانام منها مفيدا

انت انحفنتنی بدیباج نظام • کنت فی نسجه امری فریدا  
کل بیت حکمی بحسن نظام • یا فرید الزمان عقدا وجیدا

(وقال عفی عنہ مضمنا)

بکبر ستم الوادی لروح • علی مابی وی القلب التباع  
ومالی لا ائوح واهل ووی • اضاعونی وای قتی اضاعوا  
وکت اظنهم حصصنا حصصنا • براعون التزیل فلا یراع  
فما کان الجزا منهم سوی ان • اضاعونی وای قتی اضاعوا

(وقال توجیه الله بنجاح الکمال)

بقولونی ما بال فکرک لم یحک • کما کان من اشعاره بز اشعار  
فقلت اندجنت ایالی نواب • علی القلب حتی قطعت غزل افکاری

(وقال عفی عنہ)

وقعت من الہ ہزاة فی نھول • اطال علی الزمان بہ عتابی  
ایسا بہنی الزمان ثیباب عزی • وا کہ واهلہ جدد الشیاب  
(وقال وکتبت الی الموی الیہ احمد افندی حین کان قد طالب منی

ارسال شیء من مقاطعہی وذلك عن لسان بعض الاخلاء)

طربت دیوان شعری بعد فرقتکم • وقد تفرق ما قد کان مجموعا  
تقطعت بسبوف الہجر بعدکم • مطولاتی بغناءتکم مقاطعہا  
تلك البعور عرض الیہ اورثہا • باذا الخلیل عدالک الحطاب تقطیعہا  
شیت بعدکم قابی الہ بعد وقد • احسنت فی سنۃ العشاق تشیعہا  
وتابع القلب صبری یوم تابعکم • فیسالہ تابع قد صبار متبوعا  
مولای ماراع قلبی وقع حادثہ • والیوم فی یدیکم لا بنتم ریما  
اما وطیب زمان کان فیہ ہلنا • بقربکم حسن الآداب متبوعا

تقدغدا خالدا في حبكم خالدي • والقلب اراح على الاشواق مطبوعا  
 اما الكمال فشمس من انت جامده • والفضل وتر بكم قد عاد مشفوعا  
 لا زال حاله منصوب المحل على التمييز مادام شهري فيك مطبوعا  
 (وقال في عنه في الورد مضمنا بيت ابى العلاء المعري)

لقد ورد الورد النضير فعطرت • بمقعة رياء الصبا والشمال  
 وناه على الازهار عجا وغردت • سرورا به فوق القصور الابلابل  
 فقامت له ان الزهور تقدمت • عليك زمانا فانبرى وهو قائل  
 وانى وان كنت الاخير زمانه • لانت بما لم تستطعه الاوائل  
 (وقال مخسبا)

ان عصر الشباب قد ساء فعلا • اذ لكسب الاوزار قد كان اصلا  
 فلهذا الما بي الشيب حلا • لم اقل للشباب في دهة الله  
 • ولا حفظه غدا استعلا •

كان لاني قائدا ودليلا • ولو قد الضلال فلا ظايلا  
 ليته قبل ذا اجد الرحيل • زائر زارنا اقام قليلا  
 • سود المصنف بالذنوب وولى •

(وقال في عنه في مداعبة خال له في بعض الايام)  
 فترك السيف ولا تعبأ به • فقد استغنيت عن حمل السلاح  
 فراعى ولساني في العدا • ما سيف الهند ما سهر الرماح

(وقال جوابا عن بيتين)

اناني من احبائي حديث • اهاج قديم اشجائي وحدث  
 فعدت الى الغرام وكان عودي • لحب الالمى الفرد احمد

(والبيتان هما هذان)

(٧ - ديوان البراز)

ولما ابوسفحن الفؤاد \* وبمعتوب دمعى اهاج الشجن  
تذكر قباى احببائه \* وكان التذكر منى حسن  
{ وقال لازال يجنى ثمار الادب من رياض العرفان وقلت  
مداعبا بعض الاخوان وتمم كما على ابناء هذا الزمان }

العزفى عصرنا بالبيض والصفير \* لامثل ما زعموا بالبيض والسهر  
هى الدراهم لاعز ولا شرف \* بغيرها لا ولا فقير لمفتخر  
عليك بالمدل من اى الوجوه اتى \* فهو الكمال ومن يحويه فهو مرى  
وللدنانير زينات اذا اضطربت \* اذ من نعمة القانون والوتر  
فارغب بها الاباء تارتروم بها الذكر الجميل فليس العين كالانثر  
ايها حديثك عن فضل وعن ادب \* ولانك كئيف به ياسامرى فكري  
وشنف السمع فيما دون ذلك فا \* شككت ان الحصى ابقى من الدرر  
بالروح كل كئيف الطبع احسبه \* من الجير طباعا او من البقر  
يرى الفضائل والاداب منقصة \* وهكذا كل اهل اللاب والنظر  
تشرين فى عصرنا الاداب صاحبها \* وان تكن زينة فى سالف العصر

{ قال عفى عنه وقلت موريا ولزند فكري بالتدح موريا }  
اناس زماننا ساوا فعالا \* فانسونى لعمري كيف امدح  
وكم يخبون نادا الفـ كراى كن \* اذا استضمرته للمدح بقدهح  
{ وقال عفى عنه }

اذا الفتى ذم عيشا فى شبيبهه \* فبايقول اذا عصر الشباب مضى  
وقد تموضت فى شئ بمشبهه \* فما وجدت لايام الصبا عوضا  
{ وقال لازال فى كنف الجيد الولى وقلت فى معنى عرض لى }  
لا تجزعن اذا اصبت ولا تكن \* فرح الفؤاد اذا استفدت مطالبها  
فن

فن المصائب ما يكون فوائدا \* ومن الفوائد ما يكون مصائباً  
 { وقال لا برح يسمو في أوج المعالي }

وليس نخولى من تقاصر همى \* ولا أناعن نيل المقاصد غافل  
 ولا كن تصدى للعلى كل سافل \* ونفسي تأبى ما دعته الاسافل  
 { وقال عفى عنه }

ق ان بعض الاخلاء ذهب الى قلم المالبه في الموصل المحببه وعين ناظورها  
 الكاحد افندي العمري فرأى ابناً للمعاسبي جالساً عنده وقد تعلم اللغة  
 ببيتة وهو مبتدئ فيم تاروقد تصد له نظام أبيات أشبهه شيء بتجمع بجميع  
 بلاها الى المومى اليه احمد افندي يشطرها ونظمها فقال له ايس هذا بنظم  
 يتشطر أو يتخمس ولكن اقر الالك بيتين فشطرها ما فقال على بهما فقرأ له  
 الفاضل صفى الدين الحلبي وهما

زوجهو الماء بآبنة العنقود \* فانجبت في قلائد وعقود  
 قتلوها بالماء ظالما فقالت \* كم قتيل كما قتلت شهيد

{ فقال مشطرا على الفور }

(زوجهو الماء بآبنة العنقود) \* فهو من خير والدوج - دود  
 دار فيها الخباب مثل درار \* (فانجبت في قلائد وعقود)  
 (قتلوها بالماء ظالما فقالت) \* رب موت به حياة وجودى  
 ليس بدعافتى لى بآه حياتى \* (كم قتيل كما قتلت شهيد)  
 ثم اقال له اشتمى ان تشطرها ايضا والمالم يكن من فرسان هذا الميدان  
 - رمنه فلم يفد العذر شيئا فالح عليه فافترج على ان اشطرها ما فقالت مشطرا  
 (زوجهو الماء بآبنة العنقود) \* وعلى العقد كنت بعض الشهود  
 وحباهو المزاج درجباب \* (فانجبت في قلائد وعقود)

(قتلوه بالماء ظلماً فقالت) • أنروني جاوزت فيكم حدودي  
نال ناري منكم مديري فقيه • (كم قتيل كما قتلت شهيد)  
(وقال مجتهد شطير الأفندي المومي اليه)

ماس غصن النقا بخضر البرود • مدتغى الهزار فوق الورود  
والندامى ما بين جنك وعود • زوجوا الماء بابنة العنقود  
• فهو من خير والود جود •

زاد وحدي بها وقل اصطباري • فاعذراني اذا خلعت عذاري  
حين زفت تزهو بوثوب نضار • دار فيه الملباب مثل دراري  
• فاجتات في قلائد وعود •

عبثت بالرؤس صرنا قالت • وانمعى الصحو والصفات استهالت  
مذراوها على العقول اصالت • قتلوه بالماء ظلماً افتتات  
• رب موت به حياة وجودى •

قد تربت بالماء فى الاصل ذاتى • فلهذا به حياة صفاتى  
ان قتلت به بزعم سقاتى • ايسر بدعا فتلى بماء حياتى  
• كم قتيل كما قتلت شهيد •

(وقال عفى عنه)

(وكان لي ايراد في ذلك في صدوق الموصل و اردت تقديمه فأرسلن الى حفص  
المومي اليه بيتهين مع ذلك النمل السالف الذكر وهما هذان)

يا أيها الفاضل المولى الذى عذبت • بحمار آدابك لا وارد الصادى  
غفر القوافى أنت ظم أى البلى فجد • قيل الاوان باصدار و ايراد  
فتلقاهم بالقبول و ارسل علم خبر بقبض الايراد و شرطهم اوزيلهم ما قالا  
يا أيها الفاضل المولى الذى عذبت • فيه الاحاديث من غور و انجاد  
حلت بكل فم اخلاقه و جرت • بحمار آدابك لا وارد الصادى

غمر

عن القوافي أنت ظم أي اليك بعد • بما يبيل الصدى من هباته سداد  
 ردت حقا أبنام لاني وقد صدرت • قبل الاوان بأصداد واراد  
 عن خالد الفضل قد راحت قرائحها • تروى احاديث عليا كم بأستاد  
 باديتني بدميح كنت أنت له • اهلا تورثه من خير اجداد  
 واليوم امد حكم عنه مقابلة • مع اعترافي بان الفضل للبادي  
 (وقال قد انتطع عنى بعض الاخلاء مشتغلا بالانعام المقاطعات فكتبت اليه)  
 يا من تظهن في حسنى خلائقه • اعشار قاب مشوق عنه ما غفلا  
 لا تلترزم مع من تهوى مقاطعة • وصل محبا اذا قاطعته وصلا  
 (وقال عنى عنه موربا)

وقالوا كنت ذامال جزيل • وانك اليوم تشكوه انتزاعا  
 ترالك ارضه في ارض قفر • فقلت نعم لزمته بالضباعا  
 (وقال عنى عنه مخجبا)

لذينا واسناد بالذل وافنى • بهوانا تشهد به كل معنى  
 دخل عنك الشكوى واردمت مضى • ان شكوت الهوى فما انت منا  
 • تحمل الصد والجفا بما معنى •

هكذا الحب فيه متمك وقتك • فتقدم اولاف دعواك افك  
 فبما لنا للدعين محك • تدعى مذهب الهوى ثم تشكرو  
 • أين دعواك في الهوى بما معنى •

لو شهدناك راضيا بجفانا • ان هناك وصلنا واقفانا  
 ما شهدناك صادقيا ولانا • لو وجدناك صابرا لهوانا  
 • لعطيناك كلماتتى •

كن كما شئت ظاهرا وباطن • فان شاهدناك الصفا اذعان

خل ما فيك من جلي المحاسن • ما عشقناك باصفات ولاكن  
 • نحن قوم اذا نظرنا عشقنا •  
 قدس قانا الحبيب نهلا وعلا • فوجدنا الجنون في الحب عقلا  
 كل حزن فيه رأينا سهلا • نحن قوم نرى المعزة ذلا  
 • قد وهبنا ارواحنا واسترحنا •  
 نهره الحب من الست شربنا • فاه ذاع على الفرام فطرنا  
 ان عدلنا في حالنا وعذرنا • اينما دارت الزجاجة درنا  
 • يحسب الجاهلون اننا جننا •  
 في هوى الحب كم لنا من فنون • مدشهدنا سراج الالمصون  
 لا تصدق فينا اختلاف ظنون • ما جننا ولا ينما من جنون  
 • بل نظرنا وجه الحبيب فهمنا •  
 ما لنا عنك سلوة واصطبار • ولما ناك في القلوب قرار  
 وسواء منك الجفا والمزار • اينما كنت فالجسالك دار  
 • ليس فيه لغير شخصك سكنى •  
 كل قلب الى الصباة حنا • حيث برق الحمى على البعد عنا  
 فيصق الذي به قدفتنا • قم من النوم واطرد الهم عنا  
 • يا غزالا اذا مشى يفتنى •  
 كل طير غنى على كل غصن • بهمانى قوامك المتشنى  
 بالله الله من غزال اغن • قم لقد قامت الطيور فتنى  
 • لا يكون الحمام اطرب منا •  
 نخرنا بالهجران أصبح خلا • حيث قطعنا صبرت ما كان وصلا  
 ما سانا فعلا فالك قبلا • كنت مثل الحمام تألف ليلا  
 • صرف

• صرت مثل الغزال تنفر عنا •

لا تكن أبدا بذبذبك منا • فتنى جثتنا عليك عطفنا  
غبت عنا شكلا وما غبت معنى • فتدرك وعدنا تجردنا  
فوق ما كنت قبل هذا وكنا •

{ وقال عفي عنه محجسا أيضا }

بجذبك سيدى طاب انفرادى • وغير رضاك مالى من مرادى  
قيام من حبه فوفى وزادى • غرست الحب غرسا فى فؤادى  
فلا اسلموا الى يوم التنادى •

وكيف يكون قايى عنك سالى • رأيت احاث الاشواق حالى  
قيام من بالمحبة قد قضى لى • جرحت القلب معنى باتصال  
فشوقى زائدوا الحب بارى •

صفا الى الوقت من كدر البعاد • ولا زمنى السرور بكل نادى  
ومحبوبى عملى رغم الاعادى • سقانى شربة أحبب فؤادى  
بكأس الحب من بحر الوداد •

تجلى ذوالجلال اعاشه فيه • وقد غابرا عن الاكوان فيه  
فادهش بالجمال مشاهديه • فلو لوالله يحفظ عار فيه  
لمسام العار فون بكل وادى •

{ وقال عفي عنه }

ولم أركا التوفيقى للابد نعمه • اذا حصل التوفيق فالحاصل  
{ وقال محجسا أبيات العلامة الشيخ عبد القنى النابلسى رحمه الله تعالى }

كان لله فى المبادا اختيار • فاطمىف يذاوذا قهار  
فتأمل تبدولك الاسرار • رب شخصى تتوده الاقدار

• للعالى وما لذلک اختیار •

بزمام التوفيق کم جذبته • ومن الی لهدى نقلته  
معرض والعمایة اعتنقته • غافل والسعادة تضمنته

• وهو عنهما مستوحش نفار •

ان اراد الیاه بفعل صدقا • واذاهم باطلا صار حقا

یتدلی الی الخضیض یرقی • یتعالی القبیح عمدا فبقا

• • جبالا وفلسه دینار •

ان غمادی فی غفلة ایقظته • عین برمن کل سوء عتته

أوعرته العیون ماد نسته • کلمات قارف الذنوب أنته

• توبه طهرته واستغفار •

طائر فی الطریق جذبا وعشقا • وله من عنایة الله مرقی

وه من الله رشده یتلقى • فهو وبالله دائما یرقی

• لابه حیث تشرق الانوار •

أوتولى عن الاله تولا • بلطف فصدیر القطع وصلا

نابت ثابت اذا العیزلا • وعلیه انزل عین من الاله

• تقيه وبستر الستار •

لم یزل فی الصعود وقتا فوقتا • وله کل مطلب یتأتی

کل یوم له مواهب شتی • وفی کابد العبادة حتی

• منه قدم لیله والنهار •

ان عنی الاطاف اولاه قهرا • أوتی بالیسر صاف عمرا

أوتصدى للنفع حاول ضمرا • بفعل الخیر ثم یلقاه شمرا

• واذارام جنة فهى نار •

كله ارام قـ ربة زاد بهدا • واذاهـ م رصلة نال صدا  
 يتراعى على الفلاح فيردى • يتراعى بالذكر والفكر قصدا  
 • وهونا وعنه شط المزار •

هـ بر فحومـ الـ النبيل النبهيا • كامل الحلم والغبي سفيا  
 غامضات احكامه تقتضيا • حكم حارت البربة فيها  
 • وحقيق بانهار مختار •

من سماء الصفات لما تدا • كم اعزت قوما وقوما ذلت  
 من فيهم العار فزين اعدت • وعطايا من الهـ من دلت  
 • انه الله فاعل مختار •

{ وقال محسايبة من هائية ابن الازدي منتهرا فيه لعائشة رضى الله عنها }

خرجت نهره لحق حديث • باجتهاد للأومنين معيث  
 فيه ذارد قول خب حديث • حفظت أربعين ألف حديث  
 • ومن الذكراية تنساها •

{ وقال عفي عنه مشطر لذلك البيت المذكور }

(حفظت أربعين ألف حديث) • حسبها سودا بذا وكفاها  
 تحفظ الذكراية • وبه تمـ ملـ قربا لله ما اتقاها  
 ليت شعري تبرجا خرجت أم • باجتهاد أدى اليه نهاها  
 فهـ لام اعنت تنشدها • (ومن الذكراية تنساها)

{ وقال محسايبة بن آخرين من تلك الهائية أيضا }

ان صدق الشيخين قولوا فولا • شهد الله فيه عز وجل  
 فهو وخهم للفتري حيث املا • لم يجيبا نداء أحـ دالا  
 • لاهور من كان عقلاها •

كان كل عند الاله وحيها \* ليس تلقى له بصدق شيئا  
اعلم الله ذالشي المصفيها \* علمان احدا سيانها  
\* وهما بعد احدياها \*

(وقال لازالت رباع الفضائل عامرة بنتائج فذكره)

ارجع بلومك عنى واترك الهذلا \* هم الاحبة لا ابني ٢-م بدلا  
دعنى بحبر جال القادريه لا \* اصغى لمن لامنى فى الحب او عدلا  
فليس حبي لم يابعد مبتدعا \* بل كازد ابى هواهم منذ قيل بلى  
فاشرب منى بكؤوس الوجد مخذاما \* عن الوجود ولا تصغى لمن جهلا  
فالمرت فيهم حياتى والجنون بهم \* عقلى وذلى عزو العذاب حلا  
فكيف يصغى الى العذال عاشقهم \* ام كيف يصحو الذى من كاهم ثم تلا  
هم المرادون لا يشقى مريدهم \* فياس عاده عبد فيهم انصلا  
هم الا كابر لا تلقى بحضرتهم \* الاقضى ما بعد اوم يدا بطلا  
الاولون هم والسابقون على \* سوابق اله هم العلباء كل علا  
سبحار من خصهم بالاقرب حين سواهم \* اليه فى كل قاب عنه ما غفلا  
اكارم كرمات الاقهم ووصفت \* اوصافهم وسهام قدارهم وعلا  
وقدر عوا اكل الاوصاف واتزروا \* بخيرها فاه ذابحهم كلا  
وشمس آثارهم فى الكون مشرقة \* وبدرهم فى سماء العزما افلا  
وبحرهم مورد العشايق قاطبة \* وغيث امدادهم مازال منهملا  
لهم طريق تطير المسالكين به \* فسر الى الله فيه واترك السبلا  
من كل ذى همة علماء شامخة \* بصيح ارشاده ليل الضلال حلا  
وكل ذى كرم ماخاب فاصده \* ولا اجاب سؤالا يرتجيه بلا  
من ذابقارهم من ذابصادهم \* من ذابقارهم فى سورد وعلا

من ذابعا لهم من ذابوا من - م \* من الذي اعانى عزمهم وصلا  
 هذا الجنون الذي عقباه معرفة \* هذا الشراب الذي يستللك العلال  
 حبي على اتي محبهم وكفى \* فغري بان لهم في القلب كل ولا  
 ارضعت مدحى لهم ذلالعزم \* فمقدرى بهم بين الورى وعلا  
 ياسادة تيقنى فى محبتهم - م \* وصيرونى لارباب الهوى مثلا  
 كونوا الخادمكم حودوا المادحكم \* رقاو الصب بكم عن نفسه ذهلا  
 كونوا له ملجا دنيا و آخرة \* لا تغفلوا عن محب قط ما غفلا  
 يا حباية الفضل بل بافور بهجته \* يازينة الكون بل يا فخر كل ملا  
 وجهت وجهه سؤالى نحو حضرتكم \* فكيف يحرم من فى باكم سالا  
 يرحوم كارهكم حسان مادحكم \* فابسوا لبعدهن احسانكم حللا  
 وواصلوه بكم ياسادتى كرما \* لا تتركوه بقرة البعد من فضلا  
 فان ظنى كاسمى فيكم حسن \* وفنداكم رجائى دام واقصلا  
 تغشاكم ديم الرضا وان هاطلة \* ما فاض دمع عيون الصب وان ملا  
 (وقال مؤرخا: كميل أخيه المرحوم الفاضل على أفندي)

بهجة الصب للاشواق تكميل \* ومن املته فى الحب تعليل  
 قد هيجتنى بروق بالهمى اامت \* من العتيق وسحب الليل مسبول  
 كأن ايماضها تبسام ذى شنب \* اوصارم من سيوف الهدم مصقول  
 وهبتلى من ربانجيد نسيم صبا \* فصح فيه سقايى وهو معلول  
 نشقت من ربه نشر الحبيب فما \* شكككت ان الصباى منه رسول  
 وهاج ذكرا انضوا جدى ومن نزلوا \* واديه فالقلب فى داريه مشغول  
 حياك باعهدنا بالهمى من اضم \* غيث كدمى غداة البين مهمول  
 حيث الجا ذرو الآرام سامحة \* بمغناك وذاك الربع مأهول

هل عائد عهدنا الماضي وهل صلة \* من الحبيب اقلب فيه موصول  
 همري مضي في هوى الغيد الحسن ولم \* يقضي لقاى ان أهواه مأمول  
 قد انكرت قناتى سودا له بون وذا \* دعى على الوجحات البيض مطلول  
 استودع الله سكان العقيق فلى \* فيهم غزال غضيض الطرف مكحول  
 مهفهف ان تثنى غصن قامتة \* فى الروض قال لاغصان النقى مبلوا  
 ناهيك يا صاح من تركى ناظره \* فان صارمه الهندي مسلول  
 يدب مع حسن به مع الجناس فتنه \* الله والشعر عسال ومعه سول  
 تكامل الحسن فيه والجمال كما \* للملم فى صدر نور الدين تكميل  
 الامى الذى من نور فكرته \* قد استنار لاهل العلم قنديل  
 انسان عين المالى نور جديتنا \* ومن علاه لرأس الجهد اكيل  
 على قدر سما قدرى به وعلا \* وعم مجدى مجدمنه مأثول  
 مول اذا استطر العافون ناله \* يجوده مغيث جوده منه مهول  
 تروى مواهب كفيه العفاة كما \* تروى رياض الر باهيب بمايل  
 كفى المالى فخارا حيث صحبها \* فى سمطه فقره نظم وترتيل  
 وحسب ذا الله ربحا فيه حيث بدأه \* عليه ثوب فخار منه مسبول  
 فلإبراع اذا ما حل فى يده \* على السيوف وسهرا لخط تفضيل  
 انى تقاومه الاتراب فى شرف \* وهل تقابل بالمدى الا باطيل  
 غنت بسودده ورق المسام فالك \* لاغصان من طرب فى مدحه ميل  
 قد حل للبود والعلم الشريف به \* بمران دونه ما سيجون والنيل  
 يغيد علما وپولى لالنوال فلا \* يخيب منه لدى الآمال مأمول  
 اذا ما دأخ لا تحصى تضاقله \* ميان فى المدح ايجاز وتطويل  
 قد كل العلم الهاما فتم له \* مجدى على صهوة العباب محمول

وفي قماء العلى نادى مؤرخه • للعلم في قلب نور الدين تكميل

٥٠٠ ٩٥ ٢٥٦ ١٢٢ ٩٠ ٢٠٠

١٢٧١

(وقال يدح الغازى عثمان باشا سنة ١٢٩٧)

عشماننا يائات العرين لا • برح الزمان على نصرك خالد  
اضحى الزمان بكم سعيدا ابدا • فى الحرب سهدك حيث كنت مجاهدا  
ففس المريد بيغيه خذلان من • اضحى له المولى القوى مساعدا  
الدين دين الله فهو نصيرنا • صره ونخاذل من يكون معاندا

(وقال يهجو الملك المستوفى)

خس عن المصوف اذ الذى • اقول فى الله هو وفى السب  
ان رمت بعد انهد تشبهه • بالاكاب اخشى حوبه الكاب

(وقال عنى عنه)

كم جاهل جاهل يحظى بكل منى • وعاقل عاقل لازال محروما  
هذا الذى زاد اهل العلم معرفة • والزم المسلم الآداب تسليما

(وقال عنى عنه)

قلت له ينيه اكفنا • انهمكم عن المهج  
فقات الا لحاظلى • ايس على المرضى حرج

(وقال عنى عنه)

كيف لاشه والبرازة اويش • كرفى العمامون وقتا فوقنا  
انا احبهم من الحر والبر • دواكس والانام حياومينا

(وقال مشطرا)

سيطلبنى الرزق الذى لو طابته • تعبت ونجابت منك يا نفس آمال

ولو رمتهم ما بين شرق وغرب \* لما زاد والدينيا حظوظ واقبال  
{وقال عفى عنه في المقاطيع}

ما غير قاي في الهوى معذب \* فالسعد باللام يتعب  
وما سوى - فني يقنيه الضنا \* ولا سوى دمع عيونني يسكب  
صدقت أن الهوى صعب كما \* قيل ولا يكن السلوا صعب  
واتعب المشاق من بهوى الذي \* نيل الثريا من اقناه أقرب  
لم يصف بعد الفاعين لي الصفا \* كلا ولا ماء العذيب يعذب  
وشادن مرتعه قلب الذي \* بهواه لا الخليف ولا المحصب  
أخذت عن أحداقه تغزلي \* فغناء سحرنا باله - قول يلعب  
محبب بين السيموف والقنا \* وأصل عنتكي ذلك المحبوب  
لولاك يا ريم النقا ما كنت في \* بان النقا وسربه اشيب  
مالك يا ورق الحى تشدو على الشخصن بك كرفده وتطرب  
وما لا نفاس الصبا تحرشت \* بفرعه - انى من ذا غضب  
ويوم سار الركب في جوف القضا \* فضاقي بي من فرط حزنى المذهب  
وظلت ابكى ربههم منتحبا \* حتى غدا الربيع معى ينتحب  
{وقال توجه الله بتاج الاجلال}

اتهم رنى الحسان وليس تخشى \* صدودى عنهم حينما خفينا  
وتزهم سهلة الخدين انى \* اذل لها كبعض العاشقيننا  
اذا مادانت العشاق قبلى \* لغانية فانى ان ادينا  
ولست ارى وان كنت المعنى \* بهادين الهوى بالذل ديننا  
وانى عاقبى الطام جدا \* وان كنت المزال العذب لينا  
عدمك يا هديم الام تصبو \* لقد اطعمت ذات القرط فينا  
وما

وما ناعنك يا ظمياء سال \* وانك في على ماته هدينا  
 اموت جوى ولا ارضى هو انا \* ونفس المر تأبى ان تمونا  
 لقد اضررت حبك وهودائى \* فيامن يرى الداء الدفيننا  
 وبى للظاعنين غدا تسامع \* من الاشواق ما بالظاعنيننا  
 سر وفسرى فؤادى بقفة فيهم \* وهل تقفوالديار السا كنبنا

{وقال حفظ الله كماله }

الالامنى الاصحاب يوم سويرة \* وما عرف الاصحاب فيمن غراميا  
 غرام بسامع يا هذيم وحاجر \* وان كنت عن تلك الاماكن نائبا  
 وما انا الا عاشق كل عاشق \* فلا بد ان ياتى عذولا ولا حيا  
 ولما شجاني ليلة الخيف بارق \* بكيت فامسى ضاحكا لبكا ثوبا  
 وبنت وخضراء الجناح بذى الفضا \* مجاورة بالسجع منى القوافيا  
 وما عذبت الاعلى عذب الحمى \* مواسم مرت بالوصال حواليا  
 وما الدهر في اهليه الا محكم \* ينائى قريبا او يقرب نائبا  
 الا ليت شمري ساعة النفر بالحمى \* فعدت حبيبي ام فعدت فؤاديا  
 وقفت على الاطلال وقفة هائم \* قريب اخلاثنى وتغرى الواحيا  
 وكم رمت كتمان الهوى فوشى به \* لدى البين دمع ايس ينقل جاريا  
 هل البعد الا ان وجرة دارهم \* ومنعرج الجرعاء يا سعد داريا  
 ام الوجد الا ان اذوب صبابة \* وندى دموعى ما بكيت الما قويا  
 على اننا كنا وما بيننا سوى \* اجار عنده ان وما كنت راضيا  
 الفت الهوى طفلا فشاب عوارضى \* اعشرين من عمري فابن شبايا  
 وحاربنى من قبل خلع ثماثى \* زمانى فما للنائبات وماليا  
 واست ابالى بعده اذا كان لى \* عدوا بيننا ام خليا مصافيا

(وقال جعل الله في حوز رعابته )

لقد عجت الحويرث من بكائي • على ربيع ذكرت به الحبيبا  
 وأقسم لوراني يوم سارت • ركائبه راي العجب البهيبا  
 قد اذن القوام على قلبي • فكذرت من الصباية ان اذوبا  
 فليت نوى الاحبة طاش سهما • فلم يك ذلك الراعي مصيربا  
 وليت الظاعنين غدا سماع • انالهم القرام معي زميربا  
 وما انسى الوقوف على ربوع • عهدت بسفحة الرشا الرطيبا  
 اما انما عن الركب اليماني • وكيف من الطلول اري مجيبا  
 وما أدري وقد ضحككت سليمي • ابرقا شمت ام تغرا شنيبا  
 ورغفها الدلال فليت شهري • اكان قوامها غصنا رطيبا  
 وما انا والهوى العذري لولا • عذارى في الحمى تسبي القلوبا  
 وما انكرت اذا عرضت عني • غداة المنهى الا المشيبا  
 وما ان شبت من كبر ولا كن • هواهم يجعل الولدان شيبا  
 وما ابكي على خيل تنالني • ولا اشكوهن الدهر انخطوبا  
 وابكيتي خلقت كما تراني • رقيب الطبع لم ابرح طروبا  
 فقد كانت دموعي ليس نرا • وكان نزارا حبابي قريبا  
 احن الى الكتيب بذات عرق • بروحي جيرة سكنوا الكشيما  
 لقد مرض التميم وهام فيهم • لذلك غدا لاسقاي طيبا

(وقال لابرحت رياض آدابه وارفة الظلال )

خيل المطى وماضت جوانمها • الى العذيب ومن في شعبه نزوا  
 واعذر اخطاك ما لت تعرفه • ولو عرفت الهوى لم تدر ما العذل  
 قد رمت حبس دموعي يوم كاظمة • فاستطرتها رسوم الدار والظلال

هبت سلوت وما السوان من شيمي • يوما فكيف اذا ما حنت الابل  
 ام كيف ان اومضت في الجنج بارقة • منهم م فاي فتوا وليس يشتمل  
 ام نعمت من رباذي الاثل لاطمة • كأن رقتها من شعري الغزل  
 في جيبها من عذار الابل شذا • مسك وفي ذباها من ريقه بال  
 من لي بقلب اذا ناحت مطوقة • لايس تنفر ودمع ليس ينمل  
 وقل لورق الحمى انى له شجن • مثلى وما بان عنه البان والائل  
 (وقال حفة الله بالا اطف والافضل)

وقفت بذات الاثل يا سدر رقة • ولاوقفتى يوما بذات طلوح  
 اكفكف دمع العين والدمع واكف • مخافة لاح في الهوى ونصوح  
 وتمتاد قلبي نشأ السكر كلما • ذكرت غبوقى في الحمى وصبوحي  
 وتاب في لبي احاديث حاجر • ولاعب اشمارى بكل فصيح  
 وبه ذاتى خلى هذيم وما الذى • يضره ذم ان اء ذب روى  
 غرام يتلبي باه ذيم وانها • جنابة طرف للبه مال طه ووح  
 الا فى بييل الحب قلبي متميم • دعاء الهوى فيها لكل مانع  
 صبيحة سارا الظمن ظمن احبتي • بكل رقيقى المرشقين صبيح  
 عذمتك ياورقاء ان ديارهم • تنامت فكفى ذا الغناء ونوحى  
 ودع عنك هذا الغصنك يابرق وابكهم • فقد نرحوا عنا وى نروح  
 وبانسمه جاءت بطيب حديثهم • الى تحذى قلبي ليدك وروحي  
 فيما لبت شعري هل بين على الاعبى • سوى مدمع فوق الطلول سفوح  
 وهل عرف الاحباب ما صنع الهوى • بقلب شج بين الديار طريح  
 (وقال تجلى الله عليه بصفات الجمال)

قم يا هذيم مسرعا لسرى • عن هذه الدار وسكانها

وبادر الرحلة عن ياردة \* توطن الضيم باوطانها  
واقحم البيد ولا تلتفت \* يومالي نجد وغزلانها  
الام تلهو عن طلاب العلا \* باهيف القامة نشرانها  
يمطفه التيه كفصن النقا \* تميله الورق بالمانها  
وكل ظمياء لها مقلة \* كحدهس يفي حد اخفانها  
ان الله لا تدنو لذى دمة \* تسمو على الزهر وكيوانها  
ان هم امر ايس يصفى الى \* زواجر الطير وصردانها  
هي الامالى العر كمن باذلا \* نفائس العمر باثمانها  
{وقال حفظه الله}

بدت سلمى عذاة الجزع تهذاني \* بشادن في هواه القاب قد علقا  
قالت له موت به عنا فقام لها \* سحررتي مقلةاه عند مارمقا  
ولم يمل قبله قايي لامرد منذ \* نشأت في الحب ياسلمى ولا عشقا  
وقد صبوت اليه لانهصية \* فان ملا فؤادى عفة وتقى  
{وقال اجزل الله مزاياه وجل شمائله وسجاياه}

اكلما هبت يمانية \* طار بلب الصب رباها  
اوغنت الورق على ابكة \* ناح فاشجته واشجاها  
وهكذا كل شبح مفرم \* بساكنى نجد ومغناها  
لولا رسوم الدار يوم الحمى \* ما باحت العيس بشكواها  
كتمت وجدى واباحت به \* واعظم الاشواق اخفاها  
لم انساها اوقات انس مضت \* بمجاور وكيف انساها  
فتف على نجد وسكانه \* واذكر لذات الحال مضناها  
وقبل بماق بين احبائه \* سقى الحيا بنجد او حباها  
وهكيف

وكيف يحتاج الحيا الربيع \* تكفل الدمع بسقيها  
 لم يبك عيني زهاب الصبا \* واليوم فقد الاف ابكاها  
 (وقال حرسه الله واناله مفاه)

لقد لامني محبي على الوجد والاساء \* ولولاك يا ظمياء مالا مني محبي  
 وقد رابهم م مالي وما فيه ربة \* ولكن هي الاشواق تهلق بالقلب  
 وانت التي عذبت بالعمده همتي \* ولم تجنهي يامي يوما الى القرب  
 فان كان ذنبي اتى فيك مقدم \* معنى فاني لا اتوب من الذنب  
 فان لم يكن جاء الشباب مشغوا \* لديك فا فضل الشباب على الشيب  
 خالي لي ما حب الغواني بمذهبي \* ولكن عيني مذبذبون لها تصبي  
 وما الحب الالوعة تسعرا المشا \* اعينذكا يا صاحبي من الحب  
 براني الهوى حتى جفا حتى الكرى \* وحتى تجاني عن مضاجع جنبي  
 وان خيالا من شينة زارني \* لا ظلم منها بالقبي على الصب  
 وان فسيمات تنهن بالمي \* اتين بريهاها وقد عدن في لب  
 وان تسالني عن فؤادي فانما \* سر يزيه يوم الحمى اعين السرب  
 (وقال نعمت آدايه ومعارفه)

هـ لا وفت في معاني لهاع \* فتندى الاطلال باسمه هـ  
 أوتبك عنى عهدا فرعا \* تنقد من طول البكاء ادمى  
 ماذا على من نزحت احبابه \* ان يندب الدار بقاب موجه  
 وما على ربح الصبا لو نقلت \* يوما حاديت الاري لاسهى  
 ياز من الرند الذي مارا قلى \* بعهد عهد الهوى والاجر  
 افديك فيما قدمضى من عمرى \* وما بقى رجعت ام لم ترجع  
 قد كنت للهو ورأى مههد \* ولا ظمياء الغيد اى ترسع

ما أنت يا قلب وجيران الفضا • وابن سلع من مغاني اعام  
 ترجودنوا لافضا ولم تخف • مصارع الاسد بتلك الاربع  
 كم ملعب للفيد مصارعها • للاسد القلب واى مهرع  
 (وقال عفي عنه)

قانتيك دارا بالحمى واجبة • بساع واوقانا مضت بر بانجد  
 وهو جابنا نعط الثلاثة حقه • من الدمع والتذكار للهد والوجد  
 وفي كل ارض لى عهد وادما • اويقات ساع كن لى آخر الهد  
 وكم لى على تلك الماه درقفة • وعندى من الشوق المبرح ما عندى  
 خفوق فؤادى وانتحاني وادمى • على ربهها كالغيث والبرق والرعد  
 وما عذبت بعد العذيب مواسم • سوى ليل لعمرت على عذب الزند  
 وما هام هذ القلب الابجيرة • يرون الهوى العذرى بعذب بالصد  
 متى ترفى يا سعد والسعد موصلى • اليهم على رغم القطيعة والبعد  
 واقسم ان الحب اقسى لى بان • يشب فؤادى بل يشيب هم فودى  
 احبنا والشوق لاشك مهلك • ولاسيما من لا يعيد ولا يدى  
 هبونى امرت القلب بالصبر عنكم • فن لى بقاب قد من هم رصمد  
 ففى حبكم سالت قاطعة العدا • وطاربت اشياعى به وبني ودى  
 واعرضت عن خلى هذيم لاجاك • ومن قبله اعرضت عن صاحبي سعد  
 وما ضرر سعد الا وهذيم اعد من هم • غرام بمن أهوى به ذنبى وحدى  
 الا قليلم من شاء فى حبكم فقد • يزيد ملام العاذلين بكم وحدى

(وقال تطر الله الاندية بطيب ثنائيه)

لم اجد فى الربع لاطاش النوى • بهد كم الارسوما أونويا  
 كيف اشقى بابنى سعد بكم • وبكم يسعد من كان شقيا  
 والى

والى الله فؤاد قد حث • راحة الوجد بهما زنداوريا  
 كم أطاع الشوق قلبى فيكم • طاعة عذرت الصبر صبا  
 وأراني النبي رشداً حثكم • وأخواله اذلى برينى الرشداً غيا  
 كلما أخفيت حباً ظاهراً • أظهرت لى آدمى وجداً خفياً  
 وفؤادى يسطلى بهم القضا • وعميوني تحت لى ورد اجنيا  
 قد روت أخباركم ریح الصبا • واقدم طابت به نشر اوطيا  
 ليت شعرى يا نسيمات الصبا • هل ارى للقلب من رب الدنيا  
 (وقال نصر الله بهجته وانار بالما عرف بهجته)

جاء النسيم بعرفهم يتأرجح • فقدت بقاى نارهم تتأرجح  
 وظلمات فى ليل كابل شعورهم • فتى صياح وجوههم يتلجج  
 اشد وكما تشد والبلال سحرة • تشد وبازهار الربيع وتلهج  
 ايها حديثك ان وجنة فاقى • ابي من الورد البهى وأبهج  
 قالوا نعم نذر خده فاجبتهم • لا بأس ان حاف الشقيق يتفجع  
 والله اصل بلينى من فرعه الداجى • وما برقى الجيب بين الابج  
 امعالى بالكاثر بعد احبى • انى الى ذكر الاحبة تأحوج  
 لم يكنى جور الزمان وصرفه • واليوم أبكاني الفراق المزج  
 كلاً ولا عرف الاسود مقاتلى • وأصابنى هذا الغزال الادعج  
 والظاعنون غداً سلع اضرموا • نار الجوى بين الضلوع واجبعوا  
 لما مرت تلك الظاهون جرت على • آتاهم روحى بدمى تمزج  
 قالوا النوى فخببتهم من حاطوما • أحسست الاوار كائب تمزج  
 قد رمت ان أسلووا كن الهوى • سهل المدخول به وعز المخرج  
 (وقال اتم الله عليه زعمه وامسح عليه كرمه)

يا نظرة بين المصلى والنقا \* ماذا فعلت باعينى وفؤادى  
 خلقت فى طرفى و جسمى والحشا \* سقما وقرطصا بما بهتوسه هاد  
 تلك المـلاعب للاسود مصارع \* كم ضيقهم اودى بذلك الوادى  
 ما زودت عينى الحسان فإلهما \* ذهبت من الصبر الجليل بزادى  
 قد كنت اعهدنى وقودا فى الدجا \* هـ هذا الدحا و فى فائى رقادى  
 ايها - ديشك يا هـ ذم عن الحمى \* فمى العمل بعد أهل وادى  
 شـوفى اليكم يا بنى سـمدية \* جن المـتميم لاجب سـمداد  
 هيميات ان العشق ليس يهين \* انى يهون تفتت الاكباد

{ و قول ملائكة الله حياض أدبه بالعرفان }

يا خابلى على الدار قفا \* بالمطايا واسـمدادك  
 واقنـبـبا بالندب فيها واجبا \* ان للدار علينا ذمها  
 واذالم تسـمدانى فاذهبها \* بقصياتى اسكان الحمى  
 كان للدار بقايا الرسم \* فعمادهى تلك الارهما  
 وارانى الوجـدمالم اره \* من طول قد حكنتى سقما  
 اين ياسـمدأوبقائى بها \* ليتها عادت علينا قلما  
 كان من نجر الحموى مصطفى \* واغبتانى من لى حلوالى  
 والذي برح بى بارقة \* ذكرتنى من حبيبي مبهما  
 سائلنى عن داء قباى لانسل \* اى قلب من سلمى سـلما  
 اعرضت عنى وصدت وفات \* فعـلام والام ولما  
 رحبت يوم البين اشـكوبهدها \* كعبدا راو قلبا مفرما  
 ومع الراكب فؤادى لم يزل \* منجدايوما ويوما منـهما  
 { و قال ادم الله علوه مته }

هذا الغرام وهذا من احب معي \* فكيف لو بان عنى الحب اوبعدا  
 وجد تحمل منه قلب عاشقه \* ما لم تدع عنده صبرا ولا جلدا  
 هذا ولا ذنب للاشواق في كدى \* عيناى قد جابت لى الوجد والكمدا  
 لم افس وقتنا يوما بكاطمة \* والقلب يعتاده وجد بمن وجدا  
 والشوق يجرى دموعى فى معاهدا \* والدمع يذكى من الاشواق ما خردا  
 والورق تسعدنى طورا واسهدا \* والقلب يذكر بالجرعاء ما عهدا  
 والحل يعذانى فيه وبه ذرتى \* ما يرى ان لوم العاشق بين سدى  
 دع يا هذيم فيا يجدى ملامتى \* انى وجدت على نار الغرام هدى  
 وانظاء نون غداة الجزع قد اخذوا \* قلبي فاضرهم ان ياخذوا الجسد  
 (وقال كمله الله ووقفه لما برضاها)

هل من حليف جوى مثلى اسامره \* ليلافسه طورا ويسعدنى  
 يدرك اس احاديث العقيق على \* معى وان هيجت اخباره شجنى  
 جد الغرام وقد جن الظلام وما \* لى مسه دغير ورقاء نورقنى  
 وكلما لاح برق الخيف مبتسما \* ذكرت تيسام من اهوى فهيجنى  
 يا طيب الله انفاس الصبا فقد \* باتت بنفحة رياهم تهللى  
 ويارعى الله ورقاء العقيق اكم \* قد طرقت فى نوالى ذكرهم اذنى  
 اما وعذب رضاب فى مرشفهم \* ما مرى ذكرهم الا واكزنى  
 لولا هواهم لما اعتل القسيم ولا \* ناحت مطوقة ابلاء على فنن  
 (وقال نظمها الله فى ملك اهل الوصال)

هى الدار بالجرعاء حاج اذكارها \* لقلبي على بعد المزار حنيننا  
 ذكرت بها اذ كان لى كل صاحب \* على الله ولا عاش العذول معينا  
 جنينا نودوا للورود جنينة \* بها وهه رنالة دود غصونا

وطارت باي قفحة حاجرية • تهبج داء في الفؤاد دفينا  
 عرفت بها عرف الحبيب فانكرت • محباني وقالوا ان فيه جنونا  
 وكم جن قبل لي عاشق في حبيبه • وليكن جنوني كان فيه فنونا  
 فما لصبها الغربي ثم بسره • وكناءه دناه علينا امينا  
 ومما شجاني ان فرط صبا بتي • به كان قبل الظاعن من مصونا  
 فنتعت بامراري على مدامع • وكنت بها لولا الفراق ضنينا  
 وما هي الا صبوة عارية • ادامت فؤادي لاهيون رهينا  
 الا فاسق عني باسم ثوب حابرا • فان لغناها على ديونا

(وقال حفظه الله تعالى)

وهيش بنعمان نعم منا بظله • وقد كان عيشا باهـ ذم رغبيدا  
 ولا صيما يوما نزلناه والصبيا • يمانق فيه للبشام قدودا  
 شربنا به صرف المدام معتقا • فالبسنا ثوب المناء جديدا  
 وفق لنا لولو النمازل منشدنا • رقائق يسكن العقول نشيدا  
 فهمت به ووجدنا وما كنت قبله • لامرد لا والقانيات ودودا  
 وقامت فتاة الحمى وهي شينة • تماهدني ان لا تخون عهدا  
 وان لا وعت يوما حديثا اعانل • ولا احدثت لاهاتقين صدودا  
 ففنا هيك من عهد اذا ما ذكرته • فسيت بذكر اراه الحمى وزرودا

(وقال عفي عنه)

شجعتني بذات البان ورق صواح • لمن باعلى الربوتين هدير  
 تذكرن عيشا بالحمى راق ظله • فطابت عشبات به وبكود  
 ففهن ومالي غيرهن على الامى • معين ولا غيري لمن سمير  
 وبت ونار الشوق بين حوانخي • تشب ودمع المقلتين غزير  
 خليلي

خليلي ليس الحب ماتهـرفانه • فلاتحسب ان الفـرام بسـير  
 وما هو الا النار فـمر بالحـشى • لما كل آن لوعـة و زفسـير  
 فـحار بنى الاشواق في مـرك النوى • وما لي علم يا ذمـيم نصـير  
 فنوى وتـهـدى مقيم وراـحل • ودمعي وقلبي مطلق واسبـير  
 نزلنا سبع والاحـبـة بالـوى • وما يبـدئ غير التـسـيم سـفير  
 وفي الحى حى الجزع بيض كواعب • لمن فلوب العاشقين خـدور  
 تهللى منهم عـلى الـهدى نـفـحة • كما فاح من اردانهم عبـير  
 وتعبث في ابي احاديث ذكـرهم • كما عبثت بالشاربين نخـور  
 هو اسـهـر واقابى وقد سـكنوا به • فقيه له مـرى جـنة وسـهير  
 (وقال ساكـه الله في منـهـج الافـضال)

عرضت لى بين سام والوى • خفرات من بنى سعد عذارى  
 ثملات الخطور والاعطاف اذـتـيلان يسـهبـين من التـيه الازارا  
 من ظباء الوحش الانـمـم • آنسات ايس يعرفن المغارا  
 يتخاضرن كاعصان النقا • يتحادثن باخبارى مرارا  
 وسليى بينهم ترمقنى • يميون تفضع الظبي احورارا  
 فاستغزالتب وجد هجته • نظرات تمنع القلب التـرارارا  
 وراى ما بي هذيم فبكى • رحة عماراه وانك ساراه  
 وغدا بأمر بالهـير ومن • لى بهذا القلب لوطاق اصطبـاراه  
 اسكرتني راحة الوجد فلم • اصح من سكرى وقد تـمـهـو السكارى  
 والذي استطر دمي بارق • من بين الابرق الفرد استنارا  
 والهـبـا التجـدى قد ذكرنى • ساكنى نجد فاشجانى ادكارا  
 عرف القلب بها عرف اتى • او قدت فيه من الاشواق ناراه

ومح نفسي ما تقامى في الهوى • من حبيب حاور القلب فبمارا  
(وقال رعا الله في جميع الأحوال)

الأمال - ركائب يوم سلع • تحن الى ربنا نجد حنيني  
أظن البرق هيجهما فنت • الى نجد وما كذبت ظنوني  
أم الورق المتوف بذي طلوح • يؤرقها بتريد اللهنون  
الا ياسائل عن داء قاي • وقال الله ساحرة الجفون  
هي الاشواق ياسعد عرتي • فهل لك ان تكون بهام عيني  
أمن الى الجون وساكنيه • وأين الخوز من ربع المجون  
وما أنار الهوى العذرى لولا • شمس اشرفت فوق الغصون  
وما عرف الغرام طريق قبي • وان كان دله نظرا العميون  
وقالوا قد جنت بحب ليلي • وما بي غير عشق من جنون  
(وقال عفي عنه)

الم تر يا ضعف هذي النياق • فرفقا بها ومهلا رويدا  
وان رمتان تجد المسير • وتطوى برود السباب وخدا  
فقصا عليها بلهن رخيم • أحاديث نجد سقى الغيث نجدا  
وقولا هلمى بنا يانياق • الى حيث تباع بالسير قصدا  
ثم ربوعا الى مثاهما • تحت مطايا الكرام وتحمدي  
شجهاها واياى برق العذيب • وأورث كلا غراما ووجدا  
ولم أنس اذ جدركب الحبيب • وأصبحه زل الهوى فى جدا  
هنالك وجدت الامى والغرام • وضعت قاي باطلال سدى  
وعنفنى اذ رانى هذيم • وانصف سعد جزى الله سدا  
وقال له خله يا هذيم • ألم ترع للغل فى الله عهدا

رعى الله ورقا بذات الفضل • اعاد لنا ذكر نجد وأبدي  
وطيب انفاس ذلك النسيم • ولازل في الروض يههب بردا  
اقداد جسمي على سقمه • وأهدى الى من الحلى زهدا

(وقال عنى عنه)

ذكرت مبيتنا بر بوع نجد • ليالى بات من أهوى ندي  
سقاها بهامته شولا • فحدثنا عن العصر القديم  
حباها المزج اذ زفت حبا بابا • تقيه به على الدر النظيم  
في الله من بدر ارانى • بزوغ الشمس فى الليل البهيم  
يحن الى معاطفه فؤادى • حنين الورق للانفس القويم  
خايلى اثر كاذول الوراخي • بحرمة نعمة الوتر الخديم  
وعوجابى على حان الجميا • فان بها جلاء لله موم  
الم تر بانهم الروض يدعو • اليها كل ذى طبع سليم  
وغصن العيش فى روض التمانى • غدا ريان من ماء النعيم  
لقد سمع الزمان وليس يبقى • على علاته ككرم المقيم  
فكم يومى رولا كيوم • قضينا به مخرج الغميم

(وقال عنى عنه)

ألا عرض الخلان عنى اصبوة • الى حاجر ما كنت فيها مخيرا  
فوالله فى ضاع الوفا عندهم ولا • ضياعى بعصر اخطا النقد فى الورى  
وما انكروا اذك الا تغزلى • بغزلان نهمان وما كان منكرا  
وماهى الا صبوة تستغزنى • فانظم شعرا بالصباية مشعرا  
فياليت شعرى هل بشعري ملامة • وان كان لا عاش الغميمون مسكرا  
ولارىبة فى أن يهيم صباية • بظميا صباية غاف تازرا

وهل تذكر الغادات صبوة ماجد • متى عدلوه مكن بالعدل أجدر  
وما الحب الا ان يكون اشتغاله • عدالك الهوى بالجانيين مؤثرا  
ولا تهبها من غادة تسترقى • فتد تسرق الفيد كسرى وقيصرا  
وانى على ما بى فقد هاج لوعى • نسيم صبا من جانب الفور قد سرى  
وتاهج خضراء الجناح بذكره • فاذا كره عيشا كان لى فيه اخضرا  
سلوا ارض نجد عن حديث مدامى • لتروى لكم ذاك الحديث كما جرى  
(وقال عنى عنه)

اى عهد ذكرت بانخيف حنى • همت وجد ايد كره واشتياقا  
وعلام بكيت فى ذلك الربع فابكت اذ بكيت الرفاقا  
والى من حذت اذا هاج الحما • دى فهميت بالحنين النياقا  
هل تذكرت بالعتيق عهدا • رقى عهد المرور فى هاورا قا  
أم بنشر الصبا عرفت وقد هب • علبلا عرف الحبيب انشاقا  
انت اختلفت بالصباية قلبا • حملته الاشواق مالن يطاقا  
ماراينا فيما مضى اوسمنا • عاشقا هكذا ولا مشتاقا  
اترى من هلكت بعد نواه • يشتكى بعدك النوى والفرقا  
صاح خل الملام ان كنت خلا • لى والالاتحجب المشاقا  
ان من قد ودعتهم يوم ساع • اودعونى الاشجان والاشواقا  
اوثقوا همتى وقد اخذوا منى • على ما تر ونه ميشاقا  
(وقال عنى عنه)

لحولة بالوى شرقى نجد • بقايا ارمم جلبت غرامى  
وقفت بها اول الهبات وكف • فرقتها وما بات اوامى  
وقفت والنياق بها حنين • كأنهم من ما بى من هيام  
مجاوبة

مجاوية على تلك المغانى • برجع حنينها بهجع الحمام  
 وهما راعنى بالجرع برق • كقاي في خوف واضطرام  
 تبسم مثل ثورك ياسمى • فابكاني بذلك الا بتسام  
 وقد فرت غوانى الحى لايلا • فاغنتنا عن البدر التمام  
 فعساودنى بهم شرق قديم • ميبقى فى ما بقيت فى عظامى  
 وقال هذيم لى لما رآنى • وقابى هاشم والد مع دامى  
 رويدك قد هلكت جوى ووجدا • امثلك كل صب مستهام  
 ونال الى متى هذا التصابى • فقلت الى متى هذا التعامى  
 ألس ترى شهوسا مشرقا • على الاغصان فى جنح الظلام  
 فدعنى يا هذيم بلهم محبا • أليس الحب من شيم الكرام  
 (وقال عنى عنه)

تذكري طيب أوقات الوصال • فهام بذكرياتك اللبالي  
 محب كلما هبت شمال • يميل من اليمين الى الشمال  
 تذكري ما تذكري من عهد • مضت بظلال ذى سلم ونعال  
 فماذا كرا انتظام الشهل الا • تناثر دمعته مثل اللاالى  
 فقائى كى أوقات تقضت • وان لم تبكك ياها فابكياالى  
 ارجى • ود أيام التصابى • واعلم ان ذلك من الهمال  
 ولما راعنى بالخييف برق • كقاي فى خوف واشتعال  
 وعادتنى صبا نجد فعادت • وقد رقت لسقى واعتلالى  
 عدمت الوجدان الوجداء • فهل أشفى من الداء العضال  
 خابلى اسعدانى ان سعدى • بصارم هجرها صرمت حبالى  
 وانى ما برحت لها محبا • ولا أصفى الى قبل وقال

حلفت بكل أنسة نفور \* تصيد الاسد في مقل الغزال  
 ممنة من البيض اللواتي \* تسربان العفاف مع الجمال  
 وكل مهفوف الاعطاف خشف \* تميل بطفه نحو الدلال  
 بأنى ماس لمونك ياسامى \* وان زعموا فؤادى عنك سال  
 ولكن كفت الحب حتى \* تحدث من رأى نى بالمحال  
 أمنك الطيف يؤانى عتابا \* أقل العتب باطيف الخيال  
 وما شبت هذا الامرالا \* ائلا تسمى لى بالوصال  
 (وقال وفر الله كلاله وأفاض عليه جزيل هباته)

هل يذكر البان عهدا كان فيه لنا \* يوما فيه تزم من ذكره نشوانا  
 لم يرجع الشمل بالجرعاء منتظما \* أم هل يعود الدانى مثل ما كانا  
 وبشتفى من لى ظمياء فاتنة \* قلب الى ربه لازال ظمآننا  
 لم أنس لاولهوى عيشانه من به \* فى حى نه - مان حى الله نه - مانا  
 كلا ولاناعم الاعطاف ذا هيف \* يهدى لاهل الهوى حسنا واحسانا  
 والعيش يفر عن حراء صافية \* تشب فى مزجها بالماء نيرانا  
 بسى با كؤمه اطى اغن اذا \* غنى لنا عن كؤوس الراح اغنانا  
 وقد سرت نسهات الروض طيبة \* كأن فى طهار و حار رحمانا  
 ليت الصبا لم يكن اول تصرم من \* عمري فتورنى عقباء اشجانا  
 وان عيشا بذات البان سرانا \* بان الشباب وحل الشيب اذباننا  
 (وقال لابر ح زندا فكاره واربا وروض آدابها ناميا)

يلومنى فى الهوى سعدا يردعنى \* عنه ولم يدر ان اللوم يفرى  
 وجد بقلبي الى نجد وساكنه \* وصبوته لاصبا يابا - مد تصبى  
 امسى يورقنى ورق بنى سلم \* يشبهه رجوع حنينى وهو شجيتى  
 وتستغفر

وتسنة فرفؤادي تسعة نضعت \* من أيمان الشعب في وردون سر بن  
وقد جنت غرام يوم كاظمة \* واست لولاك يالبي بجنون  
فبت بين مغاينهم صريح هوى \* يبتني الشوق احيانا ويحييني  
تبدوا البروق من الجرعاء ضاحكة \* كثر ظمياء اذ تبتدو فتبكييني  
وشادن من طباء الجزع مرته \* حشاشة القلب لا اكناف جبرون  
هوته ناعم الاعطاف ذاهيف \* اذا فني عنك يا ظمياء يثني  
قساؤوا فـ لم يعطف علي وفي \* صدغيه بعض حروف العطف والابن  
( وقال لابرح هلال فـ كره في أفق المعاني دائم الانوار )

ارقت بجرعاه اللوى ذات ليلة \* لا يماض برق راعني وشجاني  
وقدر قد السار في الحى كاهـم \* ولم يبق غير الحرث بن سنان  
فطار حنه شكوى الغرام فـ كان لي \* معينا على ما تاني وعناني  
ولم يلحني اذ ذال بل كان مسهدي \* ولو كان سهدا وهذيم لحاني  
وكنت غداة التليف اطوع عاشق \* اجيب اذا داعى الغرام دعاني  
ويوم توادعنا على الرمل باللوى \* واقون ربوع بالحمى ومعاني  
جنت وما بي من جنون وانما \* غرام افقد الظاعنين عراني  
فيا جيرة الجرعاء جرعاء مالك \* الى كم اقامى تبهم واعاني  
هجرتم وهجر الماشقين مذلة \* اترضون ذلى في الهوى رهواني  
وباسرب ذلك الحى مالى ومالكم \* أخذتم بما تجنى العيون جناني  
( وقال غنى الله فظنته وانار بالامر انهيته )

يحن الى ربنا نجد فؤادي \* على بعد المزاروا بن نجد  
ويعداني هـ ذم على التصابى \* ويسعدنى رقيق الطبع سعد  
واقسم اننى صب واكن \* برنحنى الى العلياء وجد

واعشق والرفاق قريبي نفسي • ويصعني مع الامواه زهد  
ويرفع لي على هام الثياب • محلا بانحنا كرم ومجد  
ولم يثنى عن الهجاء عزمي • وعن طاب الملاقد ونهد  
تخضعني اللبالي وهي تدرى • بانى ذلك انحصم الالد  
وتطمع ان ادين لها سلمي • وكيف يدين للفرلان اسد  
(وقال ادم الله كواكب مجده في سماء المعالي)

وقفت فاشجاءا لوقوف باربع • كانت لمن معاطنا ورجوعا  
وقد كرت عهدا المحصب فانبرت • تدرى وما تدرى الرفاق دموعا  
ترجوا سالف عصره عودا كما • ار جولايام الشباب رجوعا  
واقدرى بك بانياق صبابة • تذر الجليد على الفرام جزوعا  
اشمت رندا لحي من نفس الصبا • ام شمت برقا بالانديب لموعا  
والله ما نشر النسيم حديثهم • الا طويت على الفرام ضلوعا  
باروع الله المطايا باليقظت • بجنينها قاي وكان هموعا  
فارتاب من وجدى هذيم ولم اكن • اصبايتي لولا الدموع مذيعا  
فوقفت اشكوه تباريح الهوى • لو كان للشكوى هذيم هموعا  
لم يخف شأني والهيون سواثل • دما فكيف وقد اسان نجيعا  
والظاعنون غداة ساع ارددوا • قاي صبيحة ودعوه خاليعا  
وهوا كم ظي المهريم فانه • امسى يقطع هم بيتي تقطيعا  
صدق المحدث ان الحماظ الظبا • تذر اقوى من الرجال صريعا  
(وقال نور الله بصيرته وجل بالاسرار سريرته)

اما والفضا والجزع حافة وامق • لذي بالفضا والجزع محب وجيران  
لقد جد وجدى بالديار واهلها • وعار دني منهم على البهء اشجان  
وكيف

وكيف التمداني والمحب دارنا • ورتبع الاحباب باسد لجران  
 وكيف اصطباري والاحبة قدناوا • عن البان لاعاش الهماد وقد بانوا  
 هلى أنهم اذذاك اشوق لنا • وما نأبهم فى صدور وهميران  
 سالتكجا أن تسعدانى على الاسا • والافقيمانحن صعب وجيران  
 هدمت الهوى ان كان يصوم من الهوى • فؤادى وقد يصوم من السكر نشوان  
 وما أنا المغمرم كل مغمرم • فابس له ما برح الشوق سلوان  
 وما أشرفت الا بشرقى عالج • شهوس واقمار مطالعها البان  
 وما فزت الاساهة باقائهم • على السقع من نعمان بورك نعمان  
 وما هاجنى القمري الا لانا • حليفا هواهم منذ بانوا اذ كانوا  
 وما مر فيمار عندي كساعة • سرت لاسرت منهم عن المي أظمان  
 فوالهفى كم لى على الدار وقفة • ارقى رسوم المي والقاب ظمان  
 وما صادنى الا غزال بوجرة • بهيش كجاهل تقنص الاسد غزلان  
 وما كل من يهوى المحاسن عاشق • ولا كل حسن بائينة فتنان  
 وما سكرت الا رباهم الصبا • نصفق اوراقى وترقص اغصان  
 (وقال لازال برقى فى اوج الممزة والاحلال)

منازل المي حى الله معنك • ابن البدور التي فيها هرفناك  
 ابن الاحبة لاعاش النوى نزلوا • بالله يا ورق فوحى واسعدى الباكى  
 ابن العهود التي فى حاجر سافت • بالله عودى كما فيها عهدناك  
 كانت عود الجيد العيش تنظما • ايدى المني والتصابي خيرا ملاك  
 ربح الصبا كيف خافت المي ومنى • سريت من ارض نجد طاب مسراك  
 ربح الصبا انت ام راح الصبا فلقد • اصبحت والله نشو وانابريك  
 هل من حليف جوى مثلى اسامره • هيات ما فى المي من يسع الشاكى

لا ذنب للعب والاشواق في تاني • صبا بنى أوقعت قاي بأشراك  
 بأعين المين من غزلان لظامة • هلا سمعت لنا في فلك أسراك  
 أنت العيون أم الآجال كنت لنا • فان أهل الهوى أصبحن قتلاك  
 ﴿وقال توجه الله بتاج الكمال﴾

قسيما بانفاس الصبا وشداها • وبما روت عن اطلع بسرهما  
 وبطيب أوقات مضت في حاجر • حيا أيا طعها الحيا ورباهما  
 وبما جرى فيها مع الاحباب من • عتب حكي اطقا نسيم صباها  
 وبما أمر ابانة الوادي دجي • نفس الصبا فترنحت عطاها  
 اني اتسكروني صبا بنجد بما • ترويه لي عن ما كني مغناها  
 ويهيج أشجانني تبسم برقها • لتندكري فيه ثغور ظباها  
 وجمامة غنت على أيلك الهما • فشجى فواد المسهم غفاها  
 ورفاء قانية اليمين كأنما • خضبت بدمي اذ جرى كفاها  
 باتت مسعدة تردد شجوها • فكما عراني في الغرام عراها  
 ولربما رقدت في ل غصنها • كف الصبا افتنبت عينها  
 ليست كما زعموا منه مة ولم • تذر الصباية والهوى حاشاها  
 لو لم تكن يا صاح من أهل الهوى • ماشاقها برق الحمى وشجاها  
 زعموا بكاهما لا لمزن حيث لم • تذر الـ داع باليك جفناها  
 لم تبتك الامن اسي لكنها • جفت مداها بالطول بكاهها  
 تشدوفتذكري لي الى بالحمى • مرت قبائله ما احلاها  
 حيث الصبا غص وعيشي اخضره • وغصون انس طاب فيه جناها  
 والدهر سلم والخبيب موصل • والنفس قد نهت بنيل مناها  
 وباطاع قوم حكمت اكنافهم • بوجوه فتيتهم بروج سماها  
 عرب

عرب تناءوا عن عقيق فواطرى • واستوطنوا من مهجتي بفضائها  
 هجروا ذواصل • هجرتي فرط الابهى • فيهم وفارق مقاتي كراها  
 نظرت الى ظباؤه • لم يلوأ حظ • مرضى فكلمت الوادظباها  
 غيد خامت بحبهم • عذرى وقد • خامت خصورهم على ثناها  
 قضوا اللالى والحميا والديقى • فى مباسها • ومراشفاوشفاها  
 وحكوا العوالى واللىالى والصبا • ح معاطفا وغداثرا وجباها  
 لم انس اذ مضى البرود على ربا • فجدفتاه على العبير تراها  
 وتى غصون قدودهم خمر الدلا • ل فاطرقت خبلا غصون فقهاها  
 عذبت مراشفهم كما نقل النفس • م عن الراكه عن هذيب لماها  
 لانه كرواشف الصبا بقودهم • أوليس حبهم الذى اضناها  
 عفى بكاسك يانديم فان لى • نفسانهاها عن ضلال نساها  
 ما الراح الاذ كرههم فأرح به • روحا وقال الله طال عنهاها  
 هدى نسا ثم فرت شففى بهم • فانت برياهم فماذ كاهها  
 (وقال نعى الله تعالى ذكاهه ونشر بالآداب تناءه)

أفى كل يوم صرعة بفرزال • الأمالا حذاق الملاح ومالى  
 فهن باسيف الجفون قتلتنى • فراح دى هدرابغير قتال  
 عذبرى من تلك اللامعاط فانها • تصول على قاي بكل نصال  
 وهل لى مجير من معاطف أهيف • لم اعطف اغصان وفنك هوالى  
 معاطف يجرى التيه فيها فننتقى • سكارى واكن من سلاف دلال  
 جميل المحيا خوت كل صباية • به مثل ما قد حاز كل جمال  
 لئن مر لى شرب الهيا المرمه • سكرت بنحور من الماء حلال  
 وان غاب عن عيني شم دت جماله • بمرآة تخمىل وطيف خيال

قلاني احبائي ولاموا به فوا • شقائي من قيل عليه وقال  
 فن فرعه الداجي وصبح جبينه • انا بين رشد في الهوى وضلال  
 (وقال سمعت معاليه وكرم به ناديه)

هل النعمه الفيحاء تهدي حديدكم • فيرتاح محزون الفؤاد بطييه  
 ام البارق التجدي يحكي تفورك • فيحكى به هذا القلب هند وجبه  
 او الورق مشتاق اليكم فيعندي • سمير الوهسان الفؤاد كئيبه  
 وهل لي الى الشعب اليماني عوده • فاختمال ما بين القوي وكئيبه  
 اشب في نجد وهل كل عاشق • يشيب الا في ديار حبيب  
 واصب بولانفاس النسيم لاهها • تنفس من ذا القلب بهض كرويه  
 آلت الهوى من قبل ان اعرف الهوى • فشيب فودي قبل يوم مشيه  
 ولم ارمث لي اذبا من احبه • وقد غفلت عنا هيون رقيب  
 يعاتبني فيما جناه تدلا • فاطلب منه العذر لي عن ذنوبه  
 (وقال حفظه الله ونجح مساه)

احبتنا لو تعلمون اشياقنا • اليكم وما لقاها من لاعمج الوجد  
 وهل تحفظون العهد يا جيرة الودي • فاني مقيم ما برحت على العهد  
 واني مشتاق الى طيب وصالكم • ولا شوق ظمان الفؤاد الى الورد  
 اطعت صباياتي وعاصبت عاذلي • وحاربت اشياعي به وبني ودي  
 واعرضت عن خلي هذيم لاجلكم • ومن قبلها اعرضت عن صاحبي سعد  
 خليلي كفاعن ملاهي بهم فما • يضر كما وجد به ذنبي وحدي  
 وعود اعلى نجد لنسال من بها • متى فارقت تلك الظباء ربانجد  
 وابن استقل المررب يوم سوبقه • افي الجزع ام في وهداة العلم الفرد  
 ذروا نسوة الاسهار تهدي حديدكم • الى ليرتاح الفؤاد بماتهدي  
 وقال

{ وقال لزال كوكب اقباله مشرقا في مماء الكمال }

رعى الله ظبياً بالعقيق هده • وان هو لم يرع العهود كما رعى  
فان له في مهجة الصب مرتعا • وان كان قد حل العقيق او الجزعا  
بروحى وهل روى سوى بعض ماله • غزال بجبات القلوب غدا رعى  
أورى بسلم والغصيم تفرزلا • وه ناهقى لا الغصيم ولا سلما  
خيل لي لولا حبه ما مهنتما • نخل ككاشكوى ولا شتمت ما دعا  
خايل كفا عن ملامى بحبه • فليست اعبر العاذلين به معا  
وفي مرتع الغزلان للاسد مصرع • وانى به يأسد من جملة الصرع

{ وقال حرس الله فضله وجمع بالعرفان شمله }

الاهل علمتم ما اهاجت ظهونكم • عشية سارت للحميين من شوق  
وجيب قلب وانحاب وادمع • على ربكم كالغيث والرعد والبرق  
احببتنا والعشق لاشك مهلك • ولا شئ انسى للقلوب من العشق  
نايتهم فالى غيردهى على الامى • معين ولالى من مبرسوى الورق  
واقسم انى ما برحت متيها • وسقى دليلى يا هذيم على صدق  
قسوتم فلانت للذرام جوانى • ورفقت مع انبيكم فلكم رقى  
عسى نعمة الاسهار تاقى حديثكم • الى فيرتاح الفؤاد بما تلقى

{ وقال عافاه الله وانا له مناه }

بحرمة نعمة الوتر الفصيح • تأهب ياندى للصبوح  
وعرج لي على حان الجيا • وخذها من يدي ساق ملج  
مشهدة قميت الهـم لـكن • بها يا صاحبي حياة روى  
يلوح لها بافتى الجمام ومض • بمحمد ثنا عن البرق اللوح  
وقديفة والجبان بها شجاطا • ويسمع عندها طبع الشهب

أحب داعي الصباية والنصافي • ولا تصفى نذل أو نصوح  
 وباكرها بمن تهواه وانعم • صبا حافي منادمة الصبح  
 استتري حمام الدوح يدعو • إلى اللذات باللفظ الفصح  
 وقد بات التوسيم به عليه • لا يعلمنا بسعدان وشج  
 إذا مرض التوسيم فففيه برد • لا سقامي على القول الصحيح  
 (وقال دام كماله)

رأت برق العقيق فهاج منها • ومعنى ماهاج من الولوج  
 وأسبات الدموع على المعاني • فأغتناعن الغيث الدموع  
 لهاها الله من فوق شجتي • يرجع حنينها بين الربوع  
 أظنك تذكري زمان نجد • أقلى بالماض من رجوع  
 على انى إذا أشجى فـؤادا • وما بك بعض ما ضمت ضلوعى  
 ولا كنى كتمت الوجدان لم • أجدى حين اشكو من مبيع  
 واقسم انى ما زلت صبا • ومالى لا وعيشك من هجوع  
 ومالى فى الدجى يا سعدونا • على سهرى سوى الورق السجوع  
 ولا تجرى لى الحدان دمعاً • ولا يكن الهوى اجرى دموعى

(وقال توفرت آماله)

تذكرت العقيق وساكنته • فهاج لى التذكر ماهاجا  
 واسقم بعد من اهواه جمعى • فهل انى لصحنه علاجا  
 وايس تبهم عنى انفصال • فان له مع الروح امتزاجا  
 لقد كانت بنات الدهر حبلى • فصار لها بافرقتم بنتاجا  
 وكان دجى الشيبية مثل خطى • فاقود ذا المشيب به سراجا  
 بعيشك مرمى باسعد واسلاك • بناتك الا باطح والفتاجا

وعرج

وعرج بال كاتب حيث تلقى • لفرج حين من اهوى انبلاج  
وما لى لاحن الى ربوع • عهدت بهن للعيش انما اجا  
اذا مرض النسيم وما زجته • غواليها يهيج بهما زجا  
(وقال احياء الله حياة طيبة)

أراك تعرف يا عدوى ما الهوى • فتلوم فيه وما انطالك تعرف  
هيات ما عرف الهوى الا امرؤ • اخلاقه منه ارق والطف  
وجد تدون له التـلوب ولوعة • تصلى المشاود مع عيني تدرى  
أهواك يا طـبي الصريم واتى • وهواك فيه ما برحت اعنف  
مالى ومالك يا منائى لم ازل • اصبر اليك وانت عفى تصدق  
اكذا يجازى من يحب بشر عكم • كلا ولا كن ابن المنصف  
(وقال توجه الله بالافضال)

بما به طفيلك من ابن ومن هيف • وما بنجد يدك من ورد ومن ترف  
وما بر يقلك من طيب ومن خصر • طوبى لمنشق منه ومرتشف  
انعم بوصـلك لى مادام لى رفق • اولافن ذالذى افتاك فى ذلى  
(وقال وفقه الله وكساء خالعة رخاء)

اقول لاسعد صاحبي لـيلة النقا • ونحن يا خبار الهوى نتنادم  
انذ كر ياسعد هودا تصرمت • بذي سلم حيث الزمان مسالم  
وحيت الصبا يصي هوى كل غادة • البنا كما تصبي الغصون النسائم  
ونحن بنعمان الاراك قد انحنى • علينا بعفناه الغصون والنوام  
وفى الروض ما يجلى الغموم اجته الاؤه • ولا سيما اذبا كرته الغمام  
فما ورد والنسر ين والبان تجتلى • قدود وقامات زهت ومباسم  
نصرم من عمرى الشباب وشرخه • واتى عليه الدهر يا سعد نادم

{وقال أدراكه عليه النعم وبسط له بساط الكرم}

واقدمت الدار يوم سويقة \* ما هو له بجا آذرو ظبياه  
 واليوم أقوى ربها من فوا \* اسنى عليهم في الهوى وعفاني  
 وذكرن اياما مضين بقربهم \* فأما حجت الذكرى عظيم بلائي  
 يا صاحبي ألا سعداني في الهوى \* ان كنتما من يروم ولائي  
 واسق الهوى باغيت عن عيني فما \* تغنى الدموع مشوبة بدماء  
 هل عائد وصل الحبيب وربما \* عاد الفتي يوما الى الأثره  
 ام راجع عصر الصبا هيات قد \* قطع الامل بالياس حبل رجائي  
 واقدمت على الشباب رطبه \* حتى لقد ابكى العذول بكائي  
 ايام تشناق الحسان زيارتي \* شوقا ولاشوقى الى الزوراء  
 {وقال عفى عنه}

يا أيها البرق الضمرك باللع \* هيجت أشجان الغواد المومع  
 ذكرتي نغرا الحبيب فأجج النذكار \* وجدنا كما نافي أضلعي  
 خلت الوميض تبهه سامنه كما \* غر السراب انما الظما في الباقع  
 فكأنما حات أشواقى له \* فغدوت تخفتى مثل قلبى المومع  
 {وقال عفى عنه}

لله أهيف قدمه المتماثل \* فضح الغصون به عطف وشماثل  
 نشوان قد لب الشمول بقده \* لعب الشمال به عطف غصن مائل  
 أضهى يجور على الانام بعدله \* فانهجب لجور قد غدا من عادل  
 ريم أراق دمي بالمحافظت \* تسقى صوارمها بسحر بابلى  
 لما رأى انى قتيل لمناظره \* ودمى على خديه يشم له قاتلى  
 أرخى ذوائبه على وجناته \* كيلا تقوم بها عليه دلائلى  
 يحمر

يحمرون خجل اذا احفظته • كالورد فتحة نسيم اصائل  
واقدا طعت بحبه داعي الهوى • وعصيت فيه يا هذيم عواذلي  
(وقال حفظه الله وادام توفيقه وهدايه)

بدابرق العقبتي فساقتنه • عيونى فوق هاتيك الرسم  
وهبت بالحمى نسمات نجد • تحدث عن شذا عطر شهيم  
سقى صوب الغمام بطاح نجد • ودام الفور مخضر الاديم  
ولا برحت رياض الخيف زهو • وتبسم من بكا الفيث الهميم  
حمى فيه الصوارم والعوالى • تحامى مرتع الرشأ الرخيم  
سواء فتك سيف الاسد فيه • وفنك لواحق الخشف الاريم  
ولى بالجزع احباب عذابي • فراقهم ووصلهم نعمي  
انامم طيب رياهم اذا ما • اضاع شذا معتل النسيم  
واللحظ بارق الجرعاء شوتا • ابهرق ميام الدر النظيم  
حمام ارا كة الوادى اليماني • بروحى انت من خل حميم  
فديتك هل عشقت العيد مثلى • فصرت سهرى فى الليل الهميم  
غناؤك يا حمام لقد شجيتنى • وابقظ ما بقاى من هموم  
الايار اكب الوصبا بطوى • برود البيد طيبا بالرسيم  
بهيشك ان اتيت طلوع حزوى • وهاتيك المعالم والرسم  
وشمت خيام احبابى فخرج • وخبرهم عن الدنف السقيم  
وقل غادرته بالحمى ملقى • يحجره النوى كاس الهميم  
يرنسيكم صغرا عليه • فيورى قلبه نار الهميم  
مساهم ان يرقوا الى عساهم • فقد امسيت ذاص برعديم  
وما انا والهوى العذرى لولا • مهاسلع وغزلان الصريم

خليلي اترك لومي فسي • به صدم من الوم الذميم  
 دعائي والهوى بلج نجد • فلست احول عن عهدي القديم  
 لو امن به جنتي ريم الصريم • اذا وافيتوه - فمع الغميم  
 فبالسي لقد دخلت قاي • غداة الركب زمزم بالحطيم  
 وتحت الركن من وادي المصلى • اريق دمي بلهظ عيون ريم  
 انسبت بطور وجوة نار خمد • مشعشة على غصن قويم  
 فلما جنتها اسي تظني • شهاب صاب في قاي الكايم  
 وشمت من العتيق وميض برق • ففرك ساكن الوجد الاليم  
 (وقال احسن الله تعالى لنا وله الختام)

يا خليلي عرجابي على الجز • ع لنبكي معاه داوط - لولا  
 واسه داني على المكاء والا • فنتي ينفع اللابل الخليل  
 انني والهوى ليحزنتي ان • التي دار الاحباب تشكو محولا  
 فقفا ياندتكما الروح فيها • فاسقياها من الدموع سيولا  
 جددت لي تلك الرسوم البوالي • اسفا دائما وحزنا طويلا  
 ليت شعري هل بالمنازل مابي • من هواهم فقد حكنتي محولا  
 والى الله مهجة اخذوها • يوم وادي العتيق اخذوا بيلا  
 يوم ساروا بكل وجه جميل • لا اري الصبر عن اقام جميل  
 وبنفسى ركائبها ادبوها • فعدت تقطع الفياق ذميلا  
 ان فوق الاكوار منها ظباء • تركوني بلا قتال قتيلا  
 (وقال اصلا وتخميسا)

ترفع عن يدبوع النظام قدرى • وان بهر الورى نظمي ونثري  
 انا ابن جلا العلي ان شئت خبري • واست بشاعرو الشعر يزري  
 • • •

• بمن لجمه دكف العزم مدا •

سها بسها عزمى عزمتهى • وباهى كل وقت فى وقتى  
فكلى سودد وأقل نعتى • رشيد لأرى الأيام تاتى

• بمثلى لأعدمت الدهر رشدا •

على العلياء ذاتى ساعدتقى • وعاداتى بها كم عاودتقى  
سواء ما اوردت وواددتنى • ولـكن المعالى راودتقى

• لتكسى من بيانى اليوم بردا •

فهل لفتى كمال من كمال • وهل لى فى الاماجد من مثال  
تساوم انجم الجوز اخصالى • كما كانت تراودنى المعالى

• لتكسب سودد ابنى ومجدا •

{وقال ختم الله لنا وله بالاعمان ومنعنا واياه فى نعيم الجنان}

اتعبنى الساقى بتكراره السقيا وكاس الراح فضاحه  
فكف عنتى كفها وكفى • انى ارى فى كفه الراحه

{وله مشطرا تم الله له المحاسن والنعيم}

ارى اسدا عطا شاليس نروى • كما حرم الكرام من الرجال  
واوغاداته وز بكل قصده • وحرراتسى من ماء الزلال

هذا آخر ماد لنا هادى الترفيق عليه واوصلنا ناموس العنايه اليه من جمع

ذره هذا الديوان البديع ونظم جواهره فى سموط الترصيف والترصيع ورجوت

بجمعه حسن تناسيلى ودعاء أخ صالح اساحة القبول يرقى واستغفر

الله لى ولينشبه مما طمعت به افراس الصبا مما نبتده لونه نبتده

وللسلمين اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

{تم ديوان المئلا حسن افندى البراز وبله ديوان الحاج

محمد شبت الجومرد الموصلى}

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله الذي جعل من الشعر حكمة ومن البيان مهرا وأشاد لمن علمه آياه  
 في العالمين ثناء وذكرا والصلاة والسلام على أفصح المخلوقات نبهة وأرفعهم  
 في كل كمال قدرا - بيدنا محمد الذي سميت بحماسة عن ان تحيط به حوزة  
 الكلام نظما ونثرا وعلى آله معادن العرفان وأصحابه فرسان البلاغة  
 ونبايح التبيان (وبعد) فيقول المستمد من قبض احسان الكبير العلي  
 الفقيه العلية تعالى محمد شيث الجور والموصلى - ذاد يوان قد حال برده  
 ذهني الفاتر ونظم هقه فكري الدائر وضعته نشبثا باهل هذا الشأن  
 وان لم اكن من فرسان هذا الميدان ولم يخرج في خلدني ان ادق من هذا  
 الباب او الجرح به ولكن اذا اراد الله شيا هيا اسبابه ولا يخفى ان من عرض  
 عقله على ذوى الافهام فقد نصب نفسه غرضا لسهام الكلام وارجو من  
 نظر برآة فهمه اليه ان لا يبادر ما ندبه القلم اوزل فيه الكبر بالاعتراض عليه  
 فان الانسان محل النسيان وقد تدب الشارع لاقالة العثار والتماس  
 الاذار سيما وانى وشهته بطراز مدائح شريفة نبوية وتوسلات أسنظر  
 بها مذهب شاييب المواهب الفيضية الالهية وساحة الكرم ملها كل عاف  
 ومنهل الاحسان لكل وارد رائق صاف واكمل امرى ما نواه ولا حول ولا  
 قوة الا بالله ونسأل الله ان يتظا منافى سلك عباده المقبولين وان يتجاوز  
 عن زلاتنا ويجهنا بالديه من المقربين انه جواد كريم وعباده رؤف رحيم  
 فقلت وبالله التوفيق والهداية لاقوم طريق

﴿ قَاتِ مَتَوَسَّلَا وَمَتَشَرَّفَا بِمَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴾

• على الله في كل الامور توكل • وبالمطصفي الهادي البشر توكل  
 • واصحابه الاخيار اولهم هدى • يكنى بصديق النبي المفضل  
 • ابو حفص الفاروق للحق • وعثمان ذو النورين والمرضى على  
 • وفاطمة الزهراء واولادها الاولى • آه دلهم في جنة خبير منزل  
 • وبالاول جمعوا واصحابه جملة • نجوم الهدى اهل الولا والتكامل  
 • اقلنا الهى عشرى بناتف • وعطف وجد وارحم بذلك تذلى  
 • اتيت لغفران الذنوب مؤملا • فذلك الرجال لا يخيب تأمل  
 • انحناء طابنا على الخيف برهة • بتبسية ككنا وحال تبابل  
 • وفي عرفات قد اذاح ذنوبنا • وعنت هبات الله كل مؤمل  
 • ايا حادى العيس انشئ نحو ارضهم • وهى وثاقا قد • تفنن محمل  
 • وعرج على وادى العقيق ونحوه • وحقوقه الاطلال باصاح وانزل  
 • شددنا رحالا لاني وصحبه • وقلت لروحي بالوصال تهللى  
 • اياما متعاقفى النياق وجد بها • فن اجاهم كان اشبهتياق تبهى  
 • فيا ليتنى احظى برؤية نوره • وتظله - رآيات الوصال وتبلى  
 • فهيا ايام متاقى واقصد لطيفة • ومن ذلك النور المبهين فعمل  
 • ومن يسأل الر كيان عنانا • قطعنا فيا في البيد من كل منزل  
 • وجهنا ذرى كل الخزون بسيرنا • كجذات عدن قد زهت بتشكى  
 • ولما اتاخ الركب في ذلك الحمى • شهننا بنى الاطلال ربا القرفل  
 • وشعنا بها برقا لا نوره • فانبأ من هذا الحبيب تكمل  
 • اذ انفس قد نلت المني بوصاله • ومن نصب لا تجزعى وتمملى  
 • لقدحان تقبل العراب الذى به • تشرف من اقدام هذا المجل  
 • ايا ساكن البطم اجئتك راجيا • اروم لدفع الضر يا خير مرسل

• (قوله تفنن) أى اضرعى اه

فانت امان اندائين اذا همو \* ينادون ما الاخبار يوم تزلزل  
 ايا سيد الكونين جدلي بنظرة \* تنفس عن قاي الكروب وتجلى  
 انال بهاءزا وبجدا وسوددا \* ويرقى على اوج السعود تسفلى  
 ففي طيبة طاب ايتماج نفوسنا \* بحضور انيس امها كل آمل  
 اصلي بها فرضا جا لاوسنة \* وفي زمن الامصار كان تنفلى  
 فته وجنا تاج السعادة مهلنا \* وابسنا ثوب الهنا بتجمل  
 هليك سلام الله ما اظلم الدجى \* وما ضاء بدر في السما بتكمل  
 (وقلت ما د حاله صلى الله عليه وسلم)

طاب مشوانا ولا نخشى الردى \* ان خير الرسل فينا جدا  
 من يروم النعت من اوصافه \* لم يجد من منتهى اومبتدا  
 نطقت في حمله بهم الفلا \* بقصيح القول من رب الهدي  
 بنام امه قد بشرت \* ان حلالك بيدوسيدا  
 وعيلا دنرى باصاح قد \* خرجت الاصل نام رغما ابدا  
 وغدا اوان كسرى هيبه \* بل لال المصطفى مرتعدا  
 شرفات اربع مع عشرة \* سقطت منه الى حال الردى  
 وعن السماء حفظا زائدا \* كل شيطان رجيم طردا  
 وغدا ماء سماوى فاقضا \* لم يكن قبيل بهاماء عدا  
 لم يكن يتقم لها من اذا \* كان ظمأ تاله قد قصدا  
 اخبر الكهان في تعبيرهم \* خير مولود بنا قد ولدا  
 شب في اليوم كشمير غيره \* وبخمس قدمشى معتدا  
 وقواه قويت في تسعة \* وبمس من العزم قد تفردا  
 ولقد دشق له عن صدره \* حظ شيطان بنسل نفدا

•  
 ومعاني حكمة من البحر • وضعت موضعه طول المدى  
 مارآه شجر أو حجر • مقبلا آياه الا سجدا  
 و بيل قدر في أسنى العلا • وبه في عوده قد رقد  
 شرف العرش بعليه كما • شرفت أرض بها قد عدا  
 فبعينيه رأى الله وقد • نطق الرايون قولاً مستدا  
 ومقالات رووها حجة • فهم ذاقوا تحروا رشدا  
 وأمنبت حجب عن وجهه • وبعود في هبوط صعدا  
 فبطه طيبة طابت به • منذ أناها صابرا مجتهدا  
 كل من أمهما راجيا • فبينيل القصد حقا عدا  
 ولنا ان سمعت ناراطى • لم نجد من دونه ما تحدا  
 وعلى الخوض غدا موردا • ماء عذب بل واحلى موردا  
 فاز سلمان الذي من فارس • بصلاح الدين جهرا مذبا  
 وأبو جهل يفض باثر • وبنار من اظى قد ووقدا  
 وكذا من مثله نال العنا • واتى ما قد اتى يوم الندا  
 ماء لاه واحد في مشيه • قط الاطاله وبه اقتدى  
 شاب فودى بدمع الهاشمى • وفي وادى باشة تياق شرذا  
 وجماني واله في وصفه • ولساني بالثناء انعدا  
 وبراى كل وصف او على • عجزه من عجزه قد قعدا  
 يا بالقسام انقذنى لقد • ساءنى من حادث بل واهتدى  
 يا أبا الزهراء انى مذنب • وذنوبى قد علمتني زيدا  
 يا شفيع الخلق جدلى نظرة • ان اعمالى نقدا مستدى  
 أنت عونى أنت ذخري عمدي • واعتمادي بل غياني سرمدى

أنت يا غوث الملا كنز العطا • منك يا خير الورى أرجو والندى  
 فأقل باللاطف عنى عثرتى • بارء - ولا جاء بالحق قهدى  
 صل يا ربى عليه دائما • كلما طير بكى أو غردا  
 آل طه - أفتومع محبيه • بكم الدين لنا قد شيدا  
 انجزوا بالوعدان خطب عرا • فوفاء العهد دعيتكم وردا  
 ذاب قلبى يا شتيافى لكم • فوجودى شيئا لا جسدا  
 أبى بكر ابان الدين فى • صدقه لاسطفى قد ايدا  
 والفتى الفاروق جدا فرق الزور والحق به تأكدا  
 وبذى النور بن عثمان الذى • جهز الاجناد قهرا للعدا  
 وعلى البطل الشهم الذى • لجميع الكفر سيء فاجورا  
 اننى شرفت فى مدحى ام • فارض عنهم بالهى ايدا  
 (وقلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم)

طابت النفس منذ نالت منهاها • واستجارت بسيد الرسل طه  
 شاهدت من سناء نور اميينا • ساطعا حول غيبه نور باها  
 واحقت بره - بظلم حياه • فاجتباها بالطفه وحياه  
 فاستغاثت بوجودها من ذنوب • ككابدتها بمحنة فحياه  
 وعلى القبر قد وقفت بذل • وانكسار روحه مرة انباها  
 وغدا الجسم ناه - لا بالحناء • ويدين تقهط برداها  
 صرت ادعو واعينى بدموع • خدعت اللحد قرحت بفتاها  
 ثم قررت من نوره واستقرت • وغدت كحلة ترى بجملاها  
 رافعا باسطا كف افة قارى • فرجائى ان لا يخيب رجاءها  
 وانادى يا - يدى بخصوع • نشكى النفس جرمها ووجناها  
 انت

أنت ذخرى ومجلى من جهيم • يوم حشر إذا الكريم سماها  
 أنت طه وطيبة بك طابت • أنت خير من بهار وطاها  
 أنت في الكون مفرد يا فريد • أنت للخلق رحمة وهداها  
 أنت خير من بذالك كون طرا • أنت لروح ذخرها ومنها  
 أنت للخلق سيد وبشير • أنت للخلق منية ورجاها  
 ظمى الجيش في الفلأ يوم حرب • فرواهم من أصبعيه مياها  
 بأبي بكر الذي حاز فضلا • ووقارا ورفعة ووجاها  
 أنفق المال حمة برضاه • خلل الجسم بالعباوارتضاها  
 وأبى حفص الممام بحرب • سل الكفر مرها والتقاها  
 يجنان لويلته في مع جبال الصم ضربا بأبتر لبراهها  
 ملا الخائفين بالحكم قسطا • وعلى الحق للأمر دعاها  
 وبعثان سيد ذوجياه • لجيش وش يوم عسر كفاها  
 جمع المصحف الشريف بمجد • مع اتقان آية لوتها  
 يدلى أبا الفوارس يدعى • ولا بواب خير برفد دحاها  
 كلما سل مرها يوم شين • فرت الكفر تفتة في بقاها  
 نور القلب باتجاه ضريح • واكتسى الجسم منه عزأوجاها  
 نشرت رحمة صفائف عفو • ومجالات وزرنا قد طواها  
 وأنس نابروضة من رياض العجينة الخالد يافتي لوراها  
 وثلثا بسكرة كان فيها • لم نجد محسنة ولا منتهاها  
 ظمن الركب بفتة بغبوق • عن ضريح به المهيمن باها  
 بكت الروح فرقة ثم قالت • احسن الله للنفوس عزاها  
 وغدا الركب عند طيبة جاها • يستمد الفلاح حتى بكأها

طببت يا طيبة بضم ضريح \* ذى فغاربه الاله تباها  
 وقصدنا لكعبة البيت نسي \* ونابى فوق الربا وفلاها  
 اشرق البدر حولها فبصرنا \* واقتبسنا من نورها وسناها  
 وصلاة تحفه مع سلام \* هي تجلى عن القلوب صداها

(وقلت ايضا)

مرينا باسم خلاق البرايا \* على ضمير السوايح في النور  
 وسارت عيس احباب لقابي \* وحاديها باحشاء الضلوع  
 ولما حثها جادت بليل \* وماء المزن يحكى عن دموعى  
 اناديه اياها دى الحيارى \* انيخاها على طال الصريع  
 اناخوها على وادى حرادا \* ونسسه شفاء للوجع  
 ومنه تنبت الازهار حيا \* وفيه مرتع الرشا المطيع  
 ستاه الله من ماء دهاق \* حماه الله فى حوز منيع  
 ربيع العرفى مرعى حماه \* ربيع فى ربيع فى ربيع  
 وعنا تكشف الحوباء فيه \* مسامحة من الرب السميع  
 تربنا من زلال الماء عذبا \* غدينا من ضنى الضان الرضيع  
 ولله ساد من خطا وائل \* وسدر او باكل من ضريع  
 فلايمنا ولايمرى غداء \* ولايه من ولا يذنى لجوع  
 وانام بنى الحدباء جدا \* اذ اذكت الجدود بلاولوع  
 وقول الزور لم نركن اليه \* ولا نص فى انى قول الشنيع  
 وفيما صالح الاعمال يدهى \* الى قوم اولى قدر رفيع  
 سميدون سامى السعدوما \* رفيع قدر تواضع للوضيع  
 صفى مصطفى الشهبان فيناه \* اذا صفت كما هم من جوع  
 وذئب

وذئب قد سما نافي فلاها \* بليل فيه من برق الدروع  
 وباقيتنا ضياغم في اجوم \* لقد لبسوا القلوب على الدروع  
 واني بينهم داع ونفسي \* اجاذبها على نهج النشوع  
 ونختمها بخير الرسل طه \* شفيع الخلق انهم من شفيع  
 (وقلت مشطرا والاصل للملاح حسن افندي البرازي)

ثقتي بعلام الغيوب وقاتي \* وكفايتي من خطب دهر بريم  
 ستري به من حادث وحاتي \* مما احاذر والحجاب الاعظم  
 ما حن ذورحم على بجمعة \* في لوعة اوفاقة بترحم  
 او كان لي بذل العطاء سماحة \* في محنة الا وربى ارحم  
 ما مسني ضر وازعج حادث \* عن كيد حساد اللئام بترحم  
 او عضني الدهر الخئون بناه \* الا وانقذني اللطيف المنعم  
 فبهن الودسواء او من ارجي \* اكرامه وهو الكريم الاكرم  
 وحين يكون المستعان ولم يزل \* احسانه وهو الابرا ارحم  
 ان كنت تعلم اني لك صادق \* فاغفر لزلاتي بما لا اعلم  
 او كان على عامضا بجهالة \* فاغفر وادرك واقض قيماته علم  
 (وقلت محسنا والاصل للفاضل العلامة الحاج عبد الله افندي فيضى)

طرفت الوغابا العزم طرقة قاشر \* فعادت كما للحرب اجبين صافر  
 ايا غافلا عن نشأني بالهواجر \* فلا والعتنا والمرهفات البواتر  
 \* لقد شاغ ذكرى في جميع العشاثر \*

ان انتحيت الابطال جنادات نديها \* وفي قباها بالاطمن ادخلت رعيها  
 واني انا الهيجا اذعى وربها \* اذا استعرت نار الوغى كنت قطرها  
 \* ادبر رحاها فوق متن الضوامر \*

وكم صلت بالميدان مولدة خالص • واجتذب الفرسان جذبة أرهص  
وكم نلت من اقرانها بمفارص • ونصفت بها النيران خووضة غائص  
• بلجة ببحر طامع في الجواهر •

وقلبى كعباءة ودا الصفاى وربهم • اذا اصطفت الشجعان في يوم حروبهم  
فكم قد نصبت المقرور لظلمهم • وكم يا اقننا خرقت اكناف جمعهم  
• وادخاتمهم بالرعب خلف السمائر •

فبالسهري السمع قد صلت قبلهم • وكنت به السقى الاشاوس مثاهم  
وفي جنتى بالوكز اسندت فطاهم • وبالمهفات البيض بددت شهاهم  
• تموطهم سور الشروور الدوائر •

فتزع الشوى من اشرس بخدائى • تمخال يدب الموت عنده مصارعى  
ومن رام ان ينبأ بوقع صنائى • لقد عرفت عم الجبال وقائى  
• ونشكوالى السهل وقع الحوافر •

فلا اتقى دهرا اذا مس ضيره • ولا من لئيم ان تهاقت شره  
وبحسنى من فى قول كن كان امره • حسامى تقيرى لا اقدم غيره  
• اذ ارمت سهامن هدوم كابر •

فجئت شواظ الحرب فوق النجائب • وكنت كسبع الغاب عند النوايب  
سقطت على الاعداء سطوة عائب • ونلت باطراف الرماح ما آرنى  
• ولم ابق لى حقا ولو عند جائر •

طفت على حرب العدا يد مارها • وجملت فوح الثاكلات يدراها  
ولما تراينا شاككت لبوارها • شفيت غليل النفس فى اخذ ثارها  
• فلا ترة ابقيت لى عند وائر •

فلى من يبيوت الجعد قصر مرفع • ولى من مهو القدر تاج مرصع

وكم

وكم لي من الاحلاس اليهم مرتع • ابذهب خهمي في دم لي مضيق  
• ولوبات في غاب السباع الكواسر •

فسيني على الحاس الجري سلمته • ولو كان في حوز الدلاص قصمته  
ولو قـ رمـني مسرعاً لوجـدته • ولو طار لسبع العـلى لردته  
• وكنت له بالرد اعظم قاسر •

وطئت الجاهم في النقع ترغيبا • ومن لهذي باقي الكمي ترهبيا  
وان قد نأى عنى اجدت قربيا • ولو قطع السبع الطباقي تغيبيا  
• لا وقه حظي بقبضة قادر •

فـن لاذني قـربي بظلي تباطا • ومن رام حربي في وثاقي تقمطا  
فلا اختشى الفرسان لو عدد القطا • وانى انا الليث المصور اذا سطا  
• تعود في الهيجاء شق المراث •

اذا ما افتخى حربي جرى فقد انا • ومن قد صني رغي ولو كاه رائني  
وكم لنضج القول ايك ان نبي • وافترس الشهبان في حومة الوغى  
• ولم تدم مني يا هذيم اظافري •

فـن رام قـربي بالوغى رمت نأيه • ومن قد بني في حقه كان بغيه  
ومن حال يلقاني فقد دنا رايه • ومن يدن من اسد الثرى ضل سعيه  
• وعد قريبا من قبيل البوائر •

فاني انا الليث المموس اذا انتني • بيـوم صـدام للطعان تسابقا  
أأخشي عـدوى بالشهباعة لورقي • ولو خضع القرم الكمي لدى اللقا  
• مخافة القاه بطن الحفائر •

فرمحي وصمصامي بعوني فكلاما • شكوني الظم بالمتف ارويهمودما  
ولم ينج خهمي بالسحاب لواحتي • الترك قسرنى في الحياة منعما

• ولی عندہ نار بطی السرائر •

فتشہ ذری یوم الکفاح صناعۃ • ومن صنع رمی قد جنت بضاعہ  
اذا جلت فوق السابحات صراحتہ • فہیات ان ابقی علی الخمص ساعۃ  
• ولست اذیق الخمص حد البواتر •

(وقلت مشطرا والاصل للعاج عبد الله افندی نعمان دباغ)

یا ظمیۃ الانس بات القلب یرعاک • ہجرت نشأت من خمیر معنا کی  
لا ذات ارعی السماء ولہان من شقی • مذاومض البرق لیلان محیا کی  
قلم نشرت علی ضوہ النہار دجا • ماخفت نجم الہدی یرہدی انہدا کی  
ولم تبرقت فی ستر القناع اہل • فیہ تستر عن کان یہوا کی  
ولم منعت الصبہ المانوی نہجہ را • الی العراق بشیر ایوم مسرا کی  
لم لا اذنت لہ الماسری نصبا • الی الجہاز لہدی نشر یریا کی  
ولم ارشت سہاما من لحاظک عن • اهداب جفینک مہلا عند مرما کی  
ولم ابحت القضا نصب النبال علی • حواجب کتمی فحواسرا کی  
فکم جبت لذیذ النوم عن متلی • کی لا اروم بہ فی الوصل الا کی  
وکم سرقت الغفان اعینی عنفا • کی لا شاہد فی رؤیای رؤیا کی  
ما کان ظنی تضنی بالوصول علی • مضنی نشاشہ غفانی حب نشوا کی  
یا ظمیۃ الجید جودی بالوصول علی • متیم مادری بالعشقی لولا کی  
ولا ارانی خلت الہجر منک فن • بالرای للنای والہجران ادرا کی  
لا استطیع ام طبارا للفراق فن • بالصدعی عدمت القلب اغرا کی  
من فی بقلب خفوقہین اذ کر کم • فی خاطر ما خلا من وصف ذکر کی  
هل اعین نفضت مثلی وقد طفت • وعبرۃ قد طفت من مد مع با کی  
فکم شکوت صدودا مذناہت وکم • شکوت لہدی بدشی عند مولا کی

وکم

وكم تذلت خزالبعاد وكم • شكرت وصلافاني شاكرشاكي  
 قلم اطاق كتم مابي من جوى واما • محبته ذلامن سحر عيناكي  
 لا اصغى وفرد العشق كلى • كلا ولا اشقى الا بلقياكي  
 فكيف اسلوخد وداقد حكت قرا • ما كان اشراقه اضواواهاكي  
 ام كيف اسلو لماء قد ثات به • عدمت قباي اذا ان كان بسلاكي  
 هل ما بشرك من در حكي شها • نمدى به رشد الا وصل اياكي  
 وهل ثناياك تحكى الدر زينتها • هيات اين الدراري من ثناياكي  
 وهل غصون انقا تمه كيك اينتها • كلا ولا عطفها يحكى كعطفهاكي  
 وهل لر يم الفلاس عيا اذا وثبت • كلا واين التثني عند عشاكي  
 ياربه الخدرانى لا اروم سوى • ما كان من منح الرحمن اعطاكي  
 لا اكنفى من عناق النهر منك ولا • تقبيل حبيدك او خديك اوفياكي  
 فان سمعت فقد ذلت المنى وزها • وقى بكى ووصفها ليلي بليلياكي  
 ان كنت انجزت للايماد لذبه • عيشى وطاب مقامى فحومسهاكي  
 وان بخلت اذا والله ذبت جوى • من نار اشواقى كى يا خيبة الشاكي  
 جودى بوصول فان البعد انحنى • وحق توحى نلطب فيه اهلاكي  
 (وقد زدت هذا البيت عن الاصل)

يا وىح قلبى وما قاساه من سقم • لا عاش يوم النوى للعبير عاكي  
 (وقالت مشطرا و مخمساد و بيت الى مدحت باشا)

مرت بنا هيفاء بحكى قدما • بان النقى والعين منها كالمها  
 قالت اهل مثلى مضت فاجبتنا • ان النى بالامس اخبل وجهها  
 • شمساته كل الطرف فى احداقه •

لو تنظر العبد الحسن بشكها • خرت لذيها سجدا لجمها

فاذا وضعت لسائل من نعمها • ما رنت قد اشرق من حسنها

• قمر السماء وزاد في اشراقه •

وان قد اقول لعاذلي بعثابه • الله قدر اني به ذابه

او ما ترى اجري القضاء بعقابه • مدمر زورقها ولم ارهايه

• انسان عبي في خاص في آماقه •

ان تسألوا عن حاتي مما جرى • خطب المبعثاني كي لا ترى

لما اعتراها مانع منع الكرا • وكنندم جرت المدامع ابجرا

• فدعوت مجرى الفلك في اغراقه •

{وقلت مشطرا ومخسما}

يا صاحبي قد ذبت من ألم الجوى • من حادث الدهر الخون وما روى

ان كنت تزعم ان قاي قد غوى • نقل فؤادك حيث شئت من الهوى

• انى على عهدى القيم كما نزل •

لا تصرف الايام في لاغابة • من حب ابناءها ونهاية

ان كان حبك لي تشايبداية • كن ثابتا في حب حوثايت

• ما الحب الا للعييب الاوّل •

{وقلت مخسما}

قد كان لي أسوة ما ساء بهم • بل أودعوا القلب والاحشاء عندهم

لما بدت حادثات الدهر انهم • بانوا فأمطرت الاجفان بدمهم

• من نوه عيني على الخدين نوهين •

لازات محسب بانفسى امانها • كي لا يكون بصفو الدهر والهها

اتى على البعد حق ان انازعها • حتى اذا تقضت عيني مداها

• بقيت ابيكم دمها بلا عين •

{وقلت}

(وقلت مشطرا)

ترك حبيب القلب لآعن ملالة • ولوانى انى الى اسفل الدرك  
ولا اصروف الدهر اوحادث بدا • واكن جنى ذنبا يؤل الى الترك  
اراد شريكى فى المحبة بيننا • ونحو يقين العرف قد زال بالشك  
وانى على التوحيد باقته مخلص • وامن قلبى لا يعيل الى الشرك

(وقلت مشطرا)

هـ - علمونى البكما كنت اعرفه • لىكن سوء القضا اجرى به القلم  
وهم افاقوا الورى من حسن مبعوهم • باليتهم علمونى كيف ابقسم  
وارضعونى ايمان الحب من صغرى • فى حجر عزمه واهنا واغتم  
من بعد ما انتت نفسى بهم منعت • وبعد ما عقلت روحى بهم فطموا

(وقلت مشطرا)

سالتها عن فؤادى اين مسكنه • دل كان مندجها فى طى احشاها  
وخاتمها بهر مج القول ترشدنى • فانه ضل قلبى عند مسراها  
قالت لى قلبى لوب حبه جوت • فوالذى رمت منها قلت اسلاها  
قالت فهذى قلوب لاس اولها • فايها انت تعنى ذات اشغاهها

(وقلت مشطرا)

فى يساعدا الزمان وناتى • نشاهد خلا بالجمال تازرا  
ونق رعينابه قطع رجائها • ويعود غصن العيش غضا اخضرا

(وقلت مشطرا)

احبكم فتلافى فى محبتكم • اودان لا يكن منكم افارقه  
ما خلت باسادتى انى اكن مثلا • كما بد النار بهواها فقرقه

(وقلت مشطرا)

رأى الغواني الشيب لاح بعارضى • بأعينهن الدعج رحب الحاجر  
وبالمقلة الفجلاء أبصرن لمتى • فاعرضن عنى بالحدود والنواضر  
(وقلت وأنا فى الاسكندرية فى رسالة الى عمدة الاخلاء محمد صالح

بجلى الدباغ فى موصل المدباء)

بانسى يا قدغـد انـحـ والمـى • قف على الاطلال عنى ساما  
خبر الاحباب عن شوقى لهم • شخصهم فى القاب عندى دائما  
حاضر لم أفقده لحظة • حينما سارت ظعون أينما  
فلمـى فى أنتم انسا نهما • ولروحى روحكم لى توأما  
هذه بالهد قدما بيننا • سادتى والله حقا انما  
هى من اوصافكم باننا • بفراق مذبذالى عنكما  
كل صعب بعد بعد عنكم • هان لى يامن به الحسن انتمى  
كلما هبت نسيمات الصبا • ذكرتنى طيب لفظ منكما  
حـلوهـا نفحة من تشركم • ينشقى العرين منهار يشما  
هذه الايام عننا قد مضت • لبتنا عادت علينا مثل ما  
كان صفوا العيش والحب معا • يامننا القاب ما أحـلاهما  
ان قابى فيكم وباسادنى • لقا أودعتوه هاشما  
ارفة وانى عبدكم مهلا • وعليه عولوا ما كنتم  
فوسى الرحمن بجمع بيننا • وتقر العين فى ذاك الحمى

(وقلت مادحا حضرة عمرا فتدى ارييل)

أبشرى يا نفس قد نلت المنى • بدخول كان فى أم القري  
هى ارييل فى بشرى المنى • لذى فبها من قد عمرا  
روضة انهارها مسرة • بلبل الافراح فيها قد قرا

عطرت

عطرت أرجاء هارج الصبا • فشمنا الطيب مسـ كما ذفرا  
 بزغت فيها شمس العلم من • صدر أهل الفضل أعنى عمرا  
 كلما فاضت عيون العلم من • قلبه تحددت وعادت أبهرا  
 قرر الوصف يوما علمه • فرأينا فوق ما قد قرر  
 ذو حياء لو تبدى باسمها • ووقار لو مشى فوق الثرى  
 التقى الكامل الحبر النقي • الذى لو لاه عز الاثرا  
 طبت يا خير بلاد أنت فى • كنف الغـ فارخلاق الورى  
 {وقات مخاطبا للرجل اسمه راقب}

يا خليلي اذا نظرت لدنيا • كان فيها الشيطان للنفس غالب  
 لو شهدت الامور فبعينا • ما لذت يارا قبا لو تراقب  
 {وقات ايضا}

لقد خابت فانون فى رجال • وضاع العمر فى طيش وتبه  
 وانى لم أجد من أهل ود • احاطة ومهتدا اليه  
 فطوبى ان صفالك ذو وفاء • وهميات الوفا آه عليه  
 {وقات مشطرا والاصل لعمد افندى الشمار}

اعزى كما يا والدى تصبرا • على اليبين من حجر الهناء لفقدى  
 وان كان كأس الصبر صبرا صقيما • فلا تجزعا فاصبر او ثنى عروة  
 فما كان فدى يوم بنت مصيبة • ولو كنتى لودعت كانت مصيبتى  
 فلا تحسب اذا الفقد حل بآتم • واكنه والله اعظم نعمتى  
 ابي الله ان ابى فاقى مدنسا • باجمال اوزارى ليوم القيامة  
 وان كنته أجرى القضاء باطفه • فاثرا ان افنى بقاء لعصمتى  
 {وقات مشطرا والاصل لئلا حسن افندى البراز}

الانما كانت وفاة محمد \* هالينا عزاء كان فيه نعيمه  
 حقيق لقد حاز القغار باسمه \* صغيرا وان جات لدينا علومه  
 دليل على موت الكمال ودرسه \* وعلم به ركن الانام نعيمه  
 ولولم يكن للبين سعي الفقد \* والافقيه كان يحيى رميمه  
 (وقلت مشطرا)

ارجو اممة قنات حسينا \* بحفف شرها عند العذاب  
 وهل في زعمها تاتي المنام \* شفاعته جده يوم الحساب  
 (وقلت مشطرا)

ايها المستطيل بالبه في اقصر \* انه كان للرجال بؤسا  
 واحذر البطش من زمان خون \* رعبا طأ الزمان الرؤسا  
 وتذكر قول الاله تعالى \* واذا مسه الشر كان بؤسا  
 وتفكر يا ينشا كانتها \* ان قارون كان من قوم موسى  
 (وقلت مشطرا)

لا يبلغ المرء في اوطانه شرفا \* ان لم يقل ركاب الجد والهمم  
 صعبا بالانصب تعلوه رتب \* حتى يكيل تراب الارض بالقدم  
 (وقلت مشطرا)

ان الزراير لما قام قائمها \* على غصون الغوى بالجهل تمكيننا  
 خالت وتاهت علينا باطنون وقد \* توهمت انها صارت شواهينا  
 (وقلت مشطرا)

ارى لهدا فضلا عايامه \* فن فضاهم بالسوء دلايات راقيا  
 لقد طمعووا في فاته قيمتها \* فيا ليت شعري لاعدت الاعاديا  
 هموفت شوا عن زاني فاجتنبتم \* وهم محجوا تقصى وما كنت ناسيا  
 وهم

وهم جادلوني فانتقلت الى العلى • وهم نافسوني فارتقيت المعاليا

(وقلت مشطرا)

زنا ساههنا ثم ارتحلنا • وخلصنا ما لنا ابدا زوال  
فهن كما ترانا في رحيل • كذا اللد في انزول وارتحال  
أردنا ان نقيم به ازمانا • ورمنا ان تجول بها بحال  
فلما خبرتنا في مقال • مقام المرء في الدنيا محال

(وقلت مشطرا)

جري قلم البسارى بماهـ وكاش • وسطرفى اللوح القديم وحررا  
وبين ما فى الكون عن كل محدث • وقسم أرزاق العباد وقـ دررا  
(هذا آخر) ماجرى به قلم التوفيق وسمع به براع الانشاء والتعبير  
والتفريق ونعمته تشبها بذوى الآداب ورجاه ان يتم الله لنا  
الآداب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(ولما ازدهت بمحاسن هـ ذين الديوانين رياض المعارف وحدائق الآداب  
وأعربت بلاغة مبانيهم ما عن كمال ذكاه منشئهم ما أى أعراب • قرظهم ما  
حضرة اللوزعى الأديب والامبى الأريب النساظم الناثر ذى الفضائل  
والمآثر المرتقى فى أوج الكمال الى مقام على العلامة الشيخ عبد المجيد  
الشرنوبى الأزهرى وفرانته آماله وحرس بهمايته كماله بما سبق اليه فى  
معدان اطراءه ذين الديوانين براعه ولم يمتد نحو احتذاه من سواه بأعه  
فكان غيبة لطالب الاسفار عن محاسنهما وبغية لراثم الافصاح عن مزايما  
مؤايفهما ووهذا)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حمد المن أنشأ بحكمته البالغة بدائع الموجودات • وملاة وسلاما على من حاز  
قصب السبق فى مضممار الفصاحة فى جميع اللغات • سيدنا محمد الذى بين

الرشد من انى - فكان للعالمين رحمة وذكري • القائل ان من الشعر الحكمة  
وان من البيان لسحرا • وعلى آله الرافلين في حلل البلاغة والجمال •  
واصحابه الواصلين بصحبته الى اعلى مراتب الكمال ( وورد ) فيقول الفقير  
الى مولاه العتي • عبد المجيد الشرفي الازهرى • بينما النفوس متشوقة  
لحسان عرائس هذا الزمان • ومتشوقة لاقتناص شواردا لطائف التي لم  
يطمئن انس قباهم ولا جان • اذ بزغت شمس فضائل هذا الديوان بزوغ  
الشمس في رابعة النهار • وتضوّعت الاقطار بشفحاته الندية حين مرت  
بالبشائر عليهم اسماء الامصار

كتاب قد حوى درر المعاني • ومن نفت البيان ازداد سحرا  
به وافى البشير فكل صب • صـ بالجماله ايزيدقـ درـ

فابتهمت بنظر محاسنه النفوس • ونادى لسان الجمال في نادى الآداب لا عطر  
بعد عروس • فانه تفرد بمحاسن الادب • واستحق ان يسمى بين الانام بديوان  
العرب • فانه جمع مع سلاسة اللفظ جميع المزايا الحسان • التي لا يحيط بها  
على هذا الترتيب في هذا العصر ديوان • كيف لا وهو من بنات افكار منبج  
اللطائف والظرائف • ومعدن العوارف والمعارف • واسطة عقد الآداب  
المنعاطى من ساسبيل محاسنها صافى الشراب • الا وهو الاستاذ الا واحد ذو القدر  
العالى • العلامة الملا حسن افندى الموصلى • لازال فريدا في المحاسن • وماء  
فضله بين الامام غير آسن • وقد وذككم يا بنى الآداب سفر السفر عن الدرر المنضيد  
وابان لكم حقيقة العقد الفريد • جمع بين ديوانين عظيمى الشأن • تقر  
برؤيتهم ما عين كل انسان • اوله • ما لهذا الامام المشار اليه • وثانيه • ما للاستاذ  
الحاج محمد شيب الجومرد الموصلى افاض الله احسانه عليه • فانه تسبب  
في طبعهما • ونشر عمير النفع بهما • جزاء الله خيرا • ووقاه شر او ضيرا  
ورزقنا واياه حسن الختام • بجاه النبي عليه وعلى آله وصحبه الصلوة والسلام

{ بقول مصعبه الراجى غفر المساوى السيد حماد الفيومى الجهماوى }

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على سيدنا محمد - سيد انبيائه فقد  
تم طبع هذا الديوان الفائق الباهر الاتخذ من عريق البلاغة بالحفظ  
الاتم الوافر تفحفت كما ثم مباتيه عن زهر الممانى وأبدت غرر قصائده  
فى تفانين الابداع غرض الخاطب لها الممانى وأزرت رقائق فرائده بديوان  
الغرز دق وجير وباهت محاسن مشاربه فرسان الفساحة فى ميدان  
الانشاء وبديع الحب - بر كيف لا وهون نتيجة فكر مالاك زمام الادب البالغ  
من الفطنة والذكاء غاية الارب العلامة الملاحسن أفندى البراز توجه  
الله تعالى بتيجان الاكرام والاعزاز وقد قامت محاسن هذا الديوان الجليل  
بأن نظم فى سطره جواهر ديوان العلامة الحاج محمد شيب الجومرد الموصلى  
ذى المجد الاثيل فتمت بهجتهم ما وازدهت نضرتهم ما فلذا وجهت نحو التزام  
طبعه - مائة الملاذ الافهم والاستاذ الاكرم ذى المقام الفائق والقدر العلى  
حضره الحاج محمد شيب الجومرد الموصلى اناحة لاذكى عرفهما ونشرا  
ابى برندهما وتكرمة لبنى الآداب واسعا فالذوى الرغبة من فضلاء  
الطلاب وكان طبعهما الفائق وتحسين شكله الرائق بالمطبعة  
العامة الشرفية التى مركزها فى مصر خان أبى طاقية وفاح  
مسكن الختام وبدر بدر التمام فى أوائل محرم  
الحرام مبدع عام ألف وثلاثمائة ونخسة من  
هجرة سيد الانام صلى الله وسلم عليه  
وعلى آله وأصحابه واهله  
وتابعيه وسائر  
أحبابه

﴿الخطأ والصواب الواقف في هذا الكتاب﴾

| صواب              | خطا         | سطر | صفحة |
|-------------------|-------------|-----|------|
| لنظم في بعض النسخ | لنظم        | ٥   | ٥٢   |
| اطاعت             | اضاعت       | ٦   | ٥٥   |
| فبك حسن           | فبك عند حسن | ٤   | ٢٨   |
| انشاء وتخميسا     | وتخميسا     | ٢٢  | ٢٨   |
| فاصبحت            | فاصبت       | ٢   | ٢٣   |
| فاحلى             | فاحى        | ١٤  | ٢٧   |
| عظامى             | في عظامى    | ٥   | ١٢٥  |
| ولكنى             | ولكن        | ٥   | ١٢٦  |